# بشارةٌ ومواساةٌ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أسمّعَ الآياتِ الكَريمَةِ مُراعيًا أَحْكامَ التِّلاوَةِ الصَّحيحَةِ.
- أفسّرَ مفرداتِ الآياتِ الكريمةِ.
- أبيّنَ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكريمةِ.
- أصفَ أهلَ الجنّةِ.
- أحرصَ على الطّاعةِ والفَوْزِ.
- أبيّنَ العبرةَ منْ ذكرِ الأممِ السّابقةِ.

## أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

نعيشُ في عالمٍ مترامي الأطرافِ، وكلَّ يومٍ نسمعُ، ونرى اختراعاتٍ واكتشافاتٍ وعلومًا جديدةً في شتّى مجالاتِ الحياةِ، يقفُ وراءَها علماءُ يبحثونَ، ويطوّرونَ ليلَ نهارَ دونَ مللٍ.

ما الجديدُ الّذي سمعْتَه، أو قرأْتَ عنه، أو رأيتَهُ؟

لماذا لا يملُّ العلماءُ منَ البحثِ والاكتشافِ؟

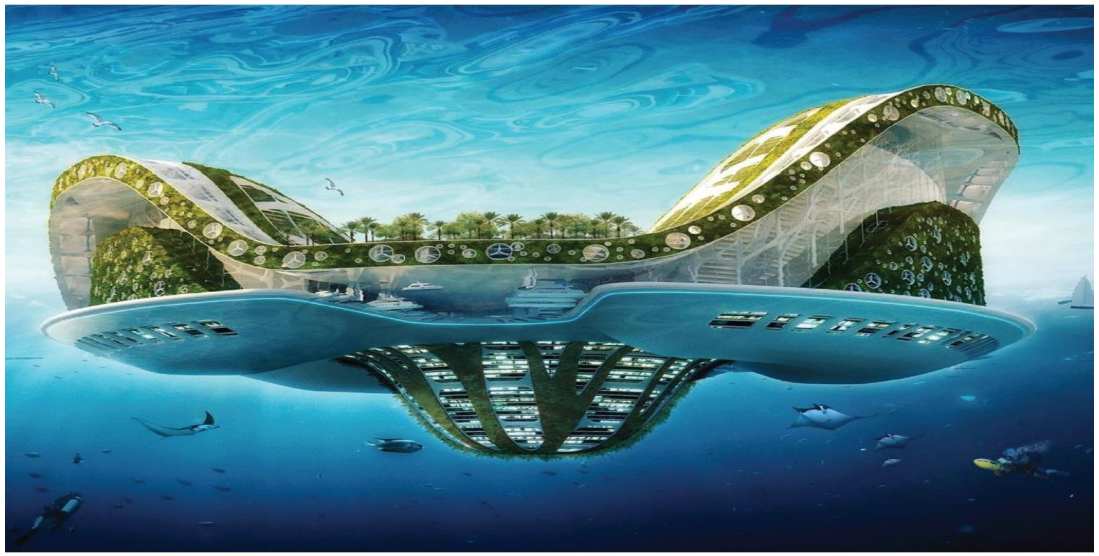

## إضاءاتٌ

قالتْ أمُّ هشامٍ بنتُ حارثةَ رضي الله عنها: ما أخذتُ «قٓ وَٱلۡقُرۡءَانِ ٱلۡمَجِيدِ» إلّا عنْ لسانِ رسولِ اللّهِ ﷺ، كانَ يقرؤُها كلَّ جمعةٍ على المنبرِ إذا خطبَ النّاسَ. (رواه مسلم)

## أتلو، وأحفظُ:

﴿ وَأُزۡلِفَتِ ٱلۡجَنَّةُ لِلۡمُتَّقِينَ غَيۡرَ بَعِيدٍ ﴿٣١﴾ هَٰذَا مَا تُوعَدُونَ لِكُلِّ أَوَّابٍ حَفِيظٍ ﴿٣٢﴾ مَّنۡ خَشِيَ ٱلرَّحۡمَٰنَ بِٱلۡغَيۡبِ
وَجَآءَ بِقَلۡبٖ مُّنِيبٍ ﴿٣٣﴾ ٱدۡخُلُوهَا بِسَلَٰمٖۖ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُلُودِ ﴿٣٤﴾ لَهُم مَّا يَشَآءُونَ فِيهَا وَلَدَيۡنَا مَزِيدٞ ﴿٣٥﴾ وَكَمۡ
أَهۡلَكۡنَا قَبۡلَهُم مِّن قَرۡنٍ هُمۡ أَشَدُّ مِنۡهُم بَطۡشٗا فَنَقَّبُواْ فِي ٱلۡبِلَٰدِ هَلۡ مِن مَّحِيصٍ ﴿٣٦﴾ إِنَّ فِي
ذَٰلِكَ لَذِكۡرَىٰ لِمَن كَانَ لَهُۥ قَلۡبٌ أَوۡ أَلۡقَى ٱلسَّمۡعَ وَهُوَ شَهِيدٞ ﴿٣٧﴾ وَلَقَدۡ خَلَقۡنَا ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضَ وَمَا بَيۡنَهُمَا فِي سِتَّةِ أَيَّامٖ وَمَا مَسَّنَا مِن لُّغُوبٖ ﴿٣٨﴾ فَٱصۡبِرۡ عَلَىٰ مَا يَقُولُونَ وَسَبِّحۡ
بِحَمۡدِ رَبِّكَ قَبۡلَ طُلُوعِ ٱلشَّمۡسِ وَقَبۡلَ ٱلۡغُرُوبِ ﴿٣٩﴾ وَمِنَ ٱلَّيۡلِ فَسَبِّحۡهُ وَأَدۡبَٰرَ ٱلسُّجُودِ ﴿٤٠﴾
وَٱسۡتَمِعۡ يَوۡمَ يُنَادِ ٱلۡمُنَادِ مِن مَّكَانٖ قَرِيبٖ ﴿٤١﴾ يَوۡمَ يَسۡمَعُونَ ٱلصَّيۡحَةَ بِٱلۡحَقِّۚ ذَٰلِكَ يَوۡمُ ٱلۡخُرُوجِ ﴿٤٢﴾ إِنَّا
نَحۡنُ نُحۡيِۦ وَنُمِيتُ وَإِلَيۡنَا ٱلۡمَصِيرُ ﴿٤٣﴾ يَوۡمَ تَشَقَّقُ ٱلۡأَرۡضُ عَنۡهُمۡ سِرَاعٗاۚ ذَٰلِكَ حَشۡرٌ عَلَيۡنَا يَسِيرٞ
﴿٤٤﴾ نَّحۡنُ أَعۡلَمُ بِمَا يَقُولُونَۖ وَمَآ أَنتَ عَلَيۡهِم بِجَبَّارٖۖ فَذَكِّرۡ بِٱلۡقُرۡءَانِ مَن يَخَافُ وَعِيدِ ﴿٤٥﴾ ﴾ [سورةُ ق]

## أفسّرُ المفرداتِ القرآنيّةَ:

| | | |
|---|---|---|
| وَأُزْلِفَتِ | : | أُدْنيَتْ وقُرّبَتْ. |
| أَوَّابٍ | : | راجعٍ لطاعةِ اللّهِ. |
| مُّنِيبٍ | : | مُقْبلٍ على ربِّهِ. |
| قَرْنٍ | : | أمّةٍ. |
| مَّحِيصٍ | : | مَحيدٍ ومَهرَبٍ. |
| شَهِيدٌ | : | حاضِرٌ. |
| لُّغُوبٍ | : | تَعَبٍ. |
| ٱلصَّيْحَةَ | : | صوتُ النّفخةِ في الصّورِ. |
| سِرَاعًا | : | مُسرعينَ. |
| بِجَبَّارٍ | : | يجبرُ النّاسَ على الإيمانِ. |

# أفهمُ دلالةَ الآيات:

## بشرى للمؤمنين:

بيّنتِ الآياتُ الكريمةُ السّابقةُ حالَ منْ أنكروا البعثَ، وأعْرضوا عنِ الحقِّ، وحذّرتْ منْ شدّةِ الحسابِ وهولِ ذلكَ الموقفِ، والنّهايةِ الّتي يصيرونَ إليها ﴿يَوْمَ نَقُولُ لِجَهَنَّمَ هَلِ ٱمْتَلَأْتِ وَتَقُولُ هَلْ مِن مَّزِيدٍ ﴿٣٠﴾﴾ [ق]، فلا مكانَ لزيادةٍ فيها.

بعدَ ذلكَ تعرضُ الآياتُ الكريمةُ ما ينتظرُ المؤمنينَ منَ السّعادةِ والنّعيمِ، فقدْ أُدْنيَتِ الجنّةُ منَ أهلِها، فلا يتحمّلوا عناءَ الذّهابِ إليها، ويقالُ لهمْ هذا ما وُعِدْتُم بهِ، وَعْدٌ لكلِّ منْ أقبلَ على اللّهِ بالعبادةِ والطّاعةِ، وكلّما أخطأَ رجعَ إلى ربِّهِ فتابَ منْ معصيتهِ فيتوبُ اللّهُ عليهِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّمَا ٱلتَّوْبَةُ عَلَى ٱللَّهِ لِلَّذِينَ يَعْمَلُونَ ٱلسُّوٓءَ بِجَهَٰلَةٍ﴾ [النساء: 17]. وهؤلاءِ هُمُ الّذين خافوا ربّهمْ إجلالًا وتعظيمًا له، وقدْ ملئتْ هيبتُهُ قلوبَهمْ، فهمْ يخشونَه، ويحبّونَهُ، ويحرصونَ على رضاه تعالى في السّرِّ والعلنِ (في الخَلْوةِ والجَلْوةِ)، فبادروا بالطّاعةِ لأوامرهِ والتّسليمِ لإرادتهِ تعالى، فطابَتْ لهمُ الجنّةُ يدخلونها بقلوبٍ خاليةٍ منَ الحقدِ والآنانيّةِ، وتسلّمُ عليهمُ الملائكةُ، ويسلّمونَ على بعضهِمْ بعضًا وعلى أهلِ الجنّةِ منَ الأممِ السّابقةِ، وقدْ أعدَّ اللّهُ لهمْ ما تشتهيهِ أنفسُهمْ، فيكونُ لهمْ كما تمَنّوا، ويزيدُهمُ اللّهُ فوقَ ذلكَ ما أخبرَ عنهُ ﷺ: (ما لا عينٌ رأتْ، ولا أذنٌ سمعتْ، ولا خطَرَ على قلبِ بشرٍ) [التّرمذيُّ]. وأعظمهُ النّظرُ إلى وجهِ ربِّهمْ ذي الجلالِ والإكرامِ.

**أصدرُ حكمًا:**

الطّاعةُ إمّا أنْ تكونَ عنْ محبّةٍ واقتناعٍ، وإمّا أنْ تكونَ عنْ قهرٍ وقوّةٍ، أحكمُ على الحالاتِ الآتية:

| الحالةُ | محبةٌ | قهرٌ |
|---|---|---|
| طاعةُ المؤمنِ لربِّهِ. | √ | |
| طاعةُ المنافِقِ. | | √ |
| الطّاعةُ لوليِّ الأمرِ. | √ | |
| طاعةُ المُجرمِ للقانونِ. | | √ |

## أمثِّلُ وأصنّفُ:

أَكتبُ مثالًا منَ الواقعِ للحالاتِ التّاليةِ حسبَ الجدولِ:

| الحالةُ | المثالُ |
|---|---|
| غيبٌ بالنّسبةِ لنا، معلومٌ لآخرينَ. | ما يدور خارج حجرة الصف الآن ، غيب بالنسبة لنا معلوم لآخرين . |
| غيبٌ بالنّسبةِ للآخرينَ، معلومٌ لنا. | ما يدورُ داخلَ حجرةِ الصَّفِّ الآنَ، معلومٌ لنا، غيبٌ لمنْ هُمْ خارجَ الصَّفِّ. |
| غيبٌ بالنّسبةِ لنا، ولجميعِ النّاسِ. | ما يدور بين المخلوقات الأخرى . |
| غيبٌ بالنّسبةِ للخلقِ، معلومٌ للخالقِ. | مفاتيحُ الغيبِ، الساعة ، نزول الغيث |
| غيبٌ نعلمُهُ ولا نراهُ. | الجنة والنار |
| قالَ تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ كَيْفَ فَعَلَ رَبُّكَ بِأَصْحَٰبِ ٱلْفِيلِ ۝١﴾ [الفيل]. أي نوع هذا مما سبق؟ | غيب بالنسبة لنا معلوم لآخرين . |

## أقارنُ:

شفويًّا بينَ جزاءِ المؤمنِ وجزاءِ المكذّبينَ.

## مواساةُ النّبيِّ ﷺ:

ثمّ بدأتِ الآياتُ تخفّفُ عنِ النّبيِّ ﷺ ما يلاقيهِ منْ قومهِ، فقدْ سخّروا أموالَهمْ وقوّتهمْ للصّدِّ عنْ سبيلِ الحقِّ، فيخاطبُ اللّهُ النّبيَّ ﷺ: "يا محمّدُ كمْ منَ الأممِ أهلكناهمْ قبلَ قومِكَ، وقدْ كانوا أشدَّ منهمْ قوّةً وأكثرَ مالًا، وقدْ طافوا الآفاقَ بحثًا عنِ الرّزقِ والمالِ والقّوةِ والسّياحةِ والتّرفيهِ، فهلْ نجّاهمْ ذلكَ منْ قدرِ اللّهِ؟ وهلْ وجدوا مهربًا منَ الموتِ؟"، ففي إجابةِ هذهِ الأسئلةِ عبرةٌ لمنْ يعتبرُ، فاستمعَ بقلبٍ حاضرٍ ووعيٍ لكلامِ ربِّ العالمينَ، ليعتبرَ منْ نهايةِ الأممِ السّابقةِ.

وليسَ بالموتِ فقطْ تكونُ العبرةُ، بلْ بالحياةِ وإعمارِ الأرضِ العبرةُ أعظمُ، فقدْ خلقَ اللّهُ السّمواتِ والأرضَ وما بينَهما، وما فيهما منْ حيوانٍ ونباتٍ وجمادٍ وهواءٍ في ستّةِ أيامٍ، ولمْ يتعَبْ منْ ذلكَ، فمَنْ تأمّلَ في هذا أدركَ أنّ الأمرَ كلّه للّهِ، وأنَّ اللّهَ على كلِّ شيءٍ قديرٌ، وأنّ اللّهَ سينصرُ نبيَّهُ ﷺ.

## أدلّلُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي أثْبِتُ عقَلا أنَّ: الأممَ السّابقةَ كانتْ أقوى منْ قريشٍ.

## أستقرئُ:

أقرأُ العباراتِ التّاليةَ ثمّ أكملُ الفراغاتِ: أهلكَ اللّهُ فِرْعَوْنَ، وعادًا، وثَمودَ، وهمْ أقوى منْ قريشٍ، فهوَ قادرٌ على قريشٍ، إذنْ نهايةُ المعاندينَ ..... الهلاك ..... وعاقبةُ المؤمنينَ ..... الجنة .....

## أتأمّلُ، وأناقشُ:

**بالتّعاونِ معَ مجموعتي:**

**اللّهُ قادرٌ على خلقِ السّمواتِ والأرضِ في لحظةٍ، لكنّهُ سبحانهُ خلقَها في ستّةِ أيامٍ.**

لماذا كانَ ذلكَ؟ ليعلم عباده التثبت في الأمور والتأني فيها ..... ما أثرُ ذلكَ؟ الصبر و فعل الصواب والابتعاد عن الزلل .....

كيفَ أفيدُ من ذلكَ؟ اتثبت في كل الأمور ولا اتعجل . .....

# التّسبيحُ طمأنينةٌ:

وزيادةٌ في طمأنةِ النّبيِّ ﷺ، يأتيهِ الأمرُ بالصّبرِ على افتراءات المعاندينَ وكذبهمْ على اللّهِ، ويأمرُه أنْ يسبّحَ بحمدِ ربِّهِ بعدَ كلِّ صلاةٍ، لأنّ التّسبيحَ يبعثُ في النّفسِ الرّاحةَ والشّعورَ بالأمنِ والثّقةِ، وفي هذا إشارةٌ للمحافظةِ على الصّلاةِ في وقتِها، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلصَّلَوٰةَ كَانَتۡ عَلَى ٱلۡمُؤۡمِنِينَ كِتَٰبٗا مَّوۡقُوتٗا﴾ [النساء: 103].

وبعدها ذكرتِ الآياتُ بدايةَ أحداثِ يومِ الخروجِ منَ القبورِ، يومَ يناديهمُ الملكُ فيسمعُ كلُّ واحدٍ منْ بني آدمَ كأنَّ الملكَ بجانبِه، ويستجيبونَ للنّفخةِ الثّانيةِ، فيخرجونَ مسرعينَ إلى ساحةِ الحسابِ، إذنْ فمصيرُ كلِّ شيءٍ إلى اللّهِ سُبحانَهُ وتَعالى الّذي يحيي ويميتُ.

ثمّ يختمُ السّورةَ سُبحانَهُ وتَعالى ببيانٍ جامعٍ مانعٍ، أنّ اللّهَ عليمٌ بما يقولونَ وَما يفعلونَ، فليسَ لكَ، ولا لغيرِكَ، أنْ يجبرَ أحدًا على الإيمانِ باللّهِ، ولكنْ ذكّرِ النّاسَ بدينِ اللّهِ، وبلّغْهُمْ رسالتهُ، قالَ تعالى: ﴿مَّنِ ٱهۡتَدَىٰ فَإِنَّمَا يَهۡتَدِي لِنَفۡسِهِۦۖ وَمَن ضَلَّ فَإِنَّمَا يَضِلُّ عَلَيۡهَاۚ وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٞ وِزۡرَ أُخۡرَىٰ﴾ [الإسراء: 15].

## أحدّدُ:

أستحضرُ خبراتي السّابقةَ، وأكملُ الجدولَ الآتيَ:

| وقتُ الصّلاةِ | اسمُ الصّلاةِ |
|---|---|
| صلاتانَ قبلَ الغروبِ. | الظهر والعصر |
| صلاةٌ قبلَ شروقِ الشّمسِ. | الفجر |
| صلاةٌ بعدَ الغروبِ. | المغرب |
| صلاةٌ في اللّيلِ بعدَ غيابِ الشّفقِ. | العشاء |
| بادرْ وابحثْ عنِ الصّلاةِ الوسطى، أيُّ صلاةٍ هيَ؟ | العصر |

# ص 15

## أتعاون و أنقدُ :

أتأمّلُ معَ زملائي المقولةَ التّاليةَ، ثمّ أحكمُ عليها:

قالَ: لا أخشى الفَقْرَ لأنَّ والدي غنيٌّ وسأرثُ منهُ مالًا كثيرًا.

نقول له : المال يزول والشهره تزول والمنصب ينتهي ولكن العلم باق ثابت لايزول

## أعبّرُ:

أعبّرُ أمامَ زملائي عن معنى:

- الصّيحةِ في قولِه تعالى: ﴿يَوْمَ يَسْمَعُونَ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُرُوجِ﴾.
- السّلامِ في قولِه تعالى: ﴿ادْخُلُوهَا بِسَلَامٍ ذَٰلِكَ يَوْمُ الْخُلُودِ﴾.

إسرافيل عليه السلام ينفخ في الصور النفخة الثانية فيخرجون من القبور أحياء .

## أُدلّلُ:

بالمنطقِ والدّليلِ على صبرِ النبيِّ ﷺ على المنافقينَ.

أي أن الله يسلم عليهم والملائكة و كذلك يسلم بعضهم على بعض ونعيمهم دائم في الجنة لا موت ولا رحيل

كان يعرفهم ولم يقتلهم

## أبحثُ:

**أُلخّصُ موقفًا صبرَ فيهِ النبيُّ ﷺ على أذى المُشركينَ.**

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ:

**«حُفَّتِ الجنَّةُ بالمكارِهِ، وحُفَّتِ النَّارُ بالشَّهواتِ».** [رواه مسلم]

## أنظّمُ معلوماتي:

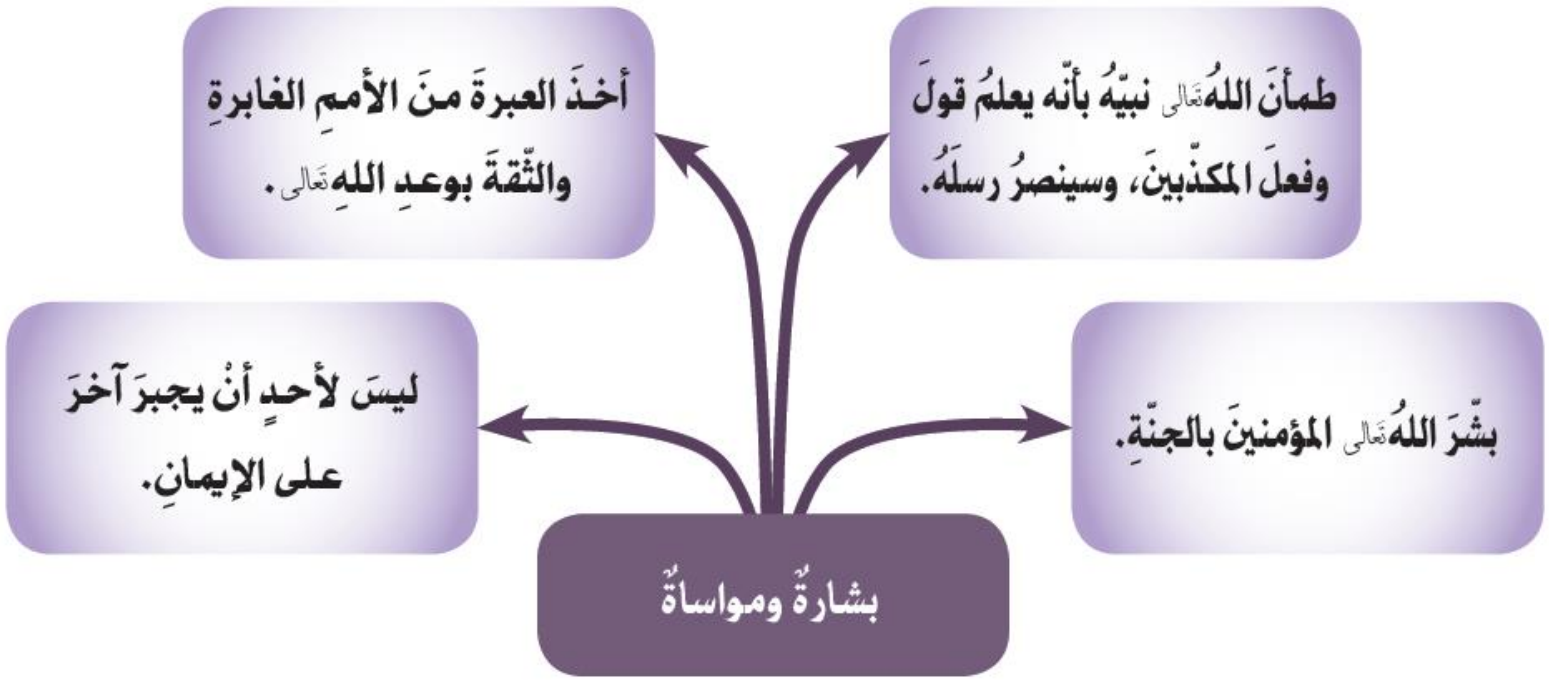

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** علّلْ لما يأتي:

- لا يملُّ أهلُ الجنّةِ منْ نعيمِها. **لأنه متجدد دائماً وفيه زيادة على ما يتمناه الإنسان .**
- ليسَ لأحدٍ إجبارُ آخرَ على الدّينِ. **لأنه لا يكون إيماناً حقيقياً ، ولأن الإيمان من عمل القلب وحتى لا ينتشر النفاق.**

**ثانيًا:** أكتبُ رقمَ المفردةِ القرآنيةِ الواردةِ في القائمةِ الأولى أمامَ المعنى المناسبِ لها في القائمةِ الثّانيةِ:

| | القائمةُ الأولى | | القائمةُ الثّانيةُ |
|---|---|---|---|
| 1 | قرن | 5 | راجعٍ لربِّهِ بالتّوبةِ |
| 2 | فنقّبوا | 1 | مفردِ قرونٍ وهي الأمم. |
| 3 | محيص | 7 | المرَجْعُ والنّهايَةُ |
| 4 | مزيد | 2 | رحلوا في الأرض |
| 5 | أوّاب | 8 | جَمْعُ النّاسِ للحِسابِ |
| 6 | لغوبٍ | 3 | مَفَرٍ |
| 7 | المصير | 6 | تَعَبٍ |
| 8 | حشر | 4 | زِيادَةٍ |

# ص 18

**ثالثًا:** قارنْ شفويًّا بينَ نعيمِ الدّنيا ونعيمِ الآخرةِ.

نعيم الدنيا يزول ونعيم الآخرة دائم لا يزول
ونعيم الدنيا محدود بأصناف محددةً
ونعيم الآخرة متجدد ومتنوع .

**رابعًا:** اذكرْ ثلاثَ فوائدَ للسّفرِ.

1- انفراج الهم ، وكسب الرزق .
2- استجابة الدعاء .
3- معرفة أخلاق الناس .

## أَضَعُ بَصْمَتي:

طمأنينةُ القلبِ نعمةٌ منَ اللّهِ تَعالى، أحرصُ عليها بذكرِهِ عَزَّوَجَلَّ.

## أُحبُّ وَطَني:

أُشاركُ في ازدهارِ وطني بِالإيمانِ والعلمِ والعملِ الصّالحِ.

# أحكامُ الميمِ السّاكنةِ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أحدّدَ حالاتِ الميمِ السّاكنةِ تلاوةً.
- أطبّقَ أحكامَ الميمِ السّاكنةِ تلاوةً.
- أقارنَ بينَ حالتِها وحالاتِ حروفٍ أخرى مشابهةٍ.
- أحرصَ على تلاوةِ كتابِ اللّهِ تَعالى.

## أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

تعلمنا بعضَ أَحكامِ التّلاوةِ في السّابِقِ، ولوْ نَظَرْنا في الجدولِ الموجودِ على يسارِ الصّفْحةِ لتذكَّرْنا تلكَ الأَحْكامِ، ورُبَّما تذكَّرْنا في أيِّ صفٍ تعلَّمْنا كلَّ حُكْمٍ معَ مُعلِّمِنا.

لنتأمَّلِ الجدولَ!

| أنشّطُ ذاكرتي: ما تعلّمْتَه سابقًا منْ أحكامِ التّلاوةِ. | | |
|---|---|---|
| اللّام الشّمسيّةُ والقمريّةُ | | |
| لامُ لفظِ الجلالةِ: | التّفخيمُ | تُفخَّمُ في بدايةِ الكلامِ وإذا سبقَها ضمٌّ أو فتحٌ. |
| | التّرقيقُ | تُرقَّقُ إذا سبقَها كسرٌ أو تنوينٌ. |
| القلقلةُ | | قطب جد |
| النّونُ السّاكنةُ والتّنوينُ: | الإظهارُ | أخي هاك علم حازه غير خاسر |
| | الإدغامُ | يرملون |
| | الإقلابُ | ب |
| | الإخفاءُ | صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما<br>زد في تقى ضع ظالما دم طيبا |

أطلقَ الشّيخُ زايدٌ رَحِمَهُ اللهُ مشروعَ تَحفيظِ القرآنِ الكريمِ، وقدْ حفظَ كثيرونَ ممَنْ همْ على أرضِ الإماراتِ كتابَ اللّهِ تَعالى أو أجزاءً منه، وقدْ رعاهُ رَحِمَهُ اللهُ وكرّمَ العاملينَ فيهِ والمشاركينَ، كلُّ ذلكَ خدمةٌ لكتابِ اللّهِ عَزَّوَجَلَّ وحرصٌ عليهِ، فكانَ مشروعًا عظيمًا جعلَهُ اللّهُ في ميزانِ حسناتِه، وأسكَنَهُ فسيحَ جنّاتِه.

# حالاتُ الميمِ السّاكنةِ:

الميمُ السّاكنةُ هيَ ميمٌ خاليةٌ منْ حركاتِ الكسرِ والضّمِّ والفتحِ، فإذا جاءَتْ ساكنةً في القرآنِ الكريمِ، يكونُ لها حالةٌ منْ ثلاثِ حالاتٍ حسبَ الحرفِ الّذي يليها، على النّحوِ الآتي:

1. الإدغامُ الشّفويُّ: هوَ أنْ يأتي بعدَ الميمِ السّاكنةِ حرفُ ميمٍ مُتحرّكٍ، فتُقرأُ ميمًا واحدةً مشدّدَةً.
2. الإخفاءُ الشّفويُّ: هوَ أنْ يأتي بعدَ الميمِ السّاكنةِ حرفُ باءٍ مُتحرّكٍ.
3. الإظهارُ الشّفويُّ: هوَ أنْ يأتي بعدَ الميمِ السّاكنةِ حرفٌ منْ حروفِ اللّغةِ العربيّةِ غيرِ الميمِ والباءِ.

**إضاءاتٌ**

الميمُ السّاكنةُ:
تدغَمُ بمثلِها، وتُخفى بالباءِ، وتظهرُ معَ باقي الحروفِ.

**أطبّقُ:**

أستمعُ، ثمّ أتلو، وألاحظُ الآيةَ الآتيةَ: ﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾.

مخرجُ حرفِ الميمِ منْ: **الشفتين** ... لذلكَ سمّيتْ أحكامُها شفويّةً (إدغامٌ شفويٌّ، إخفاءٌ شفويٌّ، إظهارٌ شفويٌّ).

## أتأمّلُ، وأكتشفُ:

أنطقُ الحروفَ داخلَ المستطيلِ، وأكتشفُ العلاقةَ بينَها:

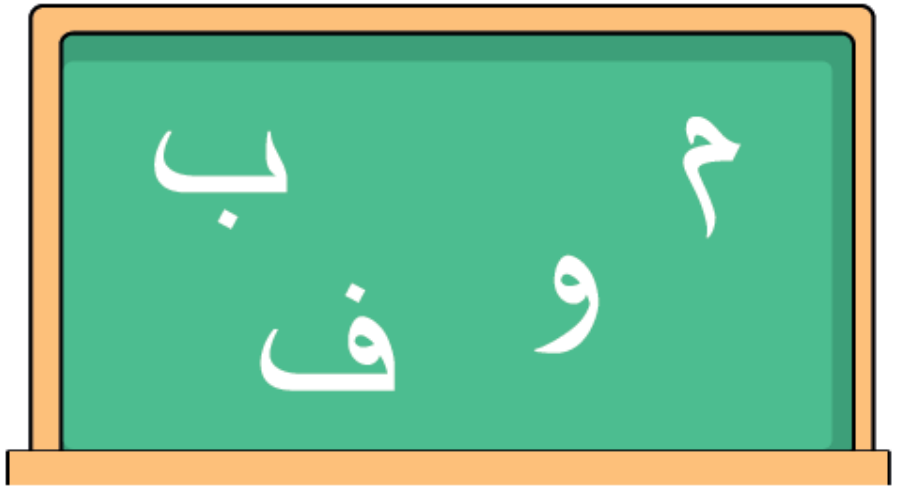


جميعُها تخرجُ منْ **الشفاه**، أقترحُ أنْ نسمّيها الحروفَ **الشفوية**

## أبدعُ:

أحاولُ أنْ أكوّنَ منْ هذهِ الحروفِ كلمةً، وأناقشُها معَ مجموعتي.

# تلاوةٌ وأحكامٌ:

أسبابٌ كثيرةٌ تدفعُ المسلمَ لحفظِ كتابِ اللّهِ وتلاوتِه، فهيَ عبادةٌ للّهِ تَعالى، وزيادَةٌ في الأجرِ والثّوابِ، وطمأنينةٌ للنفسِ، وهيَ نعمةٌ عظيمةٌ، قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾. [الرعد: 28]

إنّ تطبيقَ أحكامِ التّلاوةِ يرفعُ درجةَ صاحبِه عندَ ربّهِ، قالَ ﷺ: «الماهرُ بالقرآنِ معَ السَفرةِ الكرامِ البرَرَةِ»، وكَمْ أطلقَتْ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ منْ جوائزَ محليّةٍ ودوليّةٍ لحفظِ كتابِ اللّهِ تَعالى، فجاءَها الحفّاظُ منْ شتّى أصقاعِ المعمورةِ.

## أطبّقُ:

أتلو الآياتِ التّاليةَ، وأطبّقُ حكمَ الإدغامِ الشّفويِّ. (أُدغمُ الميمَ السّاكنةَ معَ الميمِ المتحرّكةِ الّتي بعدَها، بحيثُ أنطقُهما ميمًا واحدةً مشدّدةً معَ غنّةٍ):

﴿لَهُم مَّغْفِرَةٌ﴾ ﴿وَلَكُم مَّا كَسَبْتُمْ﴾ ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ ﴿جَآءَكُم مِّنَ ٱللَّهِ﴾

أتلو الآياتِ التّاليةَ، وأطبّقُ حكمَ الإخفاءِ الشّفويِّ. (أُخفي الميمَ السّاكنةَ معَ غنّةٍ، وأُظهرُ حرفَ الباءِ الّذي جاءَ بعدَها):

﴿مَّا لَهُم بِهِۦ﴾ ﴿إِنَّ رَبَّهُم بِهِمْ﴾ ﴿يَوْمَ هُم بَٰرِزُونَ﴾ ﴿وَكَلْبُهُم بَٰسِطٌ﴾

أتلو الآياتِ التّاليةَ، وأُطبّقُ حكمَ الإظهارِ الشّفويِّ. (أُظهر الميمَ السّاكنةَ، وأُظهرُ الحرفَ الّذي جاءَ بعدَها، وأُلاحظُ أنّه لا توجدُ زيادةٌ في غنَةِ الميمِ في الإظهارِ):

﴿لَهُمْ أَجْرُهُمْ﴾ ﴿وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ ﴿لَهُمْ جَنَّٰتٌ﴾ ﴿يَمْشُونَ﴾

﴿أَمْ حَسِبْتُمْ﴾ ﴿وَلَهُمْ فِيهَآ﴾ ﴿أَيُّكُمْ زَادَتْهُ﴾ ﴿عَلَيْهِمْ طَيْرًا﴾ ﴿أَمْ عِندَهُمُ ٱلْغَيْبُ﴾

## أستقرئُ:

لاحظْتُ أنّ الإظهارَ الشّفويَّ يأتي في كلمةٍ واحدةٍ مثلِ: ﴿يَمْشُونَ﴾، ﴿ٱلْحَمْدُ﴾. هلْ ينطبقُ ذلكَ على الإدغامِ الشّفويِّ والإخفاءِ الشّفويِّ؟ أعبّرُ عنْ ذلكَ فأكتبُ:

لا ينطبق ،لا يكون الإدغام الشفوي والإخفاء الشفوي إلا في كلمتين .

## أحكامُ الميمِ وأحكامٌ مشابهةٌ:

هناكَ إدغامٌ شفويٌّ وإخفاءٌ شفويٌّ وإظهارٌ شفويٌّ، وسببُ كلٍّ منها الميمُ السّاكنةُ، وهناكَ إدغامٌ حقيقيٌّ وإخفاءٌ حقيقيٌّ وإظهارٌ حقيقيٌّ، وسببُ كلٍّ منها النّونُ السّاكنةُ والتّنوينُ.

## أقارنُ:

أكملُ المقارنةَ حسبَ الجدولِ الآتي:

| الحكمُ | شفويٌّ، وحروفُه | حقيقيٌّ، وحروفُه |
|---|---|---|
| إدغامٌ | م | ي، ر، م، ل، و، ن. |
| إظهارٌ | 26 حرفًا ما عدا الميمَ والباءَ | ..... ء ، هـ ، ع ، ح ، غ ، خ ..... |
| إخفاءٌ | ..... ب ..... | 15 حرفًا ما عدا حروفَ الإظهارِ والإدغامِ والإقلابِ. |

## أحلّلُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي أسبابَ إدغامِ الميمِ السّاكنةِ في الميمِ المتحرّكةِ الّتي تليها.

لأن لهما نفس الصفة والمخرج وحتى لا ينقطع الكلام عند النطق بهما .

## أطبّقُ، وأستخرجُ:

أحكامَ الميمِ السّاكنةِ منَ الآياتِ الواردةِ في الجدولِ الآتي:

| الآيةُ الكريمةُ | حكمُ الميمِ |
|---|---|
| قالَ تعالى: ﴿بَلْ عَجِبُوٓاْ أَن جَآءَهُم مُّنذِرٌ مِّنْهُمْ فَقَالَ ٱلْكَٰفِرُونَ هَٰذَا شَىْءٌ عَجِيبٌ ۝٢﴾. [ق] | 1- إدغام شفوي<br>2- إظهار شفوي |
| قالَ تعالى: ﴿نَحْنُ أَوْلِيَآؤُكُمْ فِى ٱلْحَيَوٰةِ ٱلدُّنْيَا وَفِى ٱلْءَاخِرَةِ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَشْتَهِىٓ أَنفُسُكُمْ وَلَكُمْ فِيهَا مَا تَدَّعُونَ ۝٣١﴾. [فصلت] | إظهار شفوي |
| قالَ تعالى: ﴿يُطَافُ عَلَيْهِم بِصِحَافٍ مِّن ذَهَبٍ وَأَكْوَابٍ وَفِيهَا مَا تَشْتَهِيهِ ٱلْأَنفُسُ وَتَلَذُّ ٱلْأَعْيُنُ وَأَنتُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ۝٧١﴾. [الزخرف] | 1- إخفاء شفوي<br>2-إظهار شفوي |

| الآيةُ الكريمةُ | حكمُ الميمِ |
| --- | --- |
| قالَ تعالى: ﴿ فَسُبْحَٰنَ ٱللَّهِ حِينَ تُمْسُونَ وَحِينَ تُصْبِحُونَ ﴿١٧﴾ ﴾. [الروم] | إظهار شفوي |
| قالَ تعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْمَلَٰٓئِكَةَ حَآفِّينَ مِنْ حَوْلِ ٱلْعَرْشِ يُسَبِّحُونَ بِحَمْدِ رَبِّهِمْ ۖ وَقُضِىَ بَيْنَهُم بِٱلْحَقِّ وَقِيلَ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ ٱلْعَٰلَمِينَ ﴿٧٥﴾ ﴾. [الزّمر] | 1- إظهار شفوي<br>2- إخفاء شفوي |

**الإدغامُ الشّفويُّ: يسمّى أيضًا الإدغامُ الصّغيرُ، وسُمّيَ إدغامَ متماثلين.**

أنظّمُ مفاهيمي:

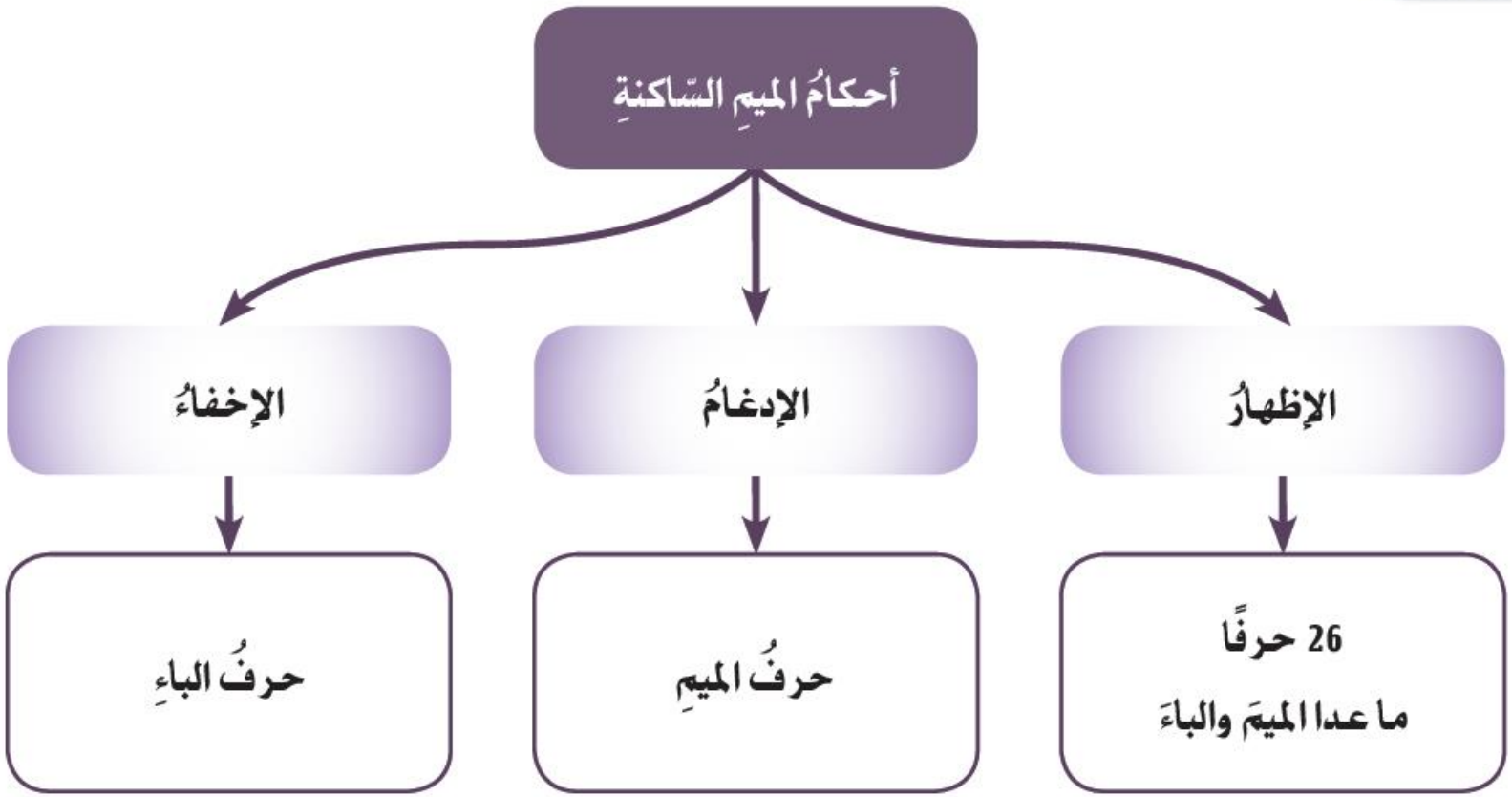

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** حدّدْ أحكامَ الميمِ السّاكنةِ الثّلاثةَ، وحروفَ كلِّ حكمٍ:

1. **الإظهار الشفوي : 26 حرفاً ما عدا الميم والباء**
2. **الإدغام الشفوي : حرف الميم**
3. **الإخفاء الشفوي : حرف الباء**

**ثانيًا:** أعلّلُ: يَشْتدُّ الإظهارُ الشّفويُّ إذا جاءَ بعدَ الميمِ السّاكنةِ حرفُ واوٍ أو فاءٍ.

**لقرب الميم من الفاء في المخرج واتحادها مع الواو فيه .**

## أَضَعُ بَصْمَتي:

أطبّقُ أحكامَ التّلاوةِ عندَ تلاوةِ القرآنِ الكريمِ وخاصةً أحكامَ الميمِ السّاكنةِ حتّى أتقنُها تمامًا.

## أُحبُّ وَطَني:

أُشاركُ في المسابقاتِ القرآنيّةِ لأرفعَ اسمَ بلدي عاليًا.

أبادرُ؛ لأتعلّمَ: أفكّرُ، وأستنتجُ:

حصلَ صديقُكَ على مبلغِ 500 درهمٍ كـ(عيديّةٍ) منْ أسرتِه في يومِ العيدِ، فصرفَ المبلغَ في شراءِ الألعابِ والحلويّاتِ.

◊ أوضّحُ رأيي في تصرّفِ صديقي معَ ذكرِ السّببِ.

تصرف غير صحيح؛ لأنه صرف كل المال

◊ كيفَ أتصرّفُ بالمالِ لو كنْتُ مكانَهُ؟

سأصرف بعضا من المال وأبقي الباقي

◊ ما الأمرُ الّذي ينبغي أنْ يراعيَهُ المسلمُ في إنفاقِ المالِ؟

الاعتدال في الانفاق

الدرس الثالث
للفصل الثاني

# الاعتدال في الإنفاق

- أتعلَّمُ في هذا الدَّرسِ أنْ:
  - أسمّعَ الحديثَ الشَّريفَ مراعِيًا قواعدَ القراءةِ السَّليمةِ المعبِّرةِ.
  - أُبيِّنَ حكمَ الإسرافِ.
  - أُوضِّحَ العلاقةَ بينَ الإسرافِ والخُيَلاءِ.
  - أستنبطَ خطرَ الإسرافِ على الفردِ والمجتمعِ.
  - أستخلِصَ مبادئَ الإسلامِ في علاجِ الإسرافِ.

## أقرأُ، وأحفظُ:

عنِ النّبيِّ ﷺ قالَ:

**«كُلوا وَاشْرَبوا، وَالْبَسوا وَتَصَدّقوا، في غَيْرِ إِسْرافٍ وَلا مَخيلَةٍ».**

(رَواهُ الْبُخارِيُّ)

## أشرحُ معانيَ مفرداتِ الحديثِ:

| | | |
|---|---|---|
| إِسْرَافٍ | : | مجاوزةُ الحدِّ في الإنفاقِ. |
| مَخِيلَةٍ | : | منَ الخُيَلاءِ وهُوَ الفخرُ و التّكبّرُ. |

**ما معنى ترشيد الاستهلاك ؟**- يعني المحافظة على النعم من حولنا من خلال تنظيم استخدامها وعدم الإسراف فيها

**أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشّريف:**

يدعو هذا الحديثُ إلى ضبطِ الإنفاقِ، وترشيدِ الاستهلاكِ؛ فينهى عنِ الإسرافِ في شتّى صورِه، ويدعو إلى التزامِ الاعتدالِ والتّوسّطِ في الإنفاقِ على المباحاتِ، حتّى لا يتحوّلَ الإنفاقُ على المَأْكلِ والمَشْربِ والمَلْبسِ إلى البَذْخِ والتّفاخرِ والتّعالي على النّاسِ!

في العصورِ المتأخّرةِ تحوَّلَ السّرفُ في الإنفاقِ منْ سلوكٍ فرديٍّ إلى ظاهرةٍ عامّةٍ؛ فتجدُ بعضَهم غارقًا في القروضِ البنكيّةِ من أجلِ أنْ يسرفَ ويلبّيَ متطلّباتِ أسرتِه منَ الكماليّاتِ.

نحنُ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ نتمتّعُ بنعَمٍ كثيرةٍ قدْ حُرِمَ منها كثيرٌ منَ النّاسِ في دولِ العالمِ، فينبغي أنْ نكونَ وسطًا في المَأكلِ والمَشْربِ والمَلْبسِ، نتمتّعُ بنعمِ اللّهِ سُبحانَهُ وتَعالى، و نتصدّقُ على المحتاجينَ، لكنْ منْ غيرِ سرَفٍ ولا تقتيرٍ. **تقتير معناها : البخل**

## أوّلًا: الاعتدالُ في الطّعامِ والشّرابِ:

نظرةُ الإسلامِ إلى الطّعامِ والشّرابِ أيْ: الغذاءِ الّذي هوَ أساسٌ لحياةِ الإنسانِ هيَ الوسطيّةُ والاعتدالُ، فيبيحُ للإنسانِ التّمتّعَ بالأكلِ والشّربِ ما لَم يكنْ سَرَفًا أو مَخيلةً. فأمّا ما تدعو الحاجةُ إليهِ، فمندوبٌ إليهِ، لما فيهِ منْ حفظِ النّفسِ وتقويةٍ للجسمِ على العبادةِ، ويرشدُنا اللّهُ سُبحانَهُ وتَعالى إلى ذلكَ في قولِه تعالى: ﴿وَكُلُوا۟ وَٱشْرَبُوا۟ وَلَا تُسْرِفُوٓا۟ ۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلْمُسْرِفِينَ﴾ [الأعراف: 31]. وقدْ وجّهَ النّبيُّ ﷺ منْ أرادَ الأكلَ إلى ترْكِ ثلثٍ للشّرابِ وثلثٍ للنّفَسِ.

## 4 ما طريقة الاعتدال في الطعام والشراب ؟

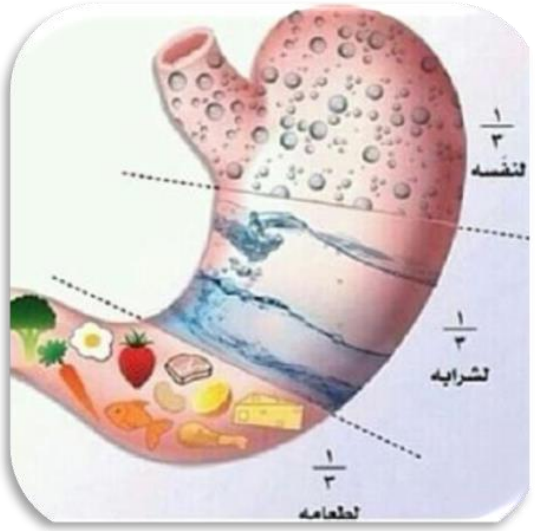


**طريقة الاعتدال في الطعام والشراب:**

**1- بأن لا نسرف .**

**2- ولا نتفاخر .**

**3- وعند الأكل نجعل ثلث للطعام وثلث للشراب وثلث للنفس .**

**طبيب أمريكي أسلم، ولما سئل عن سبب إسلامه قال: أنا أسلمت بسبب حديث واحد !!.**

**قالوا له ما الحديث: ؟!!**

**قال: الحديث قوله صلى الله عليه وسلم:**

**( بحسب ابن آدم لقيمات يقمن صلبه، فإن كان لا محالة فاعلا، فثلث لطعامه، وثلث لشرابه ، وثلث لنفسه)**

**يقول: هذا أصول الطب، ولو أن الناس نفذوه ما كاد يمرض أحد.**

## أتأملُ، وأستكشفُ:

بالتّشاركِ معَ مجموعتي، أتدبّرُ الآيةَ الكريمةَ في الفِقرةِ السّابقةِ، ثمّ أجيبُ عنِ الأسئلةِ الآتيةِ:

◊ ما الّذي أتوقّعُ حدوثَهُ للإنسانِ الّذي يسرفُ على نفسِه في تناولِ الطّعامِ؟

يصاب بالسمنة وبالتالي يصاب ببعض الأمراض كالسكري والضغط وقصور الكلى .

◊ أعلّلُ إسرافَ البعضِ في شراءِ الطّعامِ الزّائدِ عنِ الحاجةِ في شهرِ رمضانَ وفي ولائمِ الأعراسِ والحفّلاتِ:

بسبب البطر والتكبر والتباهي والتفاخر .

## أتأمّلُ، وأقارنُ:

◊ عبّرْ عنِ السّلوكاتِ المتّبعةِ في التّخلّصِ منَ الطّعامِ الزّائدِ عنِ الحاجةِ الظّاهرةِ في الصّورِ:

1- رمي الطعام الزائد في سلة المهملات. 2- حفظ الطعام الزائد وإعطاؤه للفقراء

◊ أيُّ السّلوكَينِ تفضّلُ؟ ولماذا؟

الثاني؛ لكسب الأجر، وعدم رمي الأكل الزائد، ولمساعدة الفقراء والمحتاجين

## أتأمّلُ، وأستنتجُ:

عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرِو بنِ العاصِ رضي الله عنهما: أَنَّ رَسولَ اللَّهِ ﷺ مَرَّ بِسَعْدٍ وَهُوَ يَتَوَضَّأُ فَقالَ: «ما هَذا السَّرَفُ؟». فَقالَ: أَفِي الْوُضوءِ إِسْرافٌ؟ قالَ: «نَعَمْ وَإِنْ كُنْتَ عَلَى نَهَرٍ جارٍ».

(ابن ماجه، وأحمد)

◊ ماذا يترتّبُ عنِ الإسرافِ في استخدامِ الماءِ؟

هدر للماء ، ندرة الماء وقلته ، مما يؤدي إلى قلة الموارد الطبيعية وبالتالي الفقر .

◊ بمَ تنصحُ المسلمَ عندَ استخدامِه الماءَ للوُضوءِ؟

الاعتدال في استخدام الماء .

## تقويم مرحلي :

## اختار المعنى الصحيح فيما يأتي:

**1- إسراف :**

- ○ قبض اليد عن الإنفاق
- ○ الاعتدال في الإنفاق .
- ○ مجاوزة الحد في الإنفاق .
- ○ التقتير .

**2- مخيلة :**

- ○ مكان الخيل .
- ○ الفخر و التكبر .
- ○ تخيّل الأشياءَ وتصوّرِها . .
- ○ البخل .

## أصفُ، وأنقدُ:

عبّرْ بأسلوبِكَ عنِ الصّورةِ مبيّنًا موقفَكَ منْ هذا التّصرّفِ.

**الصّورةُ تعبّرُ عنْ:**

اللعب بالماء

**موقفي منْ هذا التّصرّفِ:**

تصرف غير صحيح؛ لأن فيه إسرافا في الماء

## أتعاونُ، وأبدعُ:

أصبحَتْ مشكلةُ المياهِ تتصدّرُ أولويَاتِ همومِ سكّانِ العالمِ خاصةً أنَّ هناكَ أكثرَ منْ بليونٍ منْ سكّانِ العالمِ لا يعرفونَ الماءَ النّقيَّ.

**بالتّشارُكِ مَعَ مجموعتي أقترحُ أكبرَ عددٍ ممكنٍ منَ الوسائلِ المعينةِ على ترشيدِ استهلاكِ الماءِ.**

- عدم ترك الصنبور مفتوحاً .
- استخدام التنقيط لري المزروعات .
- عدم استخدام الخرطوم عند غسل السيارة واستعمال السطل بدلاً عنه .
- .....

## ثانيًا: الاعتدالُ في اللّباسِ:

الإسلامُ يدعو للاعتدالِ في الانفاقِ على اللّباسِ؛ لِما فيهِ منَ البِرِّ، وَينهى عنِ الإسرافِ والخُيلاءِ في اللّباسِ لِما فيهِ منْ تضييعٍ للمالِ وإنفاقٍ لهُ في غيرِ وجهِهِ الشّرعيِّ.

أُبدي رأيي في الموقفِ التّالي معَ التّعليلِ:

**يُكْثِرُ بعضُ النّاسِ منْ شراءِ الملابسِ و أدواتِ الزّينةِ بأغلى الأثمانِ بحجّةِ (أنَّ اللّهَ يحبُّ أنْ يرى أثر نعمتِهِ على عبدِه).**

.....

**الله يحب أن يرى أثر نعمته على عبده في شراء الملابس و أدوات الزينة من غير اسراف ولا تفاخر ولا تكبر ( باعتدال )**

## أتعاونُ، وأتوقّعُ:

بالتّشارُكِ معَ مجموعتي أتوقّعُ أسبابَ إسرافِ بعضِ النّاسِ في شراءِ أدواتِ الزّينةِ والملابسِ دونَ حاجةٍ وبأثمانٍ عاليةٍ، وأقترحُ الحلولَ المناسبةَ لها.

| الأسبابُ | الحلولُ |
| --- | --- |
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |
| ..... | ..... |

## ثالثًا: الاعتدالُ في الصّدقةِ:

الإسلامُ يدعو للاعتدالِ في الصّدقةِ، فالصَّدَقَةُ فيها إِسْرافٌ أَيْضًا؛ وَذَلِكَ بِأَنْ يُنْفِقَ الْإِنْسانُ في تَطَوُّعٍ، وَيَتْرُكَ وَاجِبًا، كَمَنْ يَتَصَدَّقُ بِمالِهِ كُلِّهِ، ويترُكُ أسرتَهُ محتاجينَ للمالِ، وَقَدْ أَرادَ سَعْدُ بْنُ أَبي وَقَّاصٍ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ أَنْ يُوصيَ بِمَالِهِ كُلِّهِ، فَخَفَّضَهُ النَّبِيُّ ﷺ إِلَى الثُّلُثِ، وَقَالَ: «وَالثُّلُثُ كَثيرٌ، إِنَّكَ إِنْ تَذَرَ وَرَثَتَكَ أَغْنِياءَ خَيْرٌ مِنْ أَنْ تَذَرَهُمْ عالَةً، يَتَكَفَّفُونَ النَّاسَ، وَإِنَّكَ لَنْ تُنْفِقَ نَفَقَةً تَبْتَغي بِها وَجْهَ اللّهِ إِلَّا أُجِرْتَ بِها، حَتَّى مَا تَجْعَلُ في في امْرَأَتِكَ». (رَواهُ الشَّيْخانِ)

**أقرأُ، وأقرّرُ:**

◊ أهميّةَ الصّدقةِ في المجتمعاتِ:

**للصدقة أثر كبير على كيان المجتمع ، حيث تعمل على بث روح التعاون والمؤاخاة بين أفراد المجتمع وتزيل الحسد بين الناس .**

## أقرأُ، وأقرّرُ:

التَّنْصِيصُ في الحديثِ على النّهي عنِ الإسرافِ في الطّعامِ والشّرابِ واللّباسِ والصّدقةِ لا يُجِيزُ الْإِسْرافَ وَالْمَخيلَةَ في غَيْرِها؛ كَالْمَراكِبِ وَالْبُيوتِ، وَالْأَثاثِ وَالْحَفَلاتِ وَنَحْوِها، فَكُلُّها لا يجوزُ الْإِسْرافُ وَالْمَخيلَةُ فيها.

**أُبدي رأيي في الموقفِ التّالي معَ بيانِ السّببِ:**

**قرّرَ شخصٌ السّفرَ معَ عائلتهِ لقضاءِ الإجازةِ السّنويّةِ، فاقترضَ منْ أحدِ البنوكِ مبلغَ 100،000 درهمٍ ليغطّيَ مصاريفَ السّفرِ.**

.....

## أبحثُ، وأبدعُ:

المالُ عطاءٌ مِنَ اللّهِ تَعالى، وهُوَ نِعمةٌ عظيمةٌ، وشكرُهُ يكونُ بإنفاقِهِ في الطاعاتِ، وحسنِ استثمارِهِ في الخيراتِ، وتسخيرِهِ فِي قضاءِ الحاجاتِ..

**اكتبْ رسالةً موجزةً لمنْ يسرفُ في الانفاقِ تبيّنُ فيها مخاطرَ الإسرافِ على المجتمعِ مستعينًا بالشبكةِ المعلوماتيّةِ، ثمّ اقرأها على زملائِكَ، وانشرْها عبرَ وسائِلِ التّواصلِ الاجتماعيِّ.**

.....

.....

.....

.....

.....

## أنظّمُ مفاهيمي:

أُكملُ وفقَ النّمطِ:

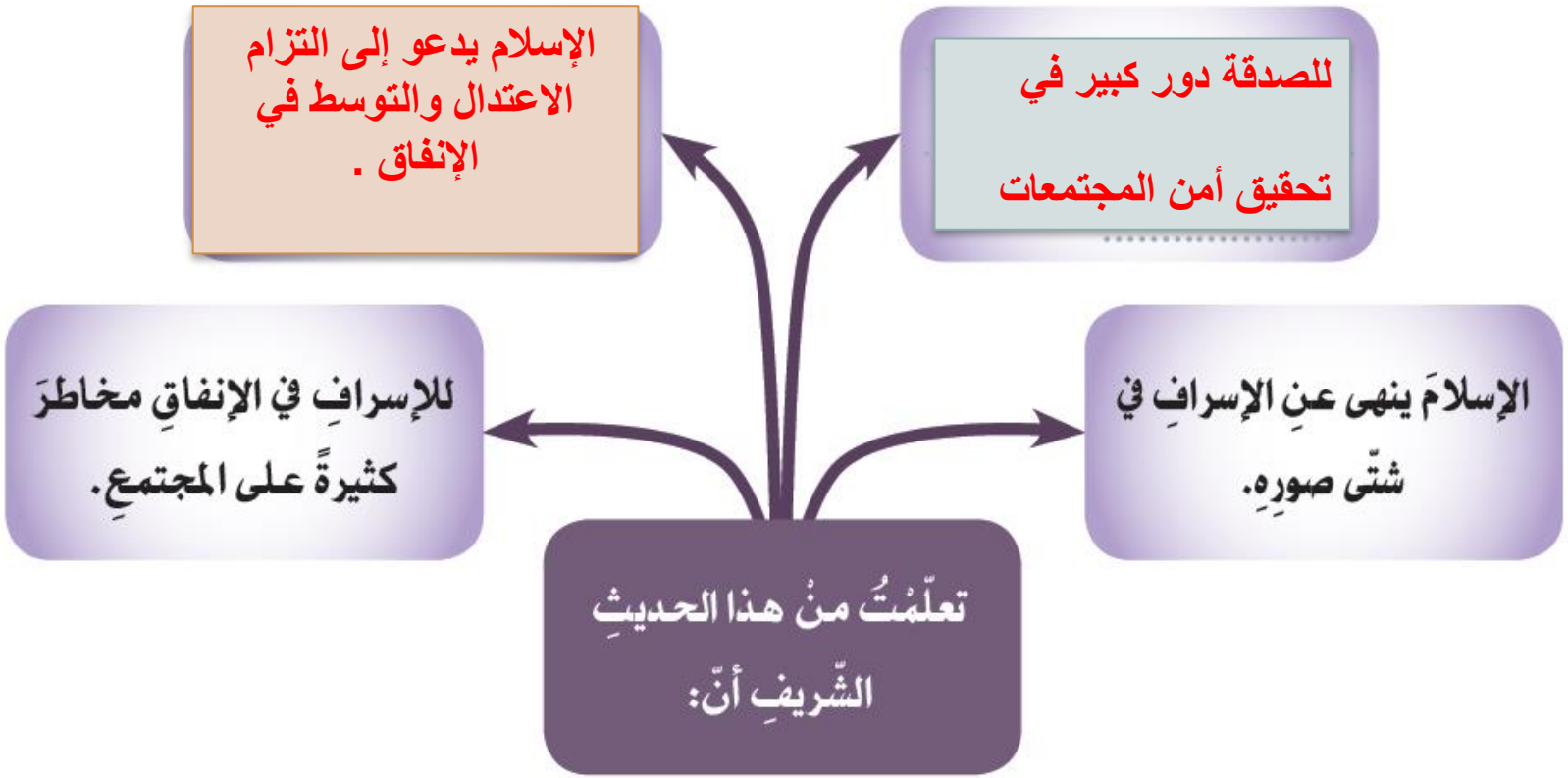

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** علّلِ التّشديدَ في النّهي عنِ الإسرافِ في الإنفاقِ:

1. .....
2. .....
3. .....

**ثانيًا:** تعاني كثيرٌ منَ المجتمعاتِ في العالمِ منَ الفَقْرِ و الحاجةِ بعدَ أنْ كانَتْ في خيرٍ ونعمةٍ.
اقترحِ الوسائلَ المعينةَ على علاجِ مشكلةِ الفّقْرِ في العالمِ منْ خلالِ فهمِكَ للحديثِ الشّريفِ:

1. .....
2. .....
3. .....

**ثالثًا:** أكملُ المخطّطَ الآتي:

# الإمامُ أبو حنيفةَ النّعمانِ - رحمَهُ اللّهُ تعالى -

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- ألخّصَ جوانبَ منْ حياةِ الإمامِ أبي حنيفةَ.
- أستخلصَ الدّروسَ والعبرَ المستفادةَ منْ سيرةِ الإمامِ أبي حنيفةَ.

## أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

كانَ النّبيُّ ﷺ مرجعَ المسلمينَ في أمورِ دينِهِمْ، فأقبلَ الصّحابةُ رضي الله عنهم على أخذِ العلمِ منهُ ﷺ، وبعدَ وفاةِ النّبيِّ ﷺ أصبحَ الصّحابةُ رضي الله عنهم مرجعًا للمسلمينَ في أمورِ دينِهِمْ، فنَشروا العلمَ بينَ النّاسِ، وازْدهرَ طلبُ العلمِ، وبرزَ منَ التّابعينَ وتابعيهم ومنْ بعدَهُم علماءُ كثيرونَ في شتّى مجالاتِ العلمِ الشّرعيِّ، فَوثِقَ النّاسُ بعلمِهِمْ، وأقبلَ عليهمْ طلبةُ العلمِ منْ كلِّ الأمصارِ ينهلونُ منْ علمِهِمْ، وبدأَ ظهورُ أعلامِ الفقهِ، وكانَ منهمُ الإمامُ أبو حنيفةَ.

### أحدّدُ:

كانَ الإمامُ أبو حنيفةَ أحدَ الأئمّةِ الأربعةِ للمذاهبِ الفقهيّةِ، والثلاثةُ الآخرونَ هُمْ:

1. ..... مالك بن أنس
2. ..... محمد بن إدريس الشافعي
3. ..... أحمد بن حنبل

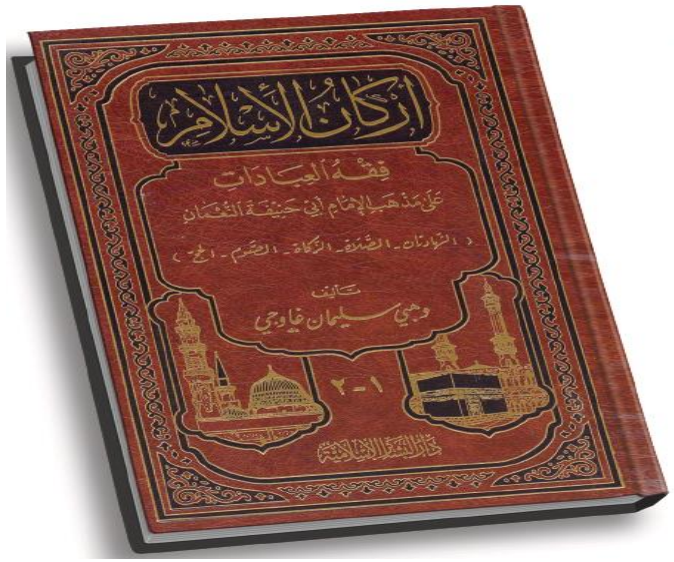

## أبو حنيفةَ في سطورٍ:

هوَ أبو حنيفةَ النّعمانُ بنُ ثابتٍ الكوفيُّ؛ نسبةً إلى الكوفةِ الّتي وُلِدَ، وترعرعَ فيها سنةَ (80 هـ) حيثُ كانَ والدُه يعملُ تاجرًا في الثّيابِ، فنشأ أبو حنيفةَ في أسرةٍ ميسورةِ الحالِ، وكانَ على عادةِ أهلِ زمانِه يساعدُ والدَهُ في عملِهِ لِيكتسبَ مهنَتهُ، وكانَ مجدًّا في عملِه حتّى إنّه يلفتُ نظرَ منْ يراه، فلقيَهُ الإمامُ الشّعبيُّ رَحِمَهُ اللهُ وقدْ أعجبَهُ نشاطُه فنصحَهُ بالنّظرِ في العلمِ، فوقَعَتْ هذهِ الكلمةُ في نفسِ الفتى، فأقبلَ على طلبِ العلمِ، وحفظَ القرآنَ صغيرًا، وصارَ يعملُ ويتعلّمُ.

وفي سنِّ السادسةَ عشرةَ رافقَ والدَه إلى بيتِ اللّهِ الحرامِ لأداءِ مناسكِ الحجِّ.

وقَدِ التقى بطائفةٍ كبيرةٍ منْ علماءِ التّابعينَ، وأخذَ عنهمُ العلمَ، حتّى بلغَ منزلةً عاليةً في الفقهِ والدّينِ.

ماتَ في سنةِ (150 هـ) وعمرُه سبعونَ سنةً، وصُلّيَ عليهِ في بغدادَ، ودُفِنَ فيها.

**أتوقّعُ:** **يتوقع الطالب ما يراه مناسباً**

◊ كيفَ أستطاعَ أبو حنيفةَ أنْ يوفّقَ بينَ عملِه في التّجارةِ وطلبِه للعلمِ؟

**من خلال تنظيم وقته .**

◊ آثارَ العلمِ على نجاحِ العملِ التّجاريِّ.

**العلم يؤدي إلى إتقان العمل**

# مواقفُ منْ حياةِ أبي حنيفةَ:

## برّهُ بوالدتِه:

كانَ أبو حنيفةَ منْ أبرِّ النّاسِ بوالدتِه حتّى أنّه كانَ يقولُ: ليسَ عليّ شيءٌ أشدَّ منْ أنْ تغتمَّ أمّي بسببي، وكانَ يستجيبُ لوالدتِه فلا يردُّ لها طلبًا، وإنْ كانَ على غيرِ رغبتِه، فحينَ كانَتْ تطلبُ منهُ أنْ يسألَ لَها رجُلًا ما عنْ حُكمِ مسألةٍ ما، يذهبُ فيستفتي الرّجلَ بناءً على طلبِها، رغمَ أنَّ الرّجلَ كانَ تلميذًا منْ تَلاميذهِ.

## إحسانُه إلى جارِه:

كانَ لأبي حنيفةَ جارٌ، وكانَ يشربُ الخمرَ، فإذا دارَ في رأسِه الخمرُ أنشَدَ: أضاعوني وأيَّ فتًى أضاعوا. وأبو حنيفةَ يسمعُهُ، وبعدَ مدّةٍ لمْ يعدْ يسمعُ صوتَه، فافتقدَه فقيلَ له: إنّه في السّجنِ، فذهبَ إلى القاضي وقضى عنه دينَه، فلمّا أخرجَهُ منَ السّجنِ قالَ لهُ: عسى أنْ لا نكونَ قد أضعناكَ، فتابَ الرّجلُ، ولازمَ درسَ أبي حنيفةَ، وصارَ من تلاميذهِ.

## كرمُهُ وإنفاقُهُ على طلبةِ العلمِ:

كانَ رَحِمَهُ اللهُ يحرصُ على مواظبةِ طلّابِه على دروسِ العلمِ، فكانَ يتعرّفُ حاجاتِهم، ويوفّرُها لهمْ، ويعطيهمْ نفقةً تجنبُهمُ الحاجةَ والانقطاعَ عنِ التّعليمِ، فكانَ نتيجةُ ذلكَ أنْ برعَ منهمْ منْ أصبحَ منْ علماءِ زمانِه كتلميذهِ أَبي يوسفَ الّذي أصبحَ قاضيًا للدّولةِ بعدَ ذلكَ.

## أبحثُ:

بإشرافِ المعلمِ أبحثُ عنْ قصّةِ إنفاقِ أبي حنيفةَ على تلميذهِ أبي يوسفَ، وألخّصُها لزملائي.

قال أبو يوسف: «صحبت أبا حنيفة سبع عشرة سنة». ولصحبته لأبي حنيفة قصة يرويها لنا أبو يوسف فيقول: كنت أطلب الحديث والفقه عند أبي حنيفة، وأنا مقل (يعني قليل المال) رث الحال والهيئة، فجاءني أبي يومًا فانصرفت معه، فقال لي: يا بني، لا تمد رجلك مع أبي حنيفة (أي لا تذهب إليه) فإن أبا حنيفة خبزه مشوي (يقصد أنه غني وقادر على أن يعيش عيشة كريمة) وأنت تحتاج إلى معاش (عمل حتى تنفق على نفسك ولا تنقطع للعلم)، فقصرت عن كثير من الطلب (أي طلب العلم) وآثرت طاعة أبي، فتفقدني أبو حنيفة وسأل عني، فلما كان أول يوم أتيته بعد تأخرى عنه؛ فقال لي: ما شغلك عنا؟ قلت: الشغل بالناس وطاعة والدي، وجلست حتى انصرف الناس، ثم دفع لي صرة وقال: استمتع بها. فنظرت فإذا فيها مائة درهم وقال: الزم الحلقة وإذا أفرغت هذه (إذا أنفقتها) فأعلمني، فلزمت الحلقة، فلما قضيت مدة يسيرة، دفع إليَّ مائة أخرى، ثم كان يتعهدني (يرعاني) وما أعلمته بقلة قط، ولا أخبرته بنفاد شيء، وكأنه يخبر بنفادها وظل كذلك حتى استغنيت.

# أبو حنيفةَ وثقافةُ الحوارِ:

**احترامُ الرّأيِ الآخرِ:**

كانَ أبو حنيفةَ يطرحُ المسألةَ الفقهيّةَ على تلاميذِهِ، ويستمعُ لآرائِهِمْ جميعًا، حتّى إذا انتهَوا منْ نقاشِهِمْ، وخلصَ معهمْ إلى رأيٍ، قالَ لهمْ دوّنوهُ.

**الحجّةُ والدّليلُ:**

كانَ نقاشُه يعتمدُ العقلَ والمنطقَ؛ فكانَ يناقشُ مناظريهِ، وغالبًا ما يجعلُهمْ يصلونَ إلى قناعاتِهِ منْ خلالِ كلامِهِمْ، قالَ الشّافعيُّ: "قيلَ لمالكٍ: هلْ رأيتَ أبا حنيفةَ؟ قالَ: نعمْ! رأيتُ رجلًا لو كلّمكَ في هذهِ السّاريةِ أنْ يجعلَها ذهبًا لقامَ بحُجَّتِه".

## أقارنُ:

**بالتّعاونِ معَ مجموعتي نكملُ الجدولَ الآتيَ:**

| وجهُ المقارنةِ | الحوارُ الإيجابيُّ | الحوارُ السلبيُّ |
|---|---|---|
| الأسلوبُ | يعتمد على الحجة والدليل ويحترم الأخر | يميل إلى فرض الرأي والشخصنة . |
| النّتيجةُ | الوصول إلى الحقيقة والرأي الأفضل | الخصام والبعد عن الحقيقة . |

## فقهُ المستقبلِ عندَ الإمامِ أبي حنيفةَ:

تميّزَ الفقهُ الحنفيُّ بالفقهِ الافتراضيِّ، وهوَ افتراضُ حالةٍ لمْ تقعْ وإيجادُ حلٍّ لها، فتركَ لنا ثروةً فقهيّةً كبيرةً سهّلتْ على النّاسِ أمورَ حياتِهمْ فيما بَعْدُ، فقدْ كانَ أبو حنيفةَ يمتازُ بهذهِ النّظرةِ المستقبليّةِ، ويستشرفُ ما يمكنُ أنْ يقعَ منْ حوادثَ وحالاتٍ، ويضعَ لها حلولًا ممّا أظهرَ اهتمامًا بارزًا بالمستقبلِ والتّخطيطِ له.

**أتوقّعُ:** **يتوقع الطالب ما يراه مناسباً**

أهميّةَ طرحِ السّؤالِ وَفرضِ الفروضِ لطالبِ العلمِ.

- .....
- .....

أنظّمُ مفاهيمي:

# الإمامُ أبو حنيفةَ

**مولدُه ونشأتُه:**

وُلدَ في الكوفةِ (80 هـ) وعملَ بتجارةِ الثّيابِ معَ والدِه، حفظَ القرآنَ وهو صغيرٌ، وتعلّمَ على يدِ التّابعينَ.

**مواقفُ منْ حياتِه:**

**برّهُ بوالدتِه:**

كانَ أبو حنيفةَ منْ أبرِّ النّاسِ بوالدتِه حتّى أنّه كانَ يقولُ: ليسَ عليّ شيءٌ أشدَّ منْ أنْ تغتمَّ أمّي بسببي،

**مميّزاتُ فقهِه:**

تميّزَ الفقهُ الحنفيُّ بالفقهِ الافتراضيِّ، وهوَ افتراضُ حالةٍ لمْ تقعْ وإيجادُ حلٍّ لها، فتركَ لنا ثروةً فقهيّةً كبيرةً

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** بيّنِ الأحداثَ المتعلّقةَ بسيرة الإمام أبي حنيفةَ في البلدان الآتية:

- الكوفةِ: ولد وترعرع فيها سنة (80 هـ )
- مكّةَ: التقى بطائفة كبيرة من علماء التابعين وأخذ عنهم العلم
- بغدادَ: دفن فيها .

**ثانيًا:** لخّصْ بأسلوبِكَ أهمَّ صفاتِ أبي حنيفةَ رحمَهُ اللّهُ.

# الحضارةُ العربيّةُ الإسلاميّةُ

## هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:

- أعرّفَ مفهومَ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ.
- أحدّدَ مظاهرَ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ.
- أوضّحَ عواملَ ازدهارِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ.
- أبيّنَ دورَ دولةِ الإماراتِ في الحفاظِ على الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ.

## أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

خريطةُ العالمِ كما رسمَها عبدُاللّهِ بنْ محمّدٍ الإدريسيُّ القرشيُّ

بدأتْ نشأةُ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ منذُ ظهورِ الإسلامِ، وكانَتْ حضارةً مرنةً ومنفتحةً، تتفاعلُ معَ جميعِ الحضاراتِ، فتأثّرتْ بها وأثّرتْ فيها، وتجلّى ذلكَ منْ خلالِ مرحلةِ التّرجمةِ الّتي شجّعَ عليها الخلفاءُ، وأجزلوا العطاءَ لروّادها، وتلَتْها مرحلةُ النّضجِ والإبداعِ، فظهرَ علماءُ في شتّى المجالاتِ، وانطلقَ العمرانُ والبناءُ في أرجاءِ البلادِ الإسلاميّةِ، ثمّ جاءَتْ مرحلةُ العالميّةِ؛ حيثُ بدأتِ التّرجمةُ العكسيّةُ، فبدأتْ أعمالُ العلماءِ المسلمينَ تُتَرجمُ إلى مختلفِ لغاتِ العالمِ.

## أتوقّعُ أسبابَ ازدهارِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ.

* لأنها تقوم على أساس ديني قوي.
* وحدة المسلمين.
* اشتمالها على الحضارات السابقة.
* دعمها للعلماء.
* اهتمامها بجوانب الحياة الإنسانية.
* العلم والعمل والإخلاص فيهما.

أقرأُ، وأجيبُ:

## مفهومُ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:

كلُّ ما أنتجَتْهُ الأمّةُ العربيّةُ الإسلاميّةُ عبرَ تاريخِها الطّويل، بما يخدمُ تطوّرَ الإنسانيّةِ ورقيَّها.

وسمّيَتْ بالحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ لكونِ لغتِها عربيّةً منْ جهةٍ، ولأنّ الإسلامَ هُوَ أساسُ انطلاقِها.

## مظاهرُ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:

انطلقَ المسلمونَ منْ إيمانِهمْ باللّهِ تعالى والغايةِ الّتي خُلِقَ منْ أجلِها الإنسانُ، وهيَ عبادةُ اللّهِ تعالى وإعمارُ الأرضِ، قالَ تعالى: ﴿هُوَ أَنشَأَكُم مِّنَ ٱلْأَرْضِ وَٱسْتَعْمَرَكُمْ فِيهَا فَٱسْتَغْفِرُوهُ ثُمَّ تُوبُوٓاْ إِلَيْهِ﴾ [هود: 61]، فحرصوا على إعمارِ الأرضِ والارتقاءِ بحياةِ البشرِ، فأسّسوا المستشفياتِ وألّفوا المؤلّفاتِ في الطّبِّ، مثلِ كتابِ القانونِ لابنِ سينا، وفي الجانبِ العمرانيِّ خطّطوا مُدنًا كاملةً على أسسٍ علميّةٍ، وبرزَ الفنُّ الإسلاميُّ في المِعمارِ، فكانَتْ بغدادُ عاصمةَ الخلافةِ الإسلاميّةِ، وأسّسوا منهجَ البحثِ العلميِّ الحديثِ بالملاحظةِ والتّجريبِ، فكانَ جابرُ بنُ حيانَ الّذي أسّسَ علمَ الكيمياءِ يعتمدُ على هذا المنهجِ انطلاقًا منْ قولِه تعالى: ﴿إِنَّ ٱلسَّمْعَ وَٱلْبَصَرَ وَٱلْفُؤَادَ كُلُّ أُوْلَٰٓئِكَ كَانَ عَنْهُ مَسْـُٔولًا﴾ [الإسراء: 36]، وكذلكَ بقيّةُ فروعِ العلمِ كالفلكِ وعلمِ الاجتماعِ وغيرِها.

**أقترحُ:**

بالتّعاونُ مـعَ زملائـي وبإشـرافِ معلّمـي، أكتـبُ ثلاثـةَ مقترحـاتٍ تسـاهمُ فـي اسـتعادة الحضـارةِ العربيّـةِ الإسـلاميّةِ دورهـا فـي الحضـارةِ العالميّـةِ:

* أنشاء متاحف خاصة تدعم الحضارة.
* إدراج نماذج من الحضارة ضمن المناهج.
* نشر الوعي بالحضارة عن طريق الوعي.
* إنشاء ملتقى حضاري سنوي يبرز أهم المعالم الحضارية.
* التمسك بالدين الإسلامي قولاً وعملاً.
* وحدة المسلمين والابتعاد عن التعصب والعنصرية.
* العلم والعمل والإخلاص فيهما.
* توجيه طاقات الشباب بالفكر الحر فيما يخدم الحضارة الإسلامية.

# عواملُ ازدهارِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:

- مبدأُ العملِ الصّالحِ، وكلّما كانَ العملُ أنفعَ للنّاسِ ازدادَ قيمةً وصلاحًا.
- احترامُ الآخرِ وتقديرُ جهدِهِ، فتفاعلَتِ الحضارةُ الإسلاميّةُ معَ الحضاراتِ الأخرى، واستفادَتْ منْ علومِها، وطوّرَتْها وأثرَتْها.
- إيمانُها بالعلمِ واحترامِ العقلِ، فأنشأَتِ الجامعاتِ والمدارسَ والمكتباتِ لنشرِ العلمِ.
- وازَنت بينَ الجانبِ الرّوحيِّ والجانبِ الماديِّ؛ فجعلَتْ للعبادةِ وقتًا وللعملِ وقتًا.

## أكتشفُ:

منْ خلالِ المقارنةِ حسبَ الجدولِ التّالي أكتشفُ نسبةَ وقتِ العبادةِ إلى نسبةِ وقتِ العملِ:

| العبادةُ | نسبةُ وقتِ العبادةِ | نسبةُ وقتِ العملِ |
|---|---|---|
| الصّلاةُ | 1 ساعةٌ | 23 ساعةً |
| الصّومُ | شهر واحد | 11 شهراً |
| الحّجُ | مرة واحدة في العمر | العمر كله |
| الزّكاةُ | مرة واحدة في السنة | كل السنة |

## أحدّدُ:

متى يتحوّلُ العملُ إلى عبادةٍ؟

عند إخلاص النية لله تعالى في كل الأعمال.

## دورُ دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ في الحفاظِ على الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:

- ساهمَتْ في إبرازِ الفنِّ المعماريِّ الإسلاميِّ في المباني العامّةِ والدّوائرِ الحكوميّةِ.
- أنشأتِ المتاحفَ المتخصّصةَ بالحضارةِ الإسلاميّةِ.
- سنّتِ القوانينَ، وأنشأتِ الجمعياتِ للحفاظِ على لغةِ هذهِ الحضارةِ، وهيَ اللّغةُ العربيّةُ.
- أنشأتِ المراكزَ المتخصّصةَ بتعليمِ اللّغةِ العربيّةِ للنّاطقينَ بغيرِها في كثيرٍ منْ دولِ العالمِ.
- استقطبتْ أهمَّ المعارضِ والأحداثِ الثّقافيّةِ، وخصّصتْ جانبًا منها لإبرازِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ.

## أطبّقُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي وباستخدامِ الشّبكةِ المعلوماتيّةِ أذكرُ أمثلةً للمجالاتِ حسبَ الجدولِ الآتي:

| المجالُ | المثالُ |
|---|---|
| الاهتمامُ بالحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ | متحفُ الحضارةِ الإسلاميّةِ في الشّارقةِ |
| العنايةُ باللّغةِ العربيّةِ | المسابقات في تحدي القراءة.<br>إصدارات مجمع اللغة العربية . |
| فنُّ العِمارةِ الإسلاميِّ | مسجد الفاروق (دبي).<br>مبنى بلدية الشارقة ( العمارة الأندلسية ). |

أنظّمُ مفاهيمي:

**نشأةُ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:**

منذ ظهور الإسلام، وكانت حضارة مرنة ومنفتحة، تتفاعل مع جميع الحضارات.

**مفهومُ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:**

كل ما أنتجته الأمة العربية الإسلامية عبر تاريخها الطويل بما يخدم تطور الإنسانية ورقيها.

**مظاهرُ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:**

* أسسوا المستشفيات.
* ألفوا المؤلفات في الطب.
* خططوا مدناً كاملة على أسس علمية.
* أسسوا منهج البحث العلمي الحديث بالملاحظة والتجريب.

**عواملُ ازدهارِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:**

1. مبدأ العمل الصالح.
2. احترام الآخر وتقدير جهده.
3. إيمانها بالعلم واحترام العقل.
4. وازنت بي الجانب الروحي والجانب المادي، فجعلت للعبادة وقتاً وللعمل وقتاً.

# أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** علّلْ: عدمَ رفضِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ للحضاراتِ الأخرى، رغمَ الاختلافِ في العقيدةِ:

لمرونتها وانفتاحها على الحضارات الأخرى وتفاعلها معها.

**ثانيًا:** عدّدْ ثلاثةً من عواملِ ازدهارِ الحضارةِ العربيّةِ الإسلاميّةِ:

1. مبدأ العمل الصالح.
2. احترام الآخر وتقدير جهده.
3. إيمانها بالعلم واحترام العقل.
4. وازنت بي الجانب الروحي والجانب المادي، فجعلت للعبادة وقتاً وللعمل وقتاً.

**ثالثًا:** بِمَ تردُّ على منْ يدّعي أنّ الاختراعاتِ كلَّها منَ الغربِ، وأنّ الحضارةَ الإسلاميّةَ لم تنتجْ شيئًا؟

متروك للطالب

ص : 12

# سورةُ الرّحمنِ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ :**

- أُسمّعَ الآياتِ الكريمةَ مراعيًا أحكامَ التّلاوةِ.
- أُفسّرَ معانيَ المفرداتِ القرآنيةِ.
- أُبيّنَ المعنى الإجماليَّ للآياتِ الكريمةِ.
- أستنتجَ مظاهرَ رحمةِ اللّهِ تَعالى.
- أُوضّحَ جوانبَ عظمةِ اللّهِ سبحانَهُ من خلالِ نعمِهِ.

## أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

لمّا سمعَ أهلُ مكّةَ القرآنَ الكريمَ منَ النّبيِّ ﷺ، عرفوا فصاحةَ كلامهِ وبلاغةَ معانيهِ، ورأوا تأثيرَهُ على النّاسِ، فحاولَ بعضُهمُ التّشكيكَ فيهِ ليصرفَ النّاسَ عنِ النّبيِّ ﷺ ودعوتهِ، فَكانَ ممّا قالوا: إنَّ بشرًا يعُلّمُ محمّدًا القرآنَ الّذي جاءَنا بهِ.

ومنهمْ منْ زعمَ أنَّ الرّاهبَ "بَحيرةَ" هوَ منْ عَلّمهُ هذا الكلامَ!

فأنزلَ اللّهُ تعالى سورةَ الرّحمنِ تردُّ عليهم، وتثبتُ لهم: أنَّ اللّهَ تعالى هوَ الّذي عَلّمَ محمّدًا ﷺ، وهوَ الّذي أنزلَ عليهِ هذا القرآنَ العظيمَ.

### إضاءاتٌ

الرّحمنُ فاتحةُ ثلاثِ سورٍ إذا جُمعْنَ كُنَّ اسمًا منْ أسماءِ اللّهِ تعالى:

(الرّ) سورةُ يوسفَ

و(حم) سورةُ فصّلت

و(ن) سورةُ القلمِ

فيكون مجموعها {الرَّحْمَنُ}.

[تفسير القرطبي]

## أفكّرُ، ثمَّ أعلّلُ:

- ردَّ اللّه تعالى على أسئلةِ الكفارِ من أهلِ مكّةَ، معَ أن اللّه تعالى غنيٌّ عنِ النّاسِ جميعًا.

(رحمة من الله، لأنَّه رحيم) لأنَّه الخالق سبحانه، حتّى لا يكون للنّاس حجَّة

## أتلو، وأحفظُ:

ٱلرَّحۡمَٰنُ ﴿١﴾ عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ ﴿٢﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ ﴿٣﴾ عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ ﴿٤﴾ ٱلشَّمۡسُ وَٱلۡقَمَرُ بِحُسۡبَانٖ ﴿٥﴾ وَٱلنَّجۡمُ
وَٱلشَّجَرُ يَسۡجُدَانِ ﴿٦﴾ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٧﴾ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ﴿٨﴾ وَأَقِيمُواْ ٱلۡوَزۡنَ بِٱلۡقِسۡطِ
وَلَا تُخۡسِرُواْ ٱلۡمِيزَانَ ﴿٩﴾ وَٱلۡأَرۡضَ وَضَعَهَا لِلۡأَنَامِ ﴿١٠﴾ فِيهَا فَٰكِهَةٞ وَٱلنَّخۡلُ ذَاتُ ٱلۡأَكۡمَامِ ﴿١١﴾ وَٱلۡحَبُّ ذُو ٱلۡعَصۡفِ
وَٱلرَّيۡحَانُ ﴿١٢﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٣﴾ خَلَقَ ٱلۡإِنسَٰنَ مِن صَلۡصَٰلٖ كَٱلۡفَخَّارِ ﴿١٤﴾ وَخَلَقَ ٱلۡجَآنَّ
مِن مَّارِجٖ مِّن نَّارٖ ﴿١٥﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٦﴾ رَبُّ ٱلۡمَشۡرِقَيۡنِ وَرَبُّ ٱلۡمَغۡرِبَيۡنِ ﴿١٧﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿١٨﴾
مَرَجَ ٱلۡبَحۡرَيۡنِ يَلۡتَقِيَانِ ﴿١٩﴾ بَيۡنَهُمَا بَرۡزَخٞ لَّا يَبۡغِيَانِ ﴿٢٠﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢١﴾ يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ ﴿٢٢﴾ فَبِأَيِّ
ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٣﴾ وَلَهُ ٱلۡجَوَارِ ٱلۡمُنشَـَٔاتُ فِي ٱلۡبَحۡرِ كَٱلۡأَعۡلَٰمِ ﴿٢٤﴾ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴿٢٥﴾ [سورةُ الرّحمنِ]

## أُفسّرُ المفرداتِ القرآنيّةَ:

| | | |
|---|---|---|
| بِحُسْبَانٍ | : | بحسابٍ دقيقٍ. |
| وَٱلنَّجْمُ | : | النّباتُ الّذي ليسَ لهُ ساقٌ. |
| بِٱلْقِسْطِ | : | بالعدلِ. |
| لِلْأَنَامِ | : | للخلقِ. |
| ٱلْأَكْمَامِ | : | أوعيةُ الثّمرِ. |
| ٱلْعَصْفِ | : | التُّبْنِ. |
| ءَالَآءِ | : | نِعَمِ. |
| صَلْصَٰلٍ | : | طينٌ يابسٌ. |
| مَّارِجٍ | : | لهبٌ. |
| مَرَجَ | : | أرسلَ. |
| بَرْزَخٌ | : | حاجزٌ. |
| ٱلْجَوَارِ | : | السّفنُ. |
| ٱلْمُنشَـَٔاتُ | : | المحمّلةُ. |
| كَٱلْأَعْلَٰمِ | : | كالجبالِ. |

أفهمُ دلالةَ الآياتِ:

## منعم كريم:

بدأَ اللّهُ تعالى السّورةَ باسمهِ سُبحانهُ وتعالى ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾ حتّى لا ييأسَ أحدٌ منْ رحمتِهِ، ثمَّ أخبرَنا عنْ فضلِهِ على النّاسِ ورحمتِهِ بهم، فهوَ عزَّ وجلَّ الّذي أنزلَ القرآنَ على سيّدِنا محمّدٍ ﷺ، وسهّلَ فهمَهُ وحِفظَهُ للنّاسِ، وبيّنَ فيهِ الحلالَ والحرامَ، والخيرَ والشّرَ، وجعلَهُ رحمةً وهدايةً للعالمينَ، ثمَّ بيّنَ لنا سُبحانهُ وتعالى أنّهُ بعدَ أنْ خلقَ الإنسانَ ﴿عَلَّمَهُ ٱلۡبَيَانَ﴾، علّمهُ كيفَ يُبيّنُ ويعبّرُ عمّا في نفسِهِ؛ ليفهمَهُ النّاسُ ويفهمهُمْ، ويسودُ التّعاونُ والمحبّةُ بينهُمْ، وكلّما زادَ التّفاهُمُ قلّتْ دواعي الصّراعِ بينهُمْ، فتطمئنُّ حياتُهمْ، وتُلبّى حاجاتُهمْ، وتتحقّقُ سعادتُهمْ.

وَمنْ كمالِ كرمِهِ ورحمتِهِ سُبحانهُ وتعالى على الإنسانِ، أنْ سخّرَ لهُ الكونَ وما فيهِ؛ فسخّرَ لهُ الشّمسَ والقَمرَ، وقدْ جعلَ حركتَهما وفقَ حسابٍ دقيقٍ منضبطٍ، لا يتقدّمُ ولا يتأخّرُ، فعَلِمَ النّاسُ حسابَ الأيامِ والشّهورِ والسّنينِ، وحدّدوا أوقاتَهمْ بدقةٍ، وقدّروا مصالحَهمْ، وأمكنَهمْ أنْ يخطّطوا لحاضرِهمْ ومستقبلِهمْ.

**أتوقعُ:**

◉ ماذا يحدثُ لو أنَّ الأرضَ حَبَسَتْ أشعّةَ الشّمسِ عنِ القمرِ طوالَ العامِ؟

فقدان ضوء القمر وعدم معرفة الأيام والشهور المتعلقة بالعبادات.

**أستكشف:**

◉ يستخدمُ الإنسانُ النّباتَ والثّمارَ لغذائِهِ وطعامًا للحيواناتِ الّتي يربيها وينتفعُ بِها، لكنَّ النّباتَ ذا الطّعمِ المرِّ، كيفَ يستفيدُ الإنسانُ منهُ؟

في العلاج من الكثير من الأمراض.

**أستدل:**

مُتعاونًا معَ مجموعتي، نُناقشُ العبارةَ التّاليةَ، ثمَّ نبني دليلًا على وَحدانيّةِ اللّه ﷻ:

"تسخيرُ المخلوقاتِ للإنسانِ دليلٌ على وَحدانيّةِ اللّه ﷻ".

إذ لو كان هناك آلهة غير الله لامتنع تسخير كل المخلوقات.

## آيات بينات:

﴿ وَٱلسَّمَآءَ رَفَعَهَا وَوَضَعَ ٱلۡمِيزَانَ ۝٧ أَلَّا تَطۡغَوۡاْ فِي ٱلۡمِيزَانِ ﴾

رفعَ اللّه تعالى السّماءَ عنِ الأرضِ بقدرَتِهِ سبحانه وتعالى وهوَ على ما يشاءُ قديرٌ، ووضعَ في الأرضِ العدلَ، وأمرَ النّاسَ بِهِ، حفظًا للحقوقِ، وتحقيقًا للتّعايشِ والأمنِ بينَ النّاسِ، خاصّةً في المعاملاتِ كالبيعِ والشّراءِ، لذلكَ حَذّرَ منَ التّلاعُبِ والغشِّ في الميزانِ؛ حتّى لا تنعدمَ الثّقةُ بينَ أفرادِ المجتمعِ.

كذلكَ فقدْ مهّدَ الأرضَ وهيّأها للحياةِ، حياةِ الإنسانِ وجميعِ المخلوقاتِ، في سهولِها وجبالِها، ومناطِقِها الباردةِ والحارّةِ، وخلقَ سبحانه وتعالى لكلّ منطقةٍ نباتَها وفواكِهَها وثمارَها الّتي تدلُّ على عظمةِ الخالقِ سبحانه وتعالى، ومنها النّخلُ الّذي جعلَ لهُ عزّ وجلّ أوعيةً تحفظُ ثمرَهُ حينَ بروزِهِ، وجعلَ هذهِ الثّمرةِ الصّغيرةِ فاكهةً وغذاءً كاملًا للإنسانِ.

وكذلكَ الحبوبَ، والرّيحانَ ذا الرّائحةِ العطريّةِ، والنّباتاتَ على اختلافِ أجناسِها وأشكالِها، كلُّ هذا التّنوّعِ يدلُّ على وَحدانيّةِ اللّه الخالقِ الرّازقِ سبحانه وتعالى، فلا ربَّ سواهُ يُسألُ، كما أنّهُ لا إلهَ سواهُ يستحقُّ أنْ يُعبدَ، فكيفَ يغفلُ الإنسانُ عنْ هذا، ويلجأُ إلى ما لا يضرُّ ولا ينفعُ!: ﴿ ءَأَتَّخِذُ مِن دُونِهِۦٓ ءَالِهَةً إِن يُرِدۡنِ ٱلرَّحۡمَٰنُ بِضُرّٖ لَّا تُغۡنِ عَنِّي شَفَٰعَتُهُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يُنقِذُونِ ۝٢٣ ﴾ [سورة يس، 23].

ثمّ يأتي السّؤالُ المتكرّرُ في ثنايا السّورةِ الكريمةِ ﴿ فَبِأَيِّ ءَالَآءِ رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ ﴾، أيُّها الإنسُ والجنُّ ماذا تُنكرونَ منْ نِعمِ اللّه عليكم؟ والجوابُ: ولا بنعمةٍ منْ نعمِكَ ربّنا نُكذّبُ، فَلَكَ الحمدُ.

## أُفكّرُ، وأطبّقُ:

◉ لمفهومِ الميزانِ دلالاتٌ واستخداماتٌ وصورٌ كثيرةٌ، وللوقوفِ على بعضِها أُكملُ حسبَ الجدولِ الآتي:

| الصّورة | الوصف |
|---|---|
| الميزانُ الّذي يستخدمُهُ التّاجرُ. | للأشياءِ الّتي تُباعُ بالوزنِ. |
| المكيال لكيل السوائل | للأشياءِ الّتي تُباعُ بالحجمِ. |
| المتر – الذراع | للأشياءِ الّتي تُباعُ بالأطوالِ. |
| الصِّدق وقول الحقِّ | للشّهادةِ أمامَ المحاكمِ. |
| مقياس درجة الحرارة | لمعرفةِ درجةِ الحرارةِ |

نتيجةُ هذهِ الدّلالاتِ كُلِّها: أداء الحق والعدل

## أُوضّحُ:

- كيفيةَ شكرِ النِّعمةِ.

المحافظة عليها واستخدامها فيما يرضي الله.

## أبحثُ، ثمَّ أُجيبُ:

احتلّتْ دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ المركزَ الأوّلَ عالميًّا في إنتاجِ التّمورِ.

- كمْ شجرةَ نخيلٍ في الدّولةِ؟

40 مليون شجرة نخيل.

- ما أثرُ زراعةِ أشجارِ النّخيلِ على البيئةِ؟

حدوث التوازن البيئي وحل مشاكل الاحتباس الحراري.

# خَلْقُ الإنسانِ:

خلقَ اللّهُ تَعالى الإنسانَ منْ طينٍ يابسٍ كالفخّارِ، وخلقَ الجنَّ منْ لهبِ النّارِ، وأعطى لكلٍّ منهُما صفاتِهِ وقدراتِهِ، لكنّهُ تَعالى جعلَ الإنسانَ في أحسنِ وأجملِ خلقةٍ، وأمرَهُ بالعملِ الصّالحِ، واتّباعِ أوامرِهِ تَعالى، ليُحافظَ الإنسانُ على جمالِهِ وحسنِ صورتِهِ بالأخلاقِ الكريمةِ، فيجمعَ بينَ جمالِ المظهرِ وجمالِ المخبرِ.

**أكتشفُ:**

- الفرقَ بينَ الطّينِ والفخّارِ:

| | |
|---|---|
| الطّينُ: هوَ التّرابُ إذا خُلطَ | ..... بالماء. |
| الفخّارُ: هوَ | هو الطّين إذا جَفَّ و يبس واشتدَّ تماسكه. ..... |

## ربُّ كلِّ شيءٍ:

هوَ اللّه، ﴿رَبُّ ٱلْمَشْرِقَيْنِ وَرَبُّ ٱلْمَغْرِبَيْنِ﴾، حيثُ تشرقُ وتغربُ الشّمسُ، ففي الشّتاءِ تُشرقُ منْ مكانٍ، وفي الصّيفِ تُشرقُ منْ مكانٍ آخرَ، وتغربُ شتاءً في مكانٍ غيرِ المكانِ الّذي تغربُ فيهِ صيفًا، فَمَشرقا الشّمسِ ومغرباها وما بينَهما، كلُّ ذلكَ منْ خلقِ اللّه جلّتْ قدرتُهُ، وكلُّ شيءٍ تحتَ سلطانِهِ سُبحانَهُ وتَعالى.

كما أنّهُ عَزَّوَجَلَّ خلقَ الماءَ وأسكنَهُ الأرضَ، فَجعلَ الماءَ العذبَ في الينابيعِ والأنهارِ، والماءَ المالحَ في البحارِ والمحيطاتِ، وجعلَ سُبحانَهُ وتَعالى بينَها حواجزَ حتّى لا تطوفَ البحارُ الضّخمةُ على الأرضِ، فَيختفي الماءُ العذبُ الّذي يحتاجَهُ الإنسانُ والحيوانُ والنّباتُ للبقاءِ على قيدِ الحياةِ، وَهذا منْ حكمةِ اللّه تَعالى ورحمتِهِ.

**يقولُ العلماءُ:**

**عندما تصلُ مياهُ الأنهارِ إلى البحرِ، فإنها لا تختلطُ بماءِ البحرِ فورًا.**

كذلكَ ﴿يَخۡرُجُ مِنۡهُمَا ٱللُّؤۡلُؤُ وَٱلۡمَرۡجَانُ﴾، فقدْ أخرجَ اللّه تعالى منَ الماءِ اللؤلؤَ والمرجانَ زينةً للنّاسِ، وَأجرى عليهِ السّفنَ بحمولاتِها الضّخمةِ لخدمتِهم، فَسخّرَ لبني آدمَ الماءَ المائعَ كما سخّرَ لهمُ الأرضَ الصّلبةَ الوعرةَ.
فَهلْ يُنْكرُ عاقلٌ نعمَ اللّه تعالى، وَيجحدُ فضلَهُ على العالمينَ؟

**العلمُ والواقعُ أثبتا أنَّ اللؤلؤَ يُستَخرَجُ منَ البحرِ، ويُستَخرَجُ أيضًا منَ الأنهارِ، فتوجَدُ اللآلئُ في المياهِ العذبةِ كما توجدُ في المياهِ المالحةِ.**

**أستنتج:**

- ما ينتجُ عنْ وجودِ مشرقَينِ ومغربينِ للشّمسِ.

الفصول الأربعة.

**أصف:**

- طقسَ بلادي في الشّتاءِ.

تنخفض درجات الحرارة قليلاً وتتساقط الأمطار

**أتوقع:**

- تأثيرَ السّفنِ الحديثةِ على الحياةِ البحريّةِ.

التَّلوُّث، تراجع الحياة البحريَّة في مناطق الضَّجيج

**أكتشف:**

الجواريَ: جمعُ جاريةٍ. بالتّعاونِ معَ مجموعتي نكتشفُ معانيَ أُخرى للكلمةِ.

البنت الصَّغيرة، الأَمَة، عين الماء، السَّفينة.

## أنظّمُ مفاهيمي:

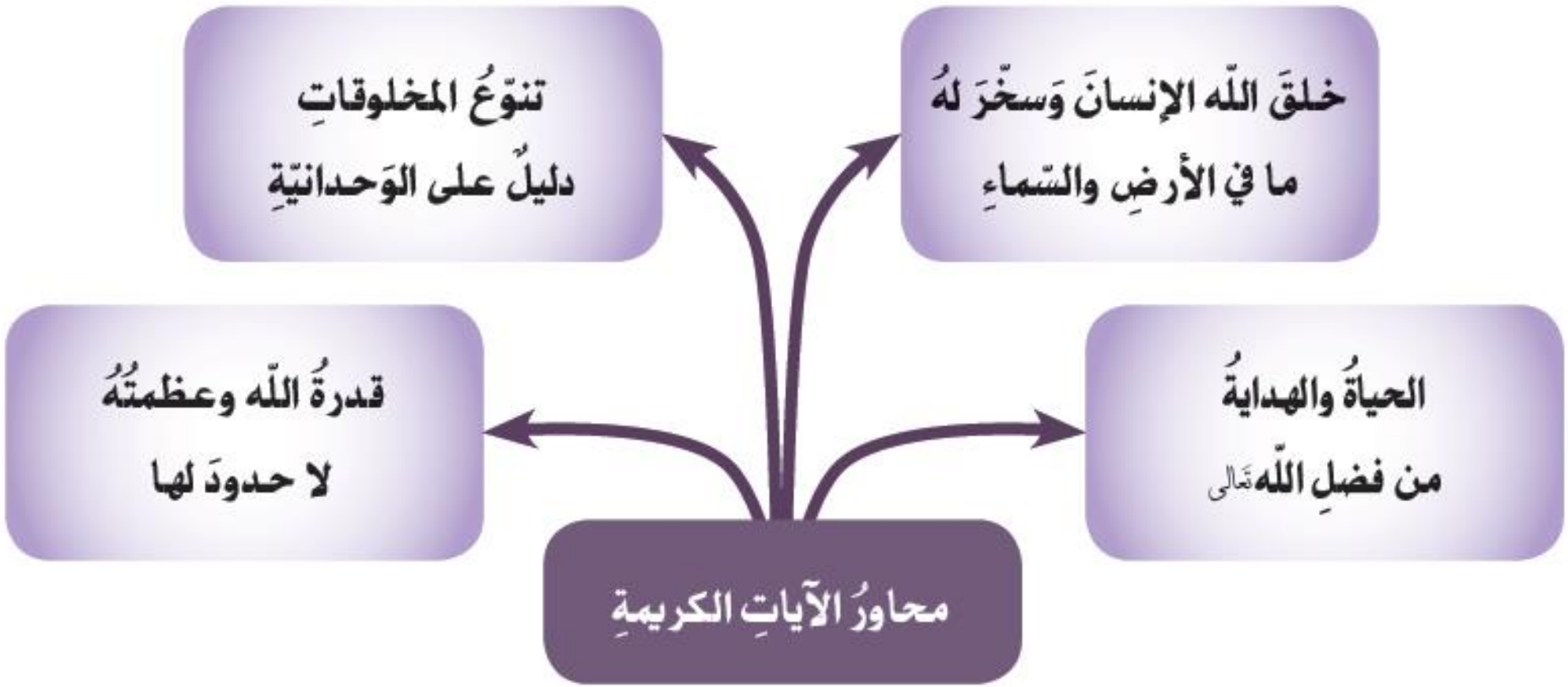

## أجيبُ بمفردي:

أوّلًا: ما دلالةُ ابتداءِ السّورةِ باسم اللّه ﴿ٱلرَّحۡمَٰنُ﴾؟

حتّى لا ييأسَ أحدٌ منْ رحمتِهِ

ثانيًا: قولُهُ تعالى: ﴿عَلَّمَ ٱلۡقُرۡءَانَ﴾ ردٌّ على كلامِ مشركي مكّةَ. وضّحْ ذلكَ.

لأنهم كانوا يقولون: أن بحيرة الراهب هو الذي يعلم محمداً القرآن.

ثالثًا: ماذا يستفيدُ النّاسُ منَ انضباطِ حركةِ الشّمسِ والقمرِ؟

تنظيم حياتهم واستقرارها وتقسيم أوقات العمل والراحة.

رابعًا: ما خطرُ التّلاعبِ والغشِّ في الموازينِ والمقاييسِ على المجتمعِ؟

ضياع الحقوق – النزاعات وفساد المجتمع

**خامسًا:** تاجرٌ يقومُ بتغييرِ تاريخِ صلاحيّةِ الموادِ الغذائيّةِ. حلّلْ هذه المشكلةَ حسبَ الجدولِ الآتي:

| | |
|---|---|
| وصفُ عملِ هذا التّاجرِ: | ..... غشٌّ و احتيال ..... |
| خطرُهُ على النّاسِ: | ..... يعرِّضهم للمرض أو الموت، يضعف الاقتصاد ..... |
| ردُّ فعلِ النّاسِ على تصرّفِ هذا التّاجرِ: | فقدان الثِّقة، عدم التَّعامل معه، الشَّكُّ بالآخرين |
| موقفُ قانونِ الإماراتِ منْ هذا التّاجرِ: | ..... يمنع الغشَّ والاحتيال، و يعاقب عليها ..... |
| مستقبلُ هذا التّاجرِ: | ..... الفشل و الإفلاس ..... |

الدَّرْسُ
2

# القلبُ وصلاحُ الإنسانِ

**هذا الدَّرسُ يعلِّمُني أنْ :**

- أُسمِّعَ الحديثَ الشَّريفَ، مُراعيًا قواعدَ القراءةِ السَّليمةِ.
- أشرحَ معانيَ مفرداتِ الحديثِ الشَّريفِ.
- أُبيِّنَ المعنى الإجماليَّ للحديثِ الشَّريفِ.
- أُوضِّحَ أحوالَ القلبِ.
- أحرصَ على إخلاصِ العملِ.

## أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

هناكَ نباتاتٌ تتغذّى على الحشراتِ، لكنّها ثابتةٌ في مكانِها فلا تستطيعُ ملاحقةَ الحشراتِ المتنقلةِ منْ مكانٍ إلى آخر، لذلكَ تستخدمُ مظهرَها بألوانِها الزّاهيَةِ، ورائحتِها النّفاذةِ لجذبِ الحشراتِ إليها، حيثُ يوحي مظهرُها بوجودِ طعامٍ في قلبِ الزّهرةِ، فتسعى الحشرةُ للوصولِ إلى مكانِ الطّعامِ، وكلّما تعمقتِ الحشرةُ في الزّهرةِ ازدادتِ الرّائحةُ، لتتفاجأَ بسائلٍ لزجٍ في قلبِ الزّهرةِ، فتعلقُ بهِ الحشرةُ ولا تقدرُ على الفكاكِ منهُ، وتبقى حتّى تموتُ ويتحللُ جسدُها، فتتغذّى النّبتةُ عليهِ، فَشكلُ هذا النّباتِ لا يدلُّ على حقيقتِهِ، وجمالُ مظهرِهِ ورائحتهِ مصيدةٌ لضحاياهُ.

## أتأملُ، وأُحدّدُ:

أتناقشُ معَ زملائي في تحديدِ طرائقِ معرفةِ حقيقةِ الأشياءِ.

## أستخدمُ مهاراتي لأتعلّمَ

## أقرأُ، وأحفظُ:

عنْ أبي هريرةَ رضي الله عنه قالَ: قالَ رسولُ اللّه ﷺ:
**«إنَّ اللّه لا ينظرُ إلى صورِكُمْ وأموالِكُمْ، ولَكِن ينظرُ إلى قلوبِكُمْ وأعمالِكُمْ».**
(صحيح مسلم)

## أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشّريفِ:

### الجوهرُ أصدقُ منَ المظهرِ:

يبينُ لنا رسولُ اللّه ﷺ أنَّ اللّه تعالى لا يُحاسبُ النّاسَ على شكلِ أجسامِهمْ أو ألوانِهمْ أو ملامحِهمْ؛ لأنَ الإنسانَ لا دخلَ لهُ في ذلكَ كلّهِ، ولمْ يفعلْ منهُ شيئًا، بلْ هذا خلقُ اللّه تعالى، ﴿فَتَبَارَكَ ٱللَّهُ أَحۡسَنُ ٱلۡخَٰلِقِينَ﴾ (المؤمنون: 14)، فالّذي خلقَ الطّويلَ والقصيرَ، والأبيضَ والأسودَ، والجميلَ وغيرَ الجميلِ، هوَ اللّه سبحانهُ وتعالى، وهوَ أرحمُ منْ أنْ يُحاسبَنا على ما لمْ نفعلْ، وإنّما يُحاسبُ الإنسانَ على ما عملَ بناءً على ما نوى في قلبِهِ، فهوَ مسؤولٌ عن قصدِهِ ونيّتِهِ، ويتحمّلُ نتيجةَ عملِهِ، ولأنَّ النّيّةَ منْ عملِ القلبِ، فإنَ اللّه تعالى يَنظرُ إلى القلبِ، والأعمالِ الّتي تصدرُ عنهُ، فإنْ وَقَعَ الفعلُ دونَ نيّةٍ سُميَّ "خطأً".

ومحاسبةُ الإنسانِ على ما في قلبِهِ، أمرٌ يختصُّ بِهِ اللّه تعالى فقطْ، لأنهُ وحدهُ سبحانهُ: ﴿عَٰلِمُۢ بِذَاتِ ٱلصُّدُورِ﴾ (التّغابن: 4).

أمّا النّاسُ فيحكمونَ على الظّاهرِ منْ خلالِ الأدلّةِ، لأنَّ ظاهرَ الإنسانِ قدْ يخدعُ أحيانًا، فقدْ تكونُ ملامحُ شخصٍ ما توحي بالقسوةِ، وهوَ في الحقيقةِ إنسانٌ لطيفٌ، وَقدْ تجدُ ملامحَ أحدِهمْ تدلُّ على أنّهُ مسكينٌ، ويكونُ شخصًا محتالًا، فَينبغي للمسلمِ أنْ يكونَ كَيّسٌ فَطِنٌ كَما قالَ رسولُ اللّه ﷺ، وَقدْ قالوا في وصفِ أميرِ المؤمنينَ عمر رضي الله عنه: "كانَ عُمَرُ أَعْقَلَ مِنْ أَنْ يُخْدَعَ، وأَوْرَعَ مِنْ أَنْ يَخْدَعَ".

## أتأملُ وأُصنّفُ:

◉ أُصنّفُ الأمورَ الّتي يُحاسبُ اللّه عليها، والّتي لا يُحاسبُ عليها، حسبَ الجدولِ الآتي:

| الأمرُ | يُحاسبُ | لا يُحاسبُ |
|---|---|---|
| لونُ العينينِ. | | ☑ |
| قوةُ العضلاتِ. | | ☑ |
| تمنّي النّجاحَ للزملاءِ. | ☑ | |
| المباركةُ للجارِ بعيدِ الفطرِ. | ☑ | |
| البطءُ في الجري. | | ☑ |

## أُضيفُ:

◉ أعمالًا يُحاسبُ عليها الإنسانُ.

الإساءة للغير ـ الصلاة ـ قراءة القرآن ـ رعاية الأيتام

# أحوالُ القلبِ:

## أولًا: القلبُ السّليمُ

قالَ تعالى: ﴿إِلَّا مَنْ أَتَى ٱللَّهَ بِقَلْبٍ سَلِيمٍ ﴿٨٩﴾﴾ (الشعراء)، وَهوَ القلبُ العامرُ بالإيمانِ وحبِّ الخيرِ، فترى صاحبَهُ يطيعُ ربّهُ، ويُعاملُ النّاسَ بلطفٍ واحترامٍ وبالكلامِ الطّيبِ، ويكفُّ الأذى عنْ نفسِهِ وعنْ مجتمعِهِ.

## ثانيًا: القلبُ المريضُ

قالَ تعالى: ﴿فِي قُلُوبِهِم مَّرَضٌ﴾ (البقرة: 10)، وهوَ القلبُ الممتلئُ شرًّا، فصاحبُهُ لا يحبُّ الخيرَ لأحدٍ، فيسيءُ للنّاسِ بكلامِهِ ويؤذيهمْ بِفعالِهِ.

### أجدُ حلًّا:

القلبُ المريضُ بالنّميمةِ والكراهيّةِ، منْ واجبِ الآخرينَ أنْ يحاولوا علاجَهُ.

- بالتّعاونِ معَ مجموعتي نُحاولُ أنْ نجدَ لهُ علاجًا.

| المرضُ | العلاجُ |
|---|---|
| النميمة | أن يشغل لسانه ومجلسه بذكر الله وبما ينفع |
| الكراهية | أن يتواضع ويتودد إلى الناس ويجالسهم |

**أستنتجُ:**

◉ بناءً على ما سبقَ، أستنتجُ علاماتِ صلاحِ القلبِ.

| | | | |
|---|---|---|---|
| الإيمان | الإخلاص | التواضع | حب الخير |

## الاهتمامُ بالمظهرِ:

قالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: "إنَّ اللّهَ جميلٌ يحبُّ الجمالَ" (رواه مسلم)، فواجبُ المسلمِ أنْ يحافظَ على مظهرِهِ حُبًّا في اللّهِ عَزَّوَجَلَّ، لأنَّهُ يُمثّلُ دينَهُ ونفسَهُ وأهلَهُ ووطنَهُ، وَمنْ واجبِهِ أنْ يُعطي صورةً جميلةً عنْ كلِّ ذلكَ في مظهرِهِ، منْ حيثُ نظافةِ جسمِهِ وثيابِهِ، وطيبِ رائحتِهِ وتهذيبِ شعرِهِ، ويجبُ عليهِ أنْ يتجنبَ ما حرّمَ اللّهُ تَعالى وما لا يليقُ بهِ، فمثلًا لا يتشبّهُ الرّجلُ بالمرأةِ، ولا تتشبّهُ المرأةُ بالرّجلِ، ويُداومُ على الخلقِ الحسنِ حتّى يعرفُ منْ يراهُ أنَّ هذا منْ أخلاقِ دينِهِ وسلوكٍ طبيعيٍّ لهُ كفردٍ منْ أبناءِ هذا الوطنِ، أوْ يعيشُ في هذا

المجتمعِ، وبهذِهِ النيّةِ النّابعةِ منَ القلبِ يستحقُّ صاحبُها الثّوابَ والأجرَ، وهذهِ هيَ الزّينةُ الّتي أمرَ اللّه بِها عبادَهُ فقالَ: ﴿يَٰبَنِيٓ ءَادَمَ خُذُواْ زِينَتَكُمۡ عِندَ كُلِّ مَسۡجِدٖ وَكُلُواْ وَٱشۡرَبُواْ وَلَا تُسۡرِفُوٓاْۚ إِنَّهُۥ لَا يُحِبُّ ٱلۡمُسۡرِفِينَ ٣١﴾ (الأعراف).

## أستخرجُ:

◉ منَ الآيةِ السّابقةِ بحسبِ الجدولِ الآتي:

| | |
|---|---|
| المخاطبونَ في الآيةِ | بنو آدم المؤمنون منهم |
| الأمرُ الواردُ في الآيةِ | التجمّل والتطيّب والنظافة |
| النّهيُ الواردُ في الآيةِ | النهي عن الإسراف |

## لا ينظرُ اللّه إلى الأموالِ:

الرّزاقُ هوَ اللّه تعالى، يرزقُ المؤمنَ وغيرَ المؤمنِ، ومهما بلغَتْ أموالُ الإنسانِ، فإنَّ اللّه لا يُحاسبُهُ على كثرتِها أو قلّتِها، وَلكنْ يحاسبُهُ على تَصرّفِهِ بهذهِ الأموالِ: منْ أينَ اكتسبَها؟ وَفيمَ أنفقَها؟

والإسلامُ يحثُّ المسلمُ على أنْ ينمّي مالَهُ، وأنْ يُحافظَ عليهِ، وَترَكَ لهُ أنْ يتصرّفَ بهِ كما يشاءُ منْ غيرِ إسرافٍ ولا تقتيرٍ، وأنْ يؤدي ما عليهِ منْ حقوقٍ وواجباتٍ في هذا المالِ، ولا يُؤذي بهِ أحدًا.

## لا ينظرُ اللّه إلى الأموالِ:

الرّزاقُ هوَ اللّه تعالى، يرزقُ المؤمنَ وغيرَ المؤمنِ، ومهما بلغَتْ أموالُ الإنسانِ، فإنَّ اللّه لا يُحاسبُهُ على كثرتِها أو قلّتِها، وَلكنْ يحاسبُهُ على تَصرّفِهِ بهذهِ الأموالِ: منْ أينَ اكتسبَها؟ وَفيمَ أنفقَها؟

والإسلامُ يحثُّ المسلمُ على أنْ ينمّي مالَهُ، وأنْ يُحافظَ عليهِ، وَترَكَ لهُ أنْ يتصرّفَ بهِ كما يشاءُ منْ غيرِ إسرافٍ ولا تقتيرٍ، وأنْ يؤدي ما عليهِ منْ حقوقٍ وواجباتٍ في هذا المالِ، ولا يُؤذي بهِ أحدًا.

### أحدد:

قالَ تعالى: ﴿وَفِيٓ أَمۡوَٰلِهِمۡ حَقّٞ لِّلسَّآئِلِ وَٱلۡمَحۡرُومِ ١٩﴾ (الذاريات).

◉ أتأملُ الآيةَ الكريمةَ، وأُكملُ الجدولَ التّالي:

| المطلوب | الجواب |
|---|---|
| الحق هو | الزكاة ـ الصدقة ـ النذر |
| المستحقون هم | الزكاة لأصنافها الثمانية ـ الصدقة للمحتاجين |

### أكوّنُ رأيًا:

متعاونًا مع مجموعتي، نُناقشُ الحالةَ التّاليةَ، ونكوّنُ رأيًا:

◉ شخصٌ يقولُ: أنا لا أُصاحبُ إلّا الأغنياءَ.

لا أوافق ـ لأنه متكبر وحاقد

# تزكيةُ القلبِ:

روى أبو هريرةَ رضي الله عنه، أنَّ رجلًا شكا إلى رسولِ اللّه ﷺ قسوةَ قلبِهِ، فقالَ ﷺ: "امسَحْ رأسَ اليتيمِ وأطعِمِ المسكينَ".

وكانَ ﷺ يدعو ربّهُ فيقولُ: "يا مُقلِّبَ القلوبِ ثبِّت قلبي على دينِكَ" (المنذري).

وقالَ تعالى تعليمًا لعبادِهِ الدّعاءَ: ﴿رَبَّنَا لَا تُزِغْ قُلُوبَنَا بَعْدَ إِذْ هَدَيْتَنَا وَهَبْ لَنَا مِن لَّدُنكَ رَحْمَةً إِنَّكَ أَنتَ الْوَهَّابُ ﴿٨﴾﴾ (آل عمران).

فهذهِ طرائقُ ماديةٌ ومعنويةٌ لتطهيرِ القلبِ منَ الشّرورِ، وزيادةِ الخيرِ فيهِ، فَقدْ تمرُّ بالإنسانِ ظروفٌ تشغلُهُ، وَقدْ يتعرّضُ لمواقفَ تضعفُ فيها عزيمتُهُ، فيعالجُ كلُّ ما يعتري القلبَ بالدّعاءِ إلى اللّه تعالى، وطاعتِهِ، وبعملِ الخيرِ ونبذِ الشّرِ وقدوتُنا رسولَ اللّه ﷺ.

وماذا بعدُ؟! لا بدَّ منَ العنايةِ بالقلبِ وسلامتِهِ، كما بيّنَ لنا اللّه تعالى: ﴿أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ﴾ (الرّعد: 28).

**أُكملُ:**

## أقيّمُ وأقرّرُ:

أُحدّدُ مَوقفي منَ الحالةِ التّاليةِ، وأذكرُ السّببَ:

| الحالةُ | القرارُ | السّببُ |
|---|---|---|
| يتظاهرُ بالمسكنةِ ليتسولَ منَ النّاسِ | لا يستحق | الاحتيال وحرمان المستحقين |



## أنظّمُ مفاهيمي:

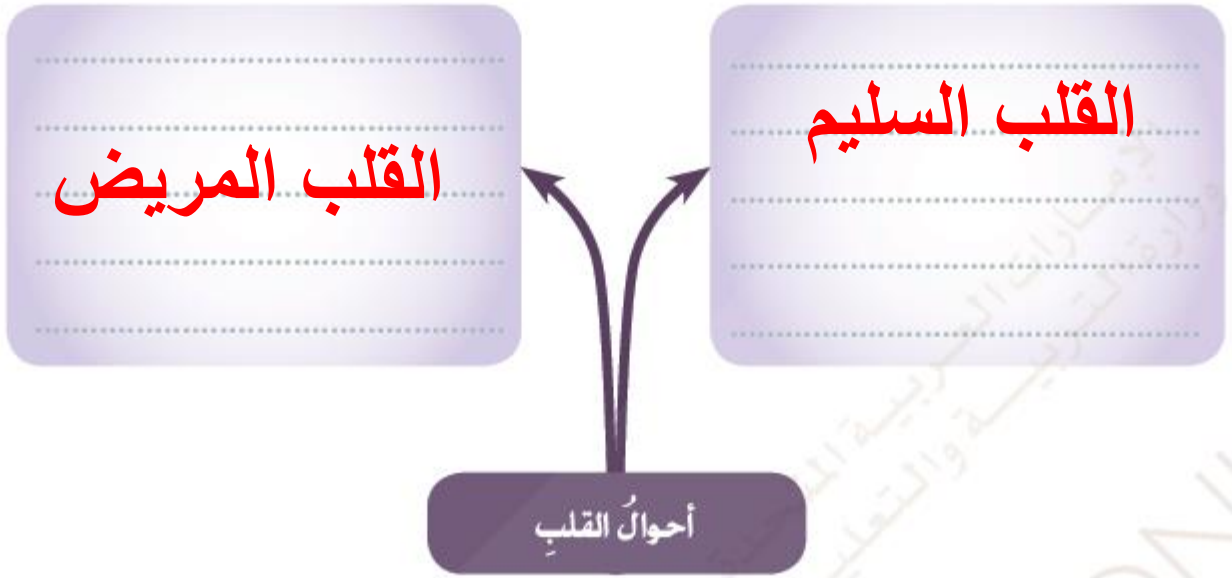

# أنشطةُ الطالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: ما دلالةُ قولهِ ﷺ: "ولَكِن ينظرُ إلى قلوبِكُمْ وأعمالِكُمْ"؟

أن الله يحاسب الناس على أعمالهم ونياتهم

ثانيًا: قارنْ بينَ القلبِ السّليمِ والقلبِ المريضِ.

الاول مليء بالخير والثاني مليء بالشر

ثالثًا: اشرحْ طريقةً منْ طرائقِ تزكيةِ القلبِ.

الإحسان إلى الأيتام والمساكين ورعايتهم

## أُثري خبراتي:

واجب

ابحثْ واكتبْ صحيفةَ تفكّرٍ عنْ خطرِ إهمالِ القلبِ.

# الدّينُ يُسرٌ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أُسمّعَ الحديثَ الشّريفَ، مُراعيًا قواعدَ القراءةِ السّليمةِ.
- أشرحَ معانيَ مفرداتِ الحديثِ الشّريفِ.
- أستنتجَ مظاهرَ التّيسيرِ والسّماحةِ في الإسلامِ.
- أُدلّلَ على أنَّ التّشدّدَ والغلوَّ ليسا منَ الإسلامِ.
- أُفرّقَ بينَ اليسرِ في الإسلامِ وبينَ التّساهلِ في العبادةِ.

## أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

منْ نعمِ اللّهِ تَعالى على الأمّةِ الإسلاميّةِ أَنْ جعلَنا أمّةً وسطًا بينَ الأممِ في العقائدِ والتّشريعاتِ، قالَ اللّهُ تَعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة: 143]، ففرضَ اللّهُ علينا عباداتٍ وفرائضَ تُناسبُ قدراتِنا وإمكاناتِنا، وأمرَنا أنْ نلتزمَ بِها فلا نزيدُ فيها إلى حدٍّ نُرهِقُ فيهِ أجسادَنا وأرواحَنا، ولا نتهاونُ فيها فنضيّعَها ونُنْقِصَ مِنها، ووضّحَ لنا الطّريقَ المستقيمَ الّذي يجبُ علينا أنْ نسلكَهُ ونتّبِعَهُ، قالَ تَعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ﴾ [الأنعام: 153].

## أتوقّعُ:

◊ معنى الوسطيّةِ في الإسلامِ.

الاعتدال في العبادة ، فيبتعد المسلم عن التشدد ويحذر من التساهل الذي يضيع الدين .

## أربطُ:

◊ بينَ قولهِ تعالى: ﴿ وَكَذَٰلِكَ جَعَلْنَٰكُمْ أُمَّةً وَسَطًا ﴾ [البقرة: 143]، وقولهِ تعالى: ﴿وَأَنَّ هَٰذَا صِرَٰطِى مُسْتَقِيمًا فَٱتَّبِعُوهُ ﴾ [الأنعام: 153].

الالتزام بالصراط المستقيم والمنهج النبوي في العبادة هو الالتزام بالوسطية .

## أقرأُ، وأحفظُ:

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عن النّبيّ ﷺ قالَ:

**«إِنَّ الدّينَ يُسْرٌ، وَلَنْ يُشادَّ الدّينَ أَحَدٌ إِلاَّ غَلَبَهُ، فَسَدِّدوا وَقارِبوا وَأَبْشِروا، واسْتَعينوا بِالْغَدْوَةِ والرَّوْحَةِ وَشَيْءٍ مِنَ الدُّلْجَةِ».**

(رواه البخاري)

## أشرحُ معانيَ مفرداتِ الحديثِ:

| | | |
|---|---|---|
| **يُسْرٌ** | : | منَ التّيسيرِ، وهوَ السّهولةُ في الأداءِ. |
| **يُشادَّ الدّينَ** | : | المشادّةُ: المغالبةُ، والمقصودُ (يبالغُ في أداءِ العباداتِ). |
| **غَلَبَهُ** | : | قَهَرَهُ. |
| **فَسَدِّدوا** | : | الزموا السّدادَ، وهوَ الصّوابُ والتّوسّطُ. |
| **قارِبوا** | : | اعملوا ما يقرّبكُمْ منَ الصّوابِ. |
| **الْغَدْوَةِ** | : | أوّلُ النّهارِ. |
| **الرَّوْحَةِ** | : | آخرُ النّهارِ. |
| **الدُّلْجَةِ** | : | ظلمةُ اللّيلِ. |

## أفهمُ دلالةَ الحديثِ الشّريفِ:

يبيِّنُ النّبيُّ ﷺ أنَّ الإسلامَ مبنيٌّ على السّماحةِ والرّحمةِ والتّيسيرِ في جميعِ مجالاتِهِ منَ العباداتِ والمعاملاتِ والأخلاقِ، فاللّهُ تعالى لمْ يجعلِ الفرائضَ ثقيلةً على النّاسِ بحيثُ لايستطيعونَ القيامَ بِها، ونهى عنِ التّشدّدِ والمغالبةِ في العبادةِ وإرهاقِ الجسمِ بكثرةِ الطّاعاتِ؛ ممّا يؤدّي إلى عدمِ القدرةِ على الاستمرارِ في تأديةِ العباداتِ ونفورِ النّفسِ منَ الطّاعاتِ، لذلكَ وجّهَ النّبيُّ ﷺ إلى التّوسّطِ في العبادةِ، فلا يزيدُ فيها ولا ينقصُ منْها، وبشَّرَ منْ يفعلَ ذلكِ بالأجرِ العظيمِ منَ اللّهِ تعالى، ثمَّ شبّهَ النّبيُّ ﷺ المؤمنَ معَ العبادةِ كرحلةِ المسافرِ الّذي يستفيدُ منَ الأوقاتِ المناسبةِ للمسيرِ فينشطُ فيها، ويرتاحُ في الأوقاتِ الأخرى الّتي ترهقُ جسمَهُ، فهوَ إذا كانَ أوّلَ النّهارِ اجتهدَ في المسيرِ فإذا اشتدَّ الحرُّ وقتَ الظّهرُ ارتاحَ، حتّى إذا ذهبَ الحرُّ أكملَ مسيرهُ، فإذا تَعِبَ منَ اللّيلِ نامَ، فإذا كانَ آخرَ اللّيلِ قامَ وأكملَ سفرَهُ، وكذلكَ المؤمنُ يتخيّرُ الأوقاتَ المناسبةَ للعبادةِ، فيستمتعُ بالطّاعاتِ فيها، ويريحُ نفسَهُ في بقيةِ الأوقاتِ.

## أفكّرُ، وأربطُ:

◊ بينَ المسافرِ وبينَ المؤمنِ الملتزمِ بالطّاعاتِ، حسبَ فهمِكَ للحديثِ الشّريفِ:

| | |
|---|---|
| المشبّهُ | المؤمن . |
| المشبّهُ بِهِ | المسافر. |
| وجهُ الشّبَهِ | كلاهما يحتاج إلى التوسط ، فالتشدد يقضي على المؤمن ويهلك المسافر ، والتساهل يضيع الدين ولا يستطيع المسافر الوصول إلى وجهته . |

## أفرّقُ:

◊ بينَ التّساهُلِ والتّوسّطِ والتّشدّدِ في العبادةِ:

| التّمييزُ | التّساهلُ | التّوسّطُ | التّشدّدُ |
|---|---|---|---|
| المفهومُ | عدم أداء العبادات على الوجه المطلوب شرعاً | أداء العبادات على الوجه الذي فرضت عليه | الإكثار والزيادة في أداء العبادات . |
| المثالُ | تأخير الصلوات / ترك السنن | أداء الصلوات والسنن دون زيادة | قيام الليل كاملاً |

## أفكّرُ، وأستنتجُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي الطّلابيّةِ، نستنتجُ معنى (مغالبةِ الدّين):

مغالبة الدّين: تعني أن يحاول المسلم الزّيادة في العبادة بشكل مستمرٍّ من القيام والصّيام وغيرها من العبادات.

## مظاهرُ التّيسيرِ في الإسلامِ:

الإسلامُ دينُ اليسرِ، قالَ ﷺ: "إنّكمْ أمّةٌ أريدَ بكُمُ اليسرَ"، ويتجلّى ذلكَ في كثيرٍ منَ الأحكامِ الّتي خفّفَها اللّهُ تعالى على عبادِهِ، فقدْ سهّلَ على المسافرِ الجمعَ والقَصْرَ في الصّلاةِ، وأباحَ التّيممَ لمنْ لمْ يجدِ الماءَ، ورخّصَ لمنْ لا يستطيعُ القيامَ أنْ يُصلّيَ على الهيئةِ الّتي تُناسبُ صحّتَهُ قاعدًا أو جالسًا أو مستلقيًا، ورخّصَ المسحَ على الخفّينِ للمسافرِ والمُقيمِ، وأسقطَ اللّهُ تعالى بعضَ العباداتِ عمّنْ لا يستطيعُ أداءَها، فالّذي لايملكُ النصابَ تسقطُ عنهُ هذهِ العبادةُ، وكذلكَ منْ لا يملكُ تكاليفَ الحجِّ أو لا يأمنُ على نفسِهِ فيجوزُ لهُ أنْ يؤجّلَ الحجَّ حتّى تتهيأَ لهُ الظّروفُ الملائمةُ للحجِّ، والحالُ نفسُهُ في الصّيامِ، فالّذي لا يستطيعُ الصّيامَ لسفرٍ ونحوِهِ، أباحَ اللّهُ تعالى لهُ الفطرَ، وأنْ يقضيَ في أيامٍ لاحقةٍ، قالَ اللّهُ تعالى ﴿يُرِيدُ ٱللَّهُ بِكُمُ ٱلْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ ٱلْعُسْرَ﴾ [البقرة: 185].

## أردُّ بالحجّة :

◊ على القائلِ بأنَّ الإسلامَ ليسَ دينَ يسرٍ؛ لأنَّ الصّلاةَ لا تسقطُ عنِ المسلمِ بأيِّ حالٍ منَ الأحوالِ.

اليسر في الإسلام أنَّ الله تعالى جعل كيفيَّة الصَّلاة على حسب قدرة المسلم، فيصليها كيفما يستطيع دون جهد أو عناء، ولم يجعلها شاقة ومتعبة، ففي بعض الحالات قد يصلّي المسلم بعينيه فقط دون قيام أو ركوع أو سجود.

## أُبَيِّنُ:

◊ يُسْرَ الإسلامِ في الحالاتِ الآتيةِ:

| الحالةُ | وَجْهُ التّيسيرِ |
| --- | --- |
| أرادَ الصّلاةَ، واستحالَ عليهِ معرفةُ جهةِ القبلةِ. | يصلّي في الجهة الّتي يظنُّها قِبلة |
| أرادَ الوضوءَ، وعلى يدهِ ضِمادَةٌ لجُرحٍ أَصابَها. | يمسح عليه بحيث لا يتضرَّر |
| خشيَ أنْ ينفذَ الماءُ إنْ توضأ منهُ. | يضرب على الصَّخر و يتيمَّم |

## الاعتدالُ في العبادةِ:

يتحقّقُ اليسرُ في الإسلامِ منْ خلالِ التّوسّطِ والاعتدالِ في العبادةِ، فلا ينجرفُ نحوَ التّشدّدِ والتّنطّعِ والمبالغةِ الّتي تضيّقُ عليه نفسُهُ، وتوصلُهُ إلى النّفورِ منَ العبادةِ والملِ منَ الطّاعةِ.

فمَنْ يُصلّي كلَّ اللّيلِ، ويصومُ أكثرَ الأيامِ، ويعتكفُ أغلبَ الليالي في المسجدِ، ولا يتركُ لنفسِهِ حظَّها منَ الاستمتاعِ بالحياةِ، سيجدُ نفسَهُ قدْ وصلَ إلى مرحلةٍ لايطيقُ فيها صلاةَ اللّيلِ ولا صيامَ النّهارِ ولا الدّخولَ إلى المساجدِ، فالنبيُّ ﷺ هوَ الأسوةُ الحسنةُ في كلِّ الأمورِ، وقدْ كانَ يصومُ ويُفطرْ، ويُصلّي ويرقدُ، وهوَ أتقى النّاسِ وأَعبَدَهُمْ للّهِ.

وبالمقابلِ يجبُ أنْ يحذرَ منْ أَنْ يميلَ إلى التّساهلِ الّذي يُؤدّي إلى تضييعِ الدّينِ، فيؤدّي صلواتِهِ متأخرةً، ويتركُ السُّنَنَ الرّواتِبَ، ويتساهلُ في المعاصي بحجّةِ أنَّ الدّينَ يُسرٍ، فكلاهُما منهيٌّ عنهُ لقولِهِ ﷺ: "هلكَ المتنطّعونَ، هلكَ المتنطّعونَ، هلكَ المتنطّعونَ"، أيْ هلكَ المتجاوزونَ الحدَّ في عباداتِهم، وقال ﷺ: "إنّما أهلكَ مَنْ كانَ قبلَكمُ الغلوَّ في الدّينِ" [أحمد].

**أعلّلُ:**

◊ النهيَ عنِ المغالاةِ في العبادةِ، رغمَ أنَّ النّيَّةَ فيها صادقةٌ في التّقرّبِ إلى اللّهِ تعالى.

المغالاة في العبادة ترهق النّفس، وتنفر صاحبها من العبادة، رغم أنَّ النّيَّة صادقة.

## أستقصي، وَأُوضّحُ:

◊ الآثارَ المترتبّةَ على المجتمعِ في التّساهلِ أوِ التّشدّدِ في الدّينِ، ضمنَ الجدولِ الآتي:

| العملُ | الأثرُ المترتّبُ عليهِ |
|---|---|
| التّساهلُ في الدّينِ | انتشار مظاهر البعد عن الدّين من ترك صلاة الجماعة واللّباس غير المحتشم، وترك صلاة التّراويح ممّا يؤدّي لضياع الدّين |
| التّشدّدُ في الدّينِ | انتشار مظاهر التّشدد والتعنُّت الّتي تؤدّي إلى التّضييق على النّاس ممّا يؤدّي إلى نفور النّاس من الدّين |

## أفكّرُ، وَأقترحُ:

يرغبُ خالدٌ في أداءِ عباداتِهِ على أكملِ وجهٍ، لكنّهُ يخافُ التّشدّدَ والغلوَّ في الدّينِ، ممّا جعلَهُ يتساهلُ في أداءِ العباداتِ التّطوّعيّةَ.

◊ أُوضّحُ لخالدٍ كيفَ يكونُ التّوسّطُ في العبادةِ.

أداء العبادات على الوجه الذي فرضت عليه من غير زيادة ولا نقصان

## أنظّمُ مفاهيمي:

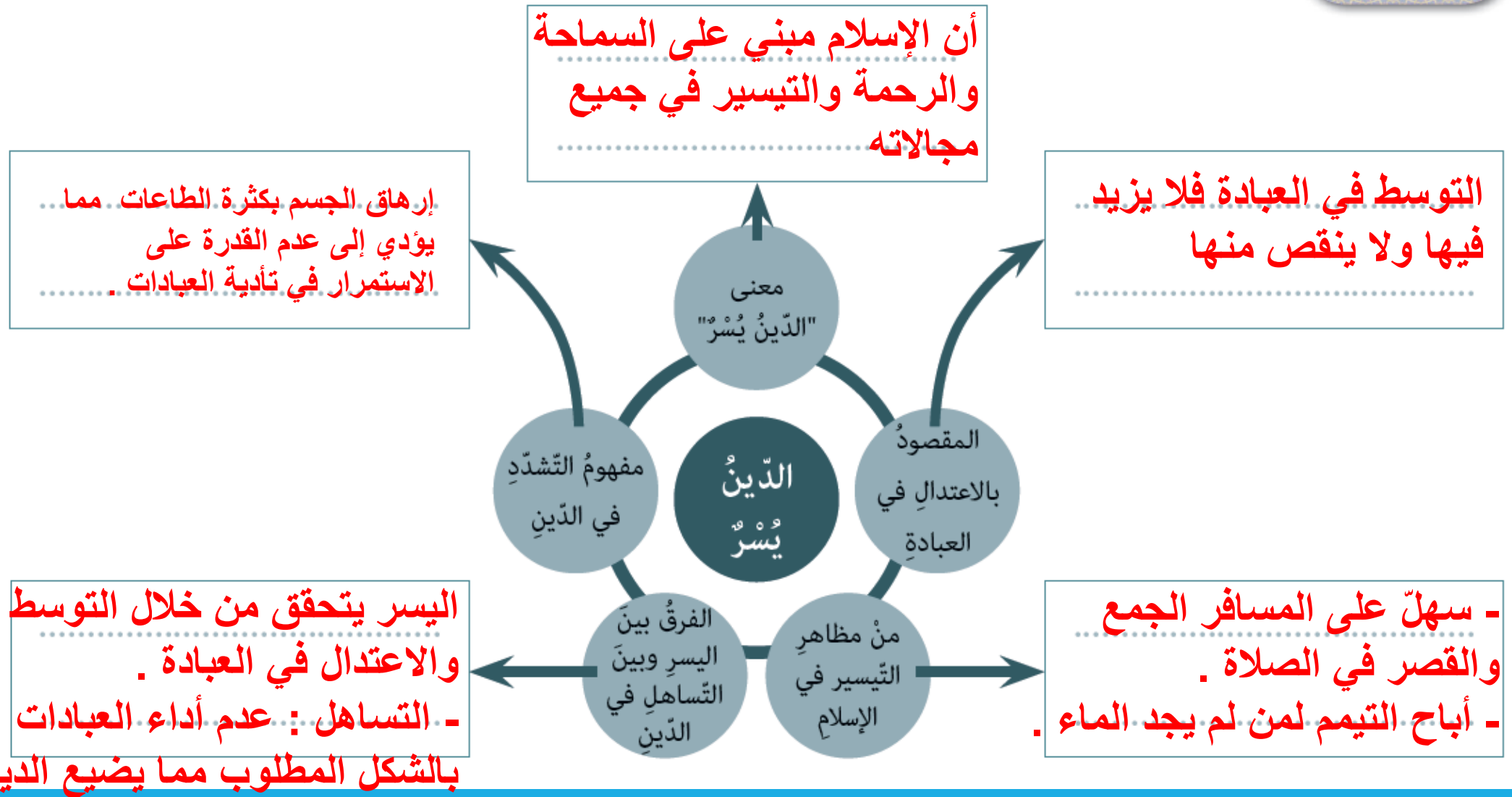


أن الإسلام مبني على السماحة والرحمة والتيسير في جميع مجالاته

التوسط في العبادة فلا يزيد فيها ولا ينقص منها

إرهاق الجسم بكثرة الطاعات مما يؤدي إلى عدم القدرة على الاستمرار في تأدية العبادات .

- سهلّ على المسافر الجمع والقصر في الصلاة .
- أباح التيمم لمن لم يجد الماء .

اليسر يتحقق من خلال التوسط والاعتدال في العبادة .
- التساهل : عدم أداء العبادات بالشكل المطلوب مما يضيع الدين

ص 76

أنشطةُ الطّالبِ

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** قارنْ حسبَ الجدولِ الآتي:

| المقارنةُ | تجاوزُ الحدِّ في العبادةِ زيادةً | تجاوزُ الحدِّ في العبادةِ نقصانًا |
|---|---|---|
| المفهومُ | التشدد | التساهل |
| الأثرُ على الدّينِ | نفور الناس من الدّين | ضياع الدين |

**ثانيًا:** عدّدْ ثلاثةَ مظاهرَ للتّيسيرِ على المسلمِ أثناءَ السّفرِ.

1. 1- الجمع والقصر
2. 2- المسح على الخفين
3. 3- الإفطار للصائم .

ص : 78

# التّفكّرُ في الإسلامِ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ :**

- أشرحَ مفهومَ التّفكّرِ.
- أستنتجَ مجالاتِ التّفكّرِ.
- أُبيّنَ ثمراتِ التّفكّرِ في آياتِ اللّهِ تَعالى.
- أربطَ بينَ تنميةِ التّفكّرِ والرّقيِّ الحضاريِّ للمجتمعِ.

## أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

**ص : 78**

أنعمَ اللّهُ تعالى على الإنسانِ بنعمٍ كثيرةٍ، ومنْ أعظمِها شرفًا نعمةُ العقلِ الّتي اختصّهُ بها دونَ سائرِ المخلوقاتِ، فالعقلُ وسيلةٌ يميّزُ الإنسانُ بِها بينَ الحقِّ والباطلِ، وبينَ الخيرِ والشّرِّ فينجحُ في الدّنيا وينجو في الآخرةِ، وهوَ أداةٌ للتفكّرِ والتّدبّرِ فيما يدورُ حولَ الإنسانِ في الكونِ الواسعِ منْ أجلِ الوصولِ للعلمِ والمعرفةِ.

قالَ تعالى: ﴿وَٱللَّهُ أَخۡرَجَكُم مِّنۢ بُطُونِ أُمَّهَٰتِكُمۡ لَا تَعۡلَمُونَ شَيۡـٔٗا وَجَعَلَ لَكُمُ ٱلسَّمۡعَ وَٱلۡأَبۡصَٰرَ وَٱلۡأَفۡـِٔدَةَۙ لَعَلَّكُمۡ تَشۡكُرُونَ ٧٨﴾ [النّحل: 78].

## أتأملُ، وَأُحدّدُ:

ص : 78

◊ الفرقَ بينَ مخِّ الإنسانِ ومخِّ الحيوانِ.

مخُّ الإنسان يفكِّر، أمّا مخُّ الحيوان فلا يعقل ولا يفكِّر.

◊ أكبرَ قدرٍ ممكنٍ منَ الأعمالِ الّتي أشكرُ بها اللّهَ تعالى على نعمةِ العقلِ.

التَّفكُّر والتَّأمُّل في مخلوقات الله، و إعماله في كلِّ ما يرضي الله تعالى مثل: التَّعلُّم، التَّفكير في عواقب الأمور، التَّخطيط، الإبداع، الابتكار، التَّدبُّر في آيات القرآن الكريم.

## مفهومُ التّفكّرِ: ص : 79

حثَّ اللّهُ تعالى عبادهُ على التّفكّرِ في بديعِ صُنعِهِ، ليقودَهمْ إلى اكتشافِ عظيمِ قدرتِهِ في مخلوقاتِهِ، فيتوجهوا إليهِ تعالى بالعبادةِ والطّاعةِ.

وقدْ أثنى اللّهُ تعالى على المتفكّرينَ بقولهِ: ﴿ٱلَّذِينَ يَذۡكُرُونَ ٱللَّهَ قِيَٰمٗا وَقُعُودٗا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمۡ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلۡقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ رَبَّنَا مَا خَلَقۡتَ هَٰذَا بَٰطِلٗا سُبۡحَٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ ٱلنَّارِ ١٩١﴾ [آل عمران].

### والتّفكّرُ هوَ:

**إعمالُ العقلِ في دراسةِ الأشياءِ وتحليلِها منْ أجلِ الوصولِ لحقائقَ واستنتاجاتٍ جديدةٍ، وقدْ جاءَتِ الدّعوةُ إليهِ في كتابِ اللّهِ تعالى بألفاظٍ متعددةٍ، مثلِ: النّظرِ، والبصرِ، والتّدبّرِ، والاعتبارِ، والتّذكّرِ، وجميعُها عمليّاتٌ عقليّةٌ، يكمّلُ بعضُها بعضًا ومرتبطةٌ بالتّفكّرِ.**

## أتأملُ، وَأستنتجُ:

**ص : 39**

1. صفاتِ المعرضينِ عنِ الحقِّ، منْ خلالِ قولِ اللّهِ تعالى:

﴿وَلَقَدْ ذَرَأْنَا لِجَهَنَّمَ كَثِيرًا مِّنَ ٱلْجِنِّ وَٱلْإِنسِ ۖ لَهُمْ قُلُوبٌ لَّا يَفْقَهُونَ بِهَا وَلَهُمْ أَعْيُنٌ لَّا يُبْصِرُونَ بِهَا وَلَهُمْ ءَاذَانٌ لَّا يَسْمَعُونَ بِهَآ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ كَٱلْأَنْعَٰمِ بَلْ هُمْ أَضَلُّ ۚ أُو۟لَٰٓئِكَ هُمُ ٱلْغَٰفِلُونَ ﴿١٧٩﴾﴾ [الرّعد: 3].

لهم عقول لا يوظِّفونها للتَّفكير، وأعين لا يتأمَّلون بها في آيات الله، وآذان لا يسمعون بها الدَّعوة إلى الحقِّ، فهم بذلك أضلُّ من الأنعام، وبالتّالي هم غافلون عن الحقِّ.

2. فائدةَ الفعلِ المضارعِ ﴿يَتَفَكَّرُونَ﴾، في قولهِ تعالى: ﴿إِنَّ فِى ذَٰلِكَ لَءَايَٰتٍ لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ﴾ [الأعراف].

يفيد استمراريَّة حدوث الفعل وتكراره مرَّة بعد مرَّة.

ص : 79

## التّفكّرُ في القرآنِ الكريمِ:

حثَّنا اللّهُ تعالى على التّدبّرِ في آياتِ كتابِهِ الكريمِ، وذلكَ منْ خلالِ التّأمّلِ في ألفاظِهِ بهدفِ فهمِ معانيه والعملِ بمقتضى ما تناولَتْهُ منْ معانٍ وأحكامٍ شرعيّةٍ، والاعتبارُ بِما ساقَتْهُ منْ قصصٍ وحِكَمٍ.

قالَ تعالى: ﴿كِتَٰبٌ أَنزَلْنَٰهُ إِلَيْكَ مُبَٰرَكٌ لِّيَدَّبَّرُوٓاْ ءَايَٰتِهِۦ وَلِيَتَذَكَّرَ أُوْلُواْ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٩﴾﴾ [ص].

ص : 80

ركّزَ القرآنُ الكريمُ في دعوتِهِ للتّفكّرِ على مجالينِ، هُما:

## أولًا: التّفكّرُ في خلقِ الأنفسِ:

قالَ تَعالى: ﴿وَفِيٓ أَنفُسِكُمۡۚ أَفَلَا تُبۡصِرُونَ ٢١﴾ [الذاريات].

لو أمعنَ الإنسانُ النّظرَ في شكلِهِ الخارجيِّ فسيرى أنَّهُ متميّزٌ عنْ سائرِ المخلوقاتِ، فلقدْ خلقَهُ اللّهُ تَعالى في أكملِ صورةٍ، وأحسنِ تقويمٍ.

قالَ تَعالى: ﴿وَصَوَّرَكُمۡ فَأَحۡسَنَ صُوَرَكُمۡۖ﴾ [التّغابن: 3].

ولو تفكّرَ في جسمِهِ لوجدَ أنَّ في شبكةِ العينِ (مائةَ مليونِ مستقبلٍ ضوئيٍّ في الميليمترِ المربّعِ الواحدِ)، وذلكَ منْ أجلِ دقّةِ الرّؤيةِ، ولو نظرَ إلى شعرِهِ لوجدَ ما يقاربُ 300 ألفَ شعرةٍ، ولكلِّ شعرةٍ وريدًا وشريانًا وعضلةً، وغدةً دهنيّةً وغدّةً صبغيّةً، ولأدركَ قدرةَ خالقِها. فجسمُ الإنسانِ دقيقُ التّركيبِ ومعقدٌ إلى درجةٍ تدعو إلى الدّهشةِ والإعجابِ، فمنهُ ما يُدركُ بالعينِ، ومنهُ ما يرصدُ بالأجهزةِ، ومنْ خلالِ البحثِ والدّراسةِ توصّلَ العلماءُ إلى أنَّ كلَّ جزءٍ في جسمِ الإنسانِ آيةٌ دالةٌ على عِظَمِ قدرةِ اللّهِ تَعالى، ابتداءً منَ الخليّةِ، وانتهاءً بكلِّ أجهزةِ الجسمِ الّتي تتكونُ منْ مجموعةِ خلايا تتجمّعُ لتكوّنَ نسيجًا، ومجموعةُ الأنسجةِ تترابطُ لتكوّنَ عضوًا منْ أعضاءِ جسمِ الإنسانِ، ومجموعةُ الأعضاءِ تشكّلُ ما يُسمّى بالأجهزةِ، ومجموعةُ الأجهزةِ تكوّنُ جسمَ الإنسانِ.

## أتعاونُ، وَأبحثُ:

**ص : 80**

◊ في الموسوعةِ العلميّةِ عنْ أجهزةِ الجسمِ البشريِّ الدّاخليّةِ مبينًا وظائِفَها.

| الجهازُ | وظيفتُهُ |
|---|---|
| الجهازُ الهضميُّ | يُعنى بالطّعامِ والشّرابِ وامتصاصِهِ وهضمِهِ |
| الجهاز التَّنفُّسيُّ | إيصال الأكسجين إلى الدَّم والتخلُّص من ثاني أكسيد الكربون |
| الجهاز الدوريُّ الدمويُّ | المسؤول عن دوران الدَّم والأكسجين ضمن الجسم |
| الهيكل العظميُّ والعضلات | مسؤول عن الحركة في أجسامنا |
| الجهاز العصبيُّ | يضبط وينظِّم جميع وظائف أعضاء الجسم الدّاخليَّة |

## ثانيًا: التّفكّرُ في مظاهرِ قدرةِ اللّهِ تَعالى في الكونِ:

يوجّهُنا القرآنُ الكريمُ للتّفكّرِ في أسرارِ هذا الكونِ البديعِ في عدةِ مواضعَ، ومنها:

قولهُ تَعالى: ﴿إِنَّ فِي خَلْقِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلْأَرْضِ وَٱخْتِلَٰفِ ٱلَّيْلِ وَٱلنَّهَارِ لَءَايَٰتٍ لِّأُو۟لِى ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿١٩٠﴾﴾ [آل عمران].

لو أمعنَ الإنسانُ النّظرَ إلى الكونِ منْ حولِهِ بعينِهِ المجردةِ لوجدَ أنّنا نعيشُ على كرةٍ معلّقةٍ في السّماءِ، والنّجومُ تجري حولَنا، وهذهِ الكرةُ تدورُ حولَ نفسِها بسرعةٍ ثابتةٍ أمامَ الشّمسِ، ليحدثَ تعاقبَ اللّيلِ والنّهارِ، فيجدَ الإنسانُ الرّاحةَ بعدَ عناءِ العملِ.

وإذا تفكّرَ كيفَ انتظمَ كلُّ ما في الكونِ منْ: ليلٍ ونهارٍ وشمسٍ وقمرٍ، وتوافقَ معَ حياتِنا، عندَها سيدركُ عِظَمَ قدرةِ اللّهِ الّتي أبدعتْ في الخلقِ، وبالتّالي سيخضعُ وينقادُ لعبادتِهِ تَعالى.

قالَ تَعالى: ﴿وَتَرَى ٱلْفُلْكَ مَوَاخِرَ فِيهِ﴾ [النّحل: 14].

وإذا تأمّلَ الإنسانُ في السّفنِ الجاريةِ في البحارِ، الّتي تحملُ ما ينفعَ النّاسَ، وهيَ منَ الحديدِ، والحديدُ يغرقُ في الماءِ، فلماذا لا تغرقُ السّفينةُ؟ ومنْ أوجدَ خاصيةَ الطّفوِ في الماءِ؟

ص : 81

## أتفكرُ، وَأستنبطُ:

◊ الحقائقَ الّتي تثبتُها الآياتُ التّاليةُ:

قالَ تعالى: ﴿أَيَحْسَبُ ٱلْإِنسَٰنُ أَن يُتْرَكَ سُدًى ﴿٣٦﴾ أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِّن مَّنِىٍّ يُمْنَىٰ ﴿٣٧﴾ ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّىٰ ﴿٣٨﴾ فَجَعَلَ مِنْهُ ٱلزَّوْجَيْنِ ٱلذَّكَرَ وَٱلْأُنثَىٰٓ ﴿٣٩﴾ أَلَيْسَ ذَٰلِكَ بِقَٰدِرٍ عَلَىٰٓ أَن يُحْۦِىَ ٱلْمَوْتَىٰ ﴿٤٠﴾﴾ [القيامة].

| | | |
|---|---|---|
| خلق الإنسان لعمارة الأرض بالأعمال النّافعة | محاسبة النّاس على أعمالهم يوم القيامة | بيَّنت حقيقة البعث يوم القيامة |

## مظاهر قدرة الله تعالى في خلق الإنسان

## أتفكرُ، وَأُبيّنُ:

◊ مظاهرَ قدرةِ اللّهِ تعالى منْ خلالِ الآيةِ التّاليةِ:

قالَ تعالى: ﴿وَأَرْسَلْنَا ٱلرِّيَٰحَ لَوَٰقِحَ فَأَنزَلْنَا مِنَ ٱلسَّمَآءِ مَآءً فَأَسْقَيْنَٰكُمُوهُ وَمَآ أَنتُمْ لَهُۥ بِخَٰزِنِينَ ﴿٢٢﴾﴾ [الحجر].

الرِّياح اللَّواقح الَّتي يرسلها الله تعالى فتلقِّح السُّحب الممطرة بالهواء الَّذي يحمل بخار الماء إلى أعلى؛ حيث يتكثَّف ويُكَوِّنُ السُّحب الممطرة.

ص : 82

## أتعاونُ، وَأعبرُ:

عنْ كيفيةِ شكري للّهِ تَعالى في مخلوقاتِهِ الّتي سخّرَها لي على سطحِ الأرضِ:

◊ النّباتُ: أحافظ عليه وأعتني به فأسقيه ولا أتلفه.

◊ الحيوانُ: أحسن معاملته فأرفق به، وأعتني به بتقديم الطَّعام والماء له، وأبتعد عن تعذيبه.

◊ الماءُ: أحسن استخدامه، ولا أسرف في استخدامه، فلا أفتح الصنبور وأتركه مفتوحًا، ولا أسكبه على الأرض.

## ثمراتُ التّفكّرِ:

**ص : 82**

للتّفكّرِ في خلقِ اللّهِ تَعالى ثمراتٌ عدّةٌ تعودُ على الفردِ والمجتمعِ، منها:

1. ترسيخُ إيمانِ المؤمنِ بوحدانيّةِ اللّهِ تَعالى، فيتواضعُ لعظمتِهِ، ويُقبلُ على طاعتِهِ طلبًا لرحمتِهِ وجنّتِهِ.

قالَ تَعالى: ﴿أَمَّنْ هُوَ قَٰنِتٌ ءَانَآءَ ٱلَّيْلِ سَاجِدًا وَقَآئِمًا يَحْذَرُ ٱلْءَاخِرَةَ وَيَرْجُوا۟ رَحْمَةَ رَبِّهِۦ ۗ قُلْ هَلْ يَسْتَوِى ٱلَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَٱلَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ ۗ إِنَّمَا يَتَذَكَّرُ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٩﴾﴾. [الزّمر]

2. خشيةُ اللّهِ تَعالى، فالعلماءُ أكثرُ خشيةً للّهِ منْ غيرِهم.

قالَ تَعالى: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى ٱللَّهَ مِنْ عِبَادِهِ ٱلْعُلَمَٰٓؤُا۟﴾. [فاطر: 28]

3. إكسابُ المتفكّرِ الحكمةَ، فيستشرفُ بعقلِهِ عواقبَ الأمورِ، ويتصرفُ مراعيًا النّفعَ العامَ، ومتجنبًا الوقوعَ في الفتنِ، فيحافظُ على ممتلكاتِ وطنِهِ وينمّيها.

قالَ تَعالى: ﴿يُؤْتِى ٱلْحِكْمَةَ مَن يَشَآءُ ۚ وَمَن يُؤْتَ ٱلْحِكْمَةَ فَقَدْ أُوتِىَ خَيْرًا كَثِيرًا ۗ وَمَا يَذَّكَّرُ إِلَّآ أُو۟لُوا۟ ٱلْأَلْبَٰبِ ﴿٢٦٩﴾﴾. [البقرة]

4. التّقدمُ العلميُّ في كافةِ مجالاتِ الحياةِ، فالارتباطُ وثيقٌ بينَ التّفكّرِ في الكونِ، وتقدّمِ العلمِ، تؤكدُهُ الاختراعاتُ الّتي قدّمَها العلماءُ الأوائلُ.

5. احساسُ الإنسانِ بجمالِ الكونِ والاستمتاعِ بِهِ وتذوّقِهِ، ممّا يؤدي إلى انشراحِ الصّدرِ وسَكينةِ القلبِ.

## أتأملُ، وأُجيبُ:

**ص : 82+83**

◊ ماذا تصنعُ النّحلاتُ؟

تعمل بجد لتنتج العسل.

◊ منْ أينَ لها العسلَ؟

النَّحلة (الشَّغّالة) لها معدتان؛ إحداهما لتخزين الرَّحيق، والأخرى للطَّعام. نحلة أخرى تمضغ الرحيق من فمِّ النَّحلة الأولى لتصنع العسل.

◊ هلْ تستطيعُ أنتَ أنْ تصنعَ عسلًا منْ دونِ النّحلِ؟

لا.

◊ عندما تأكلُ عسلًا في بيتِكَ، ماذا سخّرَ اللّهُ لكَ حتّى وصلَ العسلُ إلى معدتِكَ؟

العين، اليد، الفم، اللِّسان، الجهاز الهضميُّ.

# التّفكّرُ أساسٌ للرقيِّ الحضاريِّ: ص : 83

يعدُّ التّفكّرُ مطلبًا أساسيًّا لتقدمِ الإنسانِ وتطوّرِهِ على مرِّ العصورِ، فالتّقدمُ الحضاريُّ والتّقنيُّ الّذي تعيشهُ الدّولُ المتقدمةُ اليومَ إنّما هوَ نتيجةٌ للتّفكّرِ والتّأمّلِ، وما نتجَ عنْها منْ أفكارٍ إبداعيّةٍ ابتكاريّةٍ ساهمتْ في رقيِّ البشريّةِ، فالتّفكّرُ سبيلٌ للتّطوّرِ والتّميّزِ على مستوى الأفرادِ والمجتمعاتِ والدّولِ، ودولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ تُشجّعُ الابتكارَ والإبداعَ، وقدْ وصلتْ إلى مكانةٍ عاليةٍ بينَ الأممِ، وكسبتْ احترامَ وثقةَ الجميعِ، ففازتْ بثقةِ العالمِ لتستضيفَ اكسبو 2020، وسطَ منافسةٍ شديدةٍ منْ دولٍ عدّةٍ، لتأتي كلُّ دولِ العالمِ وتعرضَ ابتكاراتِها وابداعاتِها على أرضِ الإماراتِ، كمركزٍ عالميٍّ في مختلفِ الميادينِ، منطلقةً برؤيةٍ واضحةٍ وتفكيرٍ سليمٍ سطّرتهُ قيادةٌ رشيدةٌ.

## أفكرُ، وَأضيفُ:

ص : 83

◊ ثمراتٍ أُخرى للتّفكّرِ.

- ينال عليه المؤمن الأجر والثَّواب
- وسيلة للإبداع والابتكار
- وسيلة للتَّقدُّم والرُّقيِّ الحضاريِّ.

## أفكرُ، وَأُوضّحُ:

**ص : 84**

كيفيّةَ تشجيعِ التّفكّرِ والإبداعِ في إطارِ العلاقاتِ الاجتماعيّةِ الآتيةِ:

◊ الوالدّينِ معَ أبنائِهم:

| | | |
|---|---|---|
| توجيه الأبناء للتَّفكُّر من خلال طرح الأسئلة المثيرة للتّفكير | تشجيعهم على قراءة الكتب | تدريبهم على حلِّ المشكلات الَّتي تواجههم |

◊ المعلّمُ معَ طَلبتِهِ:

| | | |
|---|---|---|
| يستخدم المعلِّم إستراتيجيّات الاستقصاء والاكتشاف | يوجِّه الطَّلبة لطرح الأسئلة | يشجِّع الطُّلّاب على تناقل المعلومات |

◊ الأصدقاءُ معَ بعضِهم:

| | | |
|---|---|---|
| التَّشاور لتبادل الأفكار وتطويرها | المشاركة الفاعلة أثناء العمل الجماعيِّ | تبادل الإنتاجات الأدبيَّة |

## أنظّمُ مفاهيمي:

**ص : 84**

أكمل المخطط المفاهيمي التّالي:

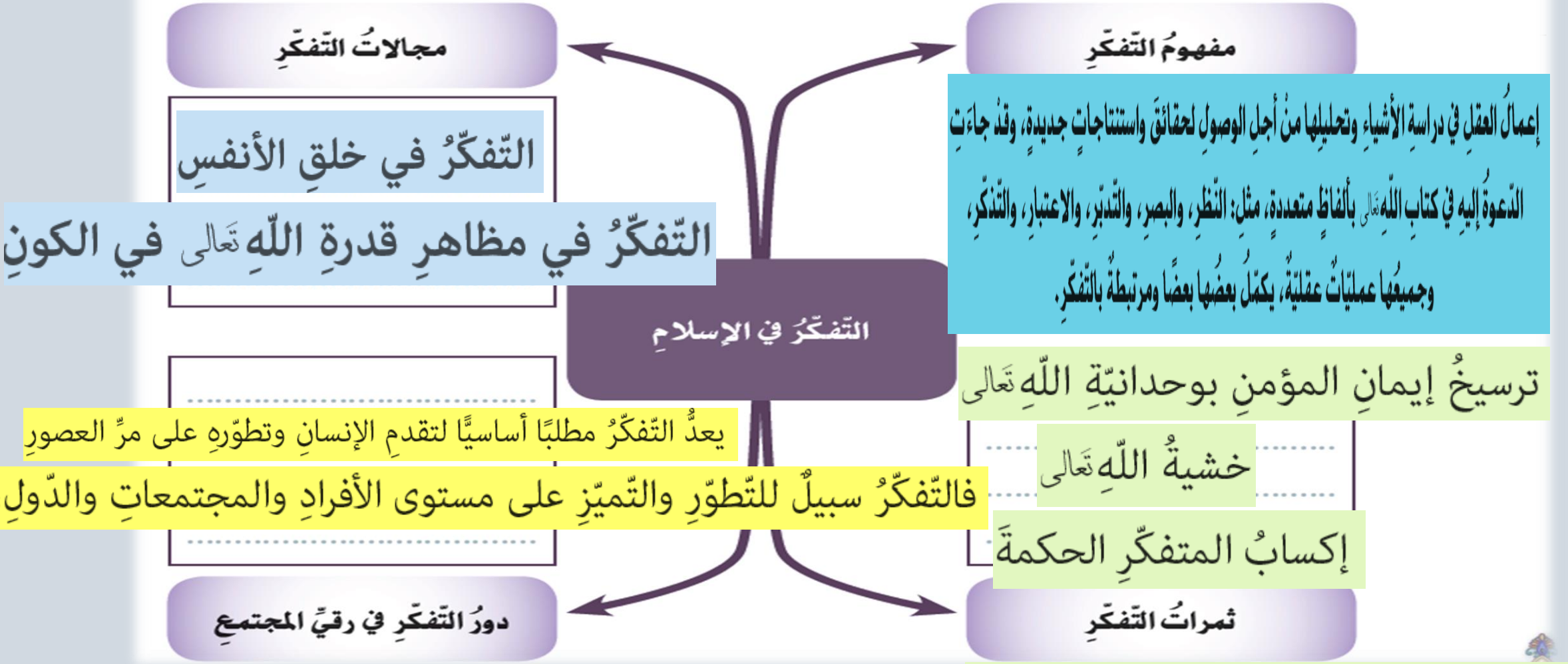

# أنشطةُ الطّالبِ

ص : 86

## أُجيبُ بمفردي:

**أوّلًا:** ما الغايةُ منَ التّفكّرِ في خلقِ اللّهِ تَعالى؟

حثَّ اللّهُ تَعالى عبادهُ على التّفكّرِ في بديعِ صُنعِهِ، ليقودَهمْ إلى اكتشافِ عظيمِ قدرتِهِ في مخلوقاتِهِ، فيتوجهوا إليهِ تَعالى بالعبادةِ والطّاعةِ.

**ثانيًا:** تدبّرْ الآياتِ التّاليةَ، ثمَّ أجبْ عمّا يليها:

قال تَعالى: ﴿أَفَلَا يَنظُرُونَ إِلَى ٱلْإِبِلِ كَيْفَ خُلِقَتْ ﴿١٧﴾ وَإِلَى ٱلسَّمَآءِ كَيْفَ رُفِعَتْ ﴿١٨﴾ وَإِلَى ٱلْجِبَالِ كَيْفَ نُصِبَتْ ﴿١٩﴾ وَإِلَى ٱلْأَرْضِ كَيْفَ سُطِحَتْ ﴿٢٠﴾﴾ [الغاشية].

1. ما الظّواهرُ الكونيّةُ الّتي تدعونا الآياتُ للنّظرِ فيها؟

.....

2. اذكرْ بعضَ الحقائقِ الّتي يمكنُ أنْ تصلَ إليها إذا تدبّرتَ في مخلوقاتِ اللّهِ تَعالى.

.....

ص : 48

# العملُ عبادةٌ وحضارةٌ

**هذا الدّرسُ يعلّمُني أنْ :**

- أشرحَ مفهومَ العملِ.
- أُبيّنَ شروطَ العملِ الصّالحِ.
- أستنبطَ فوائدَ العملِ للفردِ والمجتمعِ.
- أُوضّحَ دورَ العملِ في حضارةِ الدّولِ.
- أُحدّدَ واجباتِ العاملِ وحقوقَهُ.

## أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

اقترنَ العملُ الصّالحُ بالإيمانِ في كثيرٍ منَ الآياتِ القرآنيّةِ، كقولهِ تعالى: ﴿مَنْ عَمِلَ صَٰلِحًا مِّن ذَكَرٍ أَوْ أُنثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَنُحْيِيَنَّهُۥ حَيَوٰةً طَيِّبَةً ۖ وَلَنَجْزِيَنَّهُمْ أَجْرَهُم بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا۟ يَعْمَلُونَ ﴿٩٧﴾﴾. [النّحل].

## أتأمّلُ، وَأستنتجُ:

- ما جزاءُ منْ قرنَ بينَ الإيمانِ والعملِ الصّالحِ كما تفهمُ منَ الآيةِ السّابقةِ؟

ينعم بحياة طيبة في الدُّنيا، وينال الأجر العظيم في الآخرة.

## أناقشُ:

- الفكرةَ التّاليةَ: تعدُّ الأعمالُ والمهنُ الحرفيّةُ عبادةً ينالُ عليها المؤمنُ الأجرَ والثّوابَ.

تعدُّ الأعمال والمهن الحرفيَّة عبادة ينال المؤمن عليها الأجر إن قصد بها وجه الله تعالى.

# العملُ في الإسلامِ:

يُعْتبرُ الإسلامُ العملَ أحدَ العواملِ الأساسيّةِ لازدهارِ الحياةِ على الأرضِ، ولتحقيقِ السّعادةِ والرّخاءِ في المجتمعاتِ.

## فالعملُ عبادةٌ بالمفهومِ العامِ، وهوَ:

**كلُّ جهدٍ مشروعٍ يبذلُهُ الإنسانُ قاصدًا بِهِ وجهَ اللّهِ تعالى بهدفِ كسبِ الرّزقِ، والمساهمةِ في تنميةِ مجتمعِهِ ورفعةِ وطنِهِ.**

قالَ تعالى: ﴿هُوَ ٱلَّذِى جَعَلَ لَكُمُ ٱلْأَرْضَ ذَلُولًا فَٱمْشُوا۟ فِى مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا۟ مِن رِّزْقِهِۦ ۖ وَإِلَيْهِ ٱلنُّشُورُ ﴿١٥﴾﴾ [الملك]، وجعلَ حصولَ الأجرِ على قدْرِ عملِ الإنسانِ وبمقدارِ الخدمةِ والمنفعةِ الّتي قدّمَها للنّاسِ، قالَ تعالى: ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ وَعَمِلُوا۟ ٱلصَّٰلِحَٰتِ إِنَّا لَا نُضِيعُ أَجْرَ مَنْ أَحْسَنَ عَمَلًا ﴿٣٠﴾﴾ [الكهف].

ص : 49

## أُعدّدُ :

◊ أكبرَ قدْرٍ ممكنٍ منَ الأعمالِ الصّالحةِ الّتي تدخلُ في مفهومِ العبادةِ.

التعليم | الزِّراعة | الصِّناعة | التِّجارة | الخياطة | الهندسة

## أستكشفُ :

قالَ تعالى : ﴿إِنَّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَعَمِلُواْ ٱلصَّٰلِحَٰتِ كَانَتۡ لَهُمۡ جَنَّٰتُ ٱلۡفِرۡدَوۡسِ نُزُلًا ١٠٧﴾ [الكهف].

◊ ما العلاقةُ بينَ العبادةِ والعملِ كما تفهمُ منَ الآيةِ السّابقةِ؟

العمل الصّالح مرتبط بالإيمان، فالعمل جزء من العبادة، والعبادة تكتمل بالإيمان.

ص :
50+49

# شروطُ العملِ الصّالحِ:

العملُ يكونُ عبادةً إذا توافرتْ فيهِ عدّةُ شروطٍ هيَ:

1. **المشروعيّةُ:** بأنْ يكونَ العملُ لا يخالفُ شرعَ اللّهِ تعالى، قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ: «أيُّها النّاسُ إنَّ اللّهَ تعالى طيّبٌ لا يقبلُ إلّا طيّبًا» (رواه مسلم).
2. **الإخلاصُ:** بأنْ يقصدَ العاملُ بعملِهِ وجهَ اللّهِ تعالى طلبًا لمرضاتِهِ، وطمعًا في الفوزِ بجناتِهِ لقولِ رسولِ اللّهِ ﷺ: «إنَّما الأعمالُ بالنّياتِ، وإنَّما لكلِّ امرئٍ ما نوى» (متّفق عليه).
3. **العلمُ:** بحيثُ يمتلكُ العاملُ العلمَ بأصولِ عملِهِ ليتمكّنَ منْ إتقانِهِ.
4. **الإتقانُ والإجادةُ:** بأنْ يبذلَ العاملُ ما في استطاعتِهِ ليُنجزَ عملهُ على أكملِ وجهٍ، قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ: «إنَّ اللّه يُحِبُّ إذا عَمِلَ أَحَدُكُمْ عَمَلًا أَنْ يُتْقِنَهُ» (رواه البيهقي).

ص : 50

## أستنتجُ:

قالَ تعالى: ﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ إِذَا نُودِىَ لِلصَّلَوٰةِ مِن يَوۡمِ ٱلۡجُمُعَةِ فَٱسۡعَوۡاْ إِلَىٰ ذِكۡرِ ٱللَّهِ وَذَرُواْ ٱلۡبَيۡعَۚ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٩﴾ [الجمعة].

◊ ما الشّرطُ الّذي تستنتجِهُ منَ الآيةِ السّابقةِ ليكونَ العملُ عبادةً؟

ألا يشغل العمل صاحبه عن فروضه الدّينيَّة كالصَّلاة المفروضة فيحرم البيع وقت صلاة الجمعة.

## أتعاونُ، وَأطبقُ:

**مُتعاونًا معَ مجموعَتي أُبيّنُ كيفَ أجعلُ منْ دراستي عملًا صالحًا أؤجرُ عليهِ؟**

◊ داخلَ المدرسةِ:

أنتبه لشرح معلِّمي، أشارك في الأنشطة بفعاليَّة،أحترم معلِّمي و زملائي،أبتعد عن الغشِّ

◊ خارجَ أسوارِ المدرسةِ:

أحرص على تطبيق ما تعلَّمته، أحرص على البحث عن المعلومات .....

ص : 50

# العملُ مصدرُ عزةٍ للفردِ والمجتمعِ:

دعا الإسلامُ إلى العملِ والاحترافِ؛ وجعلهُ مصدرَ عزّةٍ وكرامةٍ للإنسانِ، حيثُ يجنبُهُ ذلَّ الحاجةِ والسّؤالِ، فهوَ وسيلةٌ لإشباعِ حاجاتِ الإنسانِ النّفسيةِ؛ كالحاجةِ إلى تقديرِ الذّاتِ والاحترامِ منَ الآخرينَ، وتوفيرِ الحاجاتِ الماديّةِ الضّروريّةِ للفردِ وأسرتِهِ كالمَسْكَنِ والمَأْكَلِ والمَشْرَبِ والدّواءِ، قالَ سيدُنا محمّدٌ ﷺ: «والَّذي نَفْسي بيَدِهِ، لأَنْ يَأْخُذَ أَحَدُكُمْ حَبْلَهُ فَيَحْتَطِبَ عَلى ظَهْرِهِ خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَأْتيَ رَجُلًا فَيَسْأَلَهُ، أَعْطاهُ أَوْ مَنَعَهُ» (رواه البخاري).

فالعملُ يزيدُ منْ انتاجيّةِ الفردِ، ويوفّرُ حاجاتِ النّاسِ، وبذلكَ تزدادُ المشاريعُ وتكثرُ فرصُ العملِ، ويتحوّلُ الشّبابُ إلى طاقةٍ منتجةٍ كبيرةٍ، تساهمُ في رفعِ مستوى الحياةِ، وتحقّقُ الرّفاهَ الاجتماعيَّ.

والنّبيُّ ﷺ، بدأَ العملَ والبناءَ منذُ أنْ وصلَ إلى المدينةِ، فبنى المسجدَ، ثمَّ بنى سوقًا، ومنْ هُنا انطلقَ المجتمعُ بالعملِ والبناءِ.

ص : 51

## أُعلّلُ:

◉ الإسلامُ يحاربُ ظاهرةَ التّسوّلِ في المجتمعاتِ.

لأن التسول سبب للقعود عن العمل
وسبب لانتشار البطالة والفقر
والتخلف الحضاري في المجتمعات

ص : 51

## أتوقعُ:

◉ الآثارَ السّلبيّةَ للبطالةِ على الفردِ والمجتمعِ.

| أثرُ البطالةِ على الفردِ | أثرُ البطالةِ على المجتمعِ |
| --- | --- |
| الشُّعور بالحاجة والذُّلِّ. | الفقر |
| الاضطراب النَّفسيُّ لشعوره بالنقص | التَّخلُّف الحضاريُّ |
| التَّفكُّك الأسريُّ. | الإخلال بالأمن الاجتماعيِّ |
| | انتشار الفساد والجرائم. |

ص : 51

# العملُ أساسُ البناءِ الحضاريِّ للدّولِ:

تعدُّ الحضاراتُ البشريّةُ القديمةُ والحديثةُ نتاجًا للعملِ الجادِّ والكفاحِ والإبداعِ، فالدّولُ المتقدّمةُ في يومنا هذا لمْ تصلْ إلى هذا المستوى منَ التّقدمِ في العلومِ والتّكنولوجيا إلّا بجهودِ شعوبِها في العلمِ والعملِ، فالسّبيلُ إلى بناءِ غدٍ مشرقٍ للدّولِ هوَ استثمارُ قدراتِ الشّبابِ والاهتمامُ بالموهوبينَ، وتشجيعُ روحِ الإبداعِ والابتكارِ. وما نراهُ منْ إنجازاتٍ في شتّى مجالاتِ الحياةِ، وما نلمسُهُ منْ سبلِ العيشِ الكريمِ في المأكلِ والمشربِ والملبسِ وغيرِها في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ هوَ نتاجُ إرادةٍ وعملٍ وجهدٍ وتخطيطٍ، فمنْ مميزاتِ قياداتِ الدّولةِ أنّها تُقدّرُ عملَها وتُحبّهُ وتُباشرهُ وتُخطّطُ لنهضةِ الأمّةِ.

ص : 52

## أُعبّرُ بأسلوبي:

عنْ دورِ القيادةِ الحكيمةِ لدولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ في تقدّمِ الدّولةِ وتطوّرِها.

وضع الخطط لاستثمار الإنسان لعمارة الأرض ، وتوفير سبل العيش الكريم للمواطن والمقيم ، من تعليم ومستشفيات ومرافق عامة ، وضعت القوانين التي ترسخ الاتحاد وتحفظ أمن المجتمع

إنَّ الثّروةَ ليستْ في الإمكاناتِ الماديّةِ وحدَها، وإنّما الثّروةُ الحقيقيّةُ للأمّةِ هيَ في رجالِها، وَإنَّ الرّجالَ هُمُ الّذينَ يصنعونَ مُستقبلَ أُمّتِهمْ.

زايد بن سلطان آل نهيّان (رحمهُ الله)

## أُبدعُ، وَأحدّدُ:

ص : 92

أكبرَ عددٍ منَ المهنِ الّتي تحتاجُها دولةُ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ في القرنِ الحادي والعشرينَ مبيّنًا سببَ اختياري لكلِّ مهنةٍ مِنْها.

| المهنةُ | سببُ اختياري لَها |
| --- | --- |
| الهندسة الإلكترونيَّة | مواكبة التَّقدُّم الإلكترونيِّ، دعم الابتكار. |
| الهندسة الفيزيائيَّة | لأنها أساس الابتكار. |
| البرمجة الحاسوبيَّة | لدعم الابتكار، لسدِّ احتياجات الدَّولة ذاتيًّا، مواكبة التَّطوُّر الإلكترونيِّ. |
| هندسة الطيران | لمواكبة التَّطوُّرات، لدعم الابتكار في مجال صناعة الطّائرات، مواكبة تطوَّرات العصر. |
| الأعمال اليدويَّة كالخياطة والميكانيكا | لسدِّ الاحتياجات ذاتيًّا، ودعم التّنمية والابتكار. |

# مهنُ الرّسلِ عليهم السّلامُ :



كانَ أنبياءُ اللّهِ ورسلِهِ عليهم السّلامُ وهُمْ أشرفُ الخلقِ يعملونَ ويجدّونَ سعيًا في تحصيلِ الرّزقِ، قالَ تعالى: ﴿وَمَآ أَرۡسَلۡنَا قَبۡلَكَ مِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ إِلَّآ إِنَّهُمۡ لَيَأۡكُلُونَ ٱلطَّعَامَ وَيَمۡشُونَ فِي ٱلۡأَسۡوَاقِ﴾ [الفرقان: 20].

عَمِلَ جميعُ الأنبياءِ في مهنةِ رعي الغنمِ إلى جانبِ المهنِ الأخرى الّتي امتهنوها معَ ضخامةِ مسؤولياتِهم ليكونوا بذلكَ قدوةً للعالمينَ؛ عَنْ النَّبيِّ ﷺ قالَ: "ما بَعَثَ اللّه نَبيًّا إِلَّا رَعى الْغَنَمَ، فَقالَ أَصْحابُهُ: وَأَنْتَ؟ فَقالَ: نَعَمْ كُنْتُ أَرْعاها عَلى قَراريطَ لِأَهْلِ مَكَّةَ". (رواه البخاري)

كما عملَ نبيُّنا محمّدٌ ﷺ في التّجارةِ، وداودُ عليه السّلامُ كانَ يجيدُ الحدادةَ وصناعةَ الدّروعِ الحربيّةِ، قالَ تعالى: ﴿وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا دَاوُۥدَ مِنَّا فَضۡلٗاۖ يَٰجِبَالُ أَوِّبِي مَعَهُۥ وَٱلطَّيۡرَۖ وَأَلَنَّا لَهُ ٱلۡحَدِيدَ ١٠ أَنِ ٱعۡمَلۡ سَٰبِغَٰتٖ وَقَدِّرۡ فِي ٱلسَّرۡدِۖ وَٱعۡمَلُواْ صَٰلِحًاۖ إِنِّي بِمَا تَعۡمَلُونَ بَصِيرٞ ١١﴾ [سبأ]، وفي ذلكَ دلالةٌ على أنَّ الإسلامَ يقدّرُ كلَّ عملٍ يمتهنُهُ الإنسانُ.

## أتعاونُ، واستنبطُ:

ص : 53

مُتعاونًا مـعَ مجموعتـي، اسـتنبطُ الأعمـالَ والصّناعـاتِ المفيـدةِ الّتـي أشـارَ إليهـا القـرآنُ، ثـمَّ أُبيّـنُ فائدتَهـا للمجتمـعِ:

| الآيةُ الكريمةُ | العملُ | فائدتُهُ للمجتمعِ |
|---|---|---|
| ﴿وَأَنزَلْنَا ٱلْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَٰفِعُ لِلنَّاسِ﴾. [الحديد: 25] | صناعةُ الحديدِ والصّلبِ | ينتفعونَ بِهِ في العمرانِ وفي بناءِ المدنِ والجسورِ والسّدودِ. |
| ﴿وَمِنْ أَصْوَافِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَآ أَثَٰثًا وَمَتَٰعًا﴾. [النّحل: | صناعة الملابس (الخياطة والنَّسج والتَّطريز) | خياطة الملابس وأدوات الزّينة والحقائب |
| ﴿ٱصْنَعِ ٱلْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا﴾. [المؤمنون: 27] | النِّجارة | في البناء، الأثاث، صناعة السّفن. |
| ﴿أَفَرَءَيْتُم مَّا تَحْرُثُونَ ﴿٦٣﴾ ءَأَنتُمْ تَزْرَعُونَهُۥٓ أَمْ نَحْنُ ٱلزَّٰرِعُونَ ﴿٦٤﴾﴾. [الواقعة: 63-64] | الزِّراعة | استصلاح الأراضي، محاربة التّصحر، يوفر الغذاء للإنسان والحيوان والنَّبات....إلخ. |

ص : 53

## أطبّقُ:

يقولُ سيّدُنا عمرُ بنُ الخطّابِ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ: (إنيّ لأرى الرّجلَ فيعجبُني، فأقولُ: ألهُ حرفةٌ؟ فإنْ قالَ: لا، سقطَ منْ عيني).

◊ أحدّدُ العملَ الّذي أطمحُ أنْ أمتهنَهُ حينما أكبرُ، وأُبيّنُ ثلاثةَ أسبابٍ لاختياري.

العملُ الّذي أطمحُ إليهِ هوَ: .....

1. .....
2. .....
3. .....

# حقوقُ العاملِ وواجباتِه:

أوجبَ الإسلامُ حقوقًا مشتركةً بينَ العمّالِ وأصحابُ العملِ، حتّى يؤدّي العملُ دورَهُ في مسيرةِ البناءِ.

**فمنْ حقِّ العاملِ على صاحبِ العملِ ما يلي:**

1. تحديدُ ساعاتِ العملِ والأجرِ المناسبِ لَها على حسبِ قدراتِ العاملِ ومواهبِهِ، فصاحِبُ العملِ مُطالَبٌ بأَنْ يوفّيَ العاملَ حقوقَهُ الّتي اشترَطَها عليهِ، وألاَّ يحاولَ انتقاصَ شيءٍ منها، قالَ تعالى: ﴿وَلَا تَبۡخَسُواْ ٱلنَّاسَ أَشۡيَآءَهُمۡ﴾ [الأعراف: 85].
2. التّعجيلُ بدفْعِ أجرِ العاملِ وفاءً لِحَقِّهِ، فقالَ ﷺ: «أَعْطوا الأَجيرَ أَجْرَهُ قَبْلَ أَنْ يَجِفَّ عَرَقُهُ» (رواه ابن ماجة).
3. احترامُ العاملِ، وتقديرُ كرامتِهِ الإنسانيّةِ، قال اللّه تعالى: ﴿وَقُولُواْ لِلنَّاسِ حُسۡنٗا﴾ [البقرة: 83].

**ومنْ واجباتِ العاملِ أنْ:**

- يكونَ أمينًا على مالِ صاحبِ العملِ، وأنْ يصلحَهُ، ويُبعدَ عنهُ ما يُفسدَهُ.
- يؤدّي العملَ حسبَ شروطِهِ، فلا يَجوزُ لهُ أنْ يغشَّ صاحبَ العملِ، قالَ رَسولُ اللّهِ ﷺ: «مَنْ غَشَّنا فَلَيْسَ مِنّا» (رواه ابن ماجة).

ص : 54

## أبحثُ، وَأُضيفُ:

مُتعاونًا معَ مجموعتي، وباستخدامِ الشّبكةِ المعلوماتيّةِ، أضيفُ قيمًا أخرى على العاملِ الالتّزامَ بها.

1. يتقن عمله ..... التَّعاون
2. يلتزم بالأنظمة والقوانين الخاصَّة بعمله .....
3. العمل بروح الفريق الواحد .....

## أنقدُ، وَأُعللُ:

◊ ادّعى موظفٌ المرضَ ليتخلفَ عنْ عمله.

تصرُّفٌ غير لائق، لأنَّه نوع من الكذب والخيانة للأمانة. .....

◊ غابَ موظفٌ عنْ عملِهِ، وطلبَ منْ زميلِهِ أنْ يثبتَ لهُ الحضورَ.

تصرُّف غير لائق، لأنَّ هذا الأمر فيه غشٌّ وخيانة للأمانة. .....

ص : 55

## أتوقّعُ:

◉ ما الّذي سيحدثُ لوْ أنَّ صاحبَ العملِ امتنعَ عنْ دفعِ أجرِ العاملِ؟

- يعرض العامل للضَّرر، لأنَّه لن يتمكَّن من تلبية متطلباته الأساسيَّة.
- يمتنع العامل عن العمل، سيؤدّي لحدوث الخلافات والجرائم، وتفكُّك المجتمع.

## أُعلّلُ:

◉ حرصتْ قيادتُنا الحكيمةُ في دولةِ الإماراتِ العربيّةِ المتّحدةِ على تشريعِ قوانينٍ تَحفظُ حقوقَ العمّالِ، وأصحابِ العملِ.

من أجل تحقيق الاستقرار في المجتمع، ولزيادة الإنتاج والعطاء.

## أنظّمُ مفاهيمي :

ص : 55

أُكملُ المخطّطَ المفاهيميَّ التّالي:

**العملُ عبادةٌ وحضارةٌ**

- **مفهومُ العملِ**: كلُّ جهدٍ مشروعٍ يبذلُهُ الإنسانُ قاصدًا بِهِ وجهَ اللّهِ تعالى بهدفِ كسبِ الرّزقِ، والمساهمةِ في تنميةِ مجتمعِهِ ورفعةِ وطنِهِ.
- **فضلُ العملِ**: فضله: هو عبادة بالمفهوم العامِّ ينال عليها المؤمن الأجر على قدر عمل الإنسان، وبمقدار الخدمة والمنفعة الّتي قدَّمها للنّاس.
- **آثارُهُ على المجتمعِ**: يساهم في رفع مستوى الحياة وتحقيق الرفاه الاجتماعي
- **الأسبابُ المعينةُ على اتقانِ العملِ**: تقوى الله واستشعار مراقبته، والإقبال على التَّعلّم والتنمية الذّاتيَّة
- **واجباتُ العاملِ**: يكونَ أمينًا على مالِ صاحبِ العملِ، وأنْ يصلحَهُ، ويُبعدَ عنهُ ما يُفسدَ
- **حقوقُ العاملِ**: تحديدُ ساعاتِ العملِ والأجرِ المناسبِ لَها ..... احترامُ العاملِ ..... التّعجيلُ بدفْعِ أجرِ العاملِ

96ص

أجيبُ بمفردي:

أنشطةُ الطالب

أوّلًا: أكملُ المخطّطَ التّاليَ بما يناسبُهُ:

من حقوق العامل

تحديد ساعات العمل والأجر

احترام العامل

التعجيل بدفع أجر العامل

ثانيًا: قالَ رَسولُ اللّه ﷺ: "إِنْ قامَتِ السَّاعَةُ وَفي يَدِ أَحَدِكُمْ فَسيلَةٌ، فَإِنِ اسْتَطاعَ أَنْ لا تَقومَ حَتَّى يَغْرِسَها فَلْيَغْرِسْها" (رواه أحمد).

◊ اكتبْ ثلاثَ دلالاتٍ للحديثِ الشّريفِ.

1- الإسلام يحث على العمل والإنتاج .

2- يحث الإسلام على الزراعة وتكون صدقة جارية له بعد موته .

3- قيمتك الحقيقية تكمن في عملك ومشاركتك في البناء، وأداء واجبك دون التطلع إلى الثمار أو التلفت للمعوقات أو الانشغال بالواقع مهما كان .

الدَّرْسُ
6

# صلاةُ المسافرِ والمريضِ

**هذا الدَرسُ يعلّمُني أنْ:**

- أُميّزَ بينَ أحكامِ الجمعِ والقصرِ في الصّلاةِ.
- أُحدّدَ المسافةَ الّتي يقصرُ فيها المسافرُ.
- أُبيّنَ كيفيّةَ صلاةِ المريضِ.
- أُعبّرَ عن تقديري لقيمةِ اليُسْرِ في الإسلامِ.

## أبادرُ؛ لأتعلّمَ:

عنْ جابرِ بنِ عبدِاللّهِ رضي الله عنه أنَّ رسولَ اللّهِ ﷺ رأى ناسًا مجتمعينَ على رجلٍ، فسألَ فقالوا: رجلٌ أجهدهُ الصّومُ، فقالَ رسولُ اللّهِ ﷺ: "ليسَ منَ البرِّ الصّيامُ في السّفرِ" [مسلم]

## أتأملُ، وَأربطُ:

◉ بينَ حديثِ النّبيِّ ﷺ في قصةِ الرّجلِ الصّائمِ، وبينَ الصّورتينِ الواردتينِ.

كلاهما أخذ بالرخصة ولم يجهد نفسه

# أولًا: صلاةُ المسافرِ

## رخصةُ القصرِ والجمعِ:

شرّعَ اللّهُ تعالى لنا قصرَ الصّلاةِ الرّباعيّةِ (الظّهرِ والعصرِ والعشاءِ) في السّفرِ، فيُسنُّ تأديتُها ركعتينِ بدلًا منْ أربعٍ، قالتْ أمُّ المؤمنينَ عائشةَ رضي الله عنها: "أَوَّلُ ما فُرِضَتْ اَلصَّلاةُ رَكْعَتَيْنِ، فَأُقِرَّتْ صَلاةُ اَلسَّفَرِ وَأُتِمَّتْ صَلاةُ اَلْحَضَرِ". [مُتَّفَقٌ عَلَيْهِ]، وقدْ خفّفَ اللّهُ تعالى على المسافرِ أداءَ الصّلاةِ مراعاةً لحالِهِ. قالَ اللّهُ تعالى: ﴿وَإِذَا ضَرَبْتُمْ فِي ٱلْأَرْضِ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَن تَقْصُرُوا۟ مِنَ ٱلصَّلَوٰةِ﴾. [النساء: 101]

ويُرخَّصُ للمسافرِ إذا شرَعَ في سفرِهِ أنْ يجمعَ بينَ صلاتي الظّهرِ والعصرِ، وصلاتي المغربِ والعشاءِ، جمعَ تقديمٍ أو جمعَ تأخيرٍ، في وقتِ أحدِهما يُقيمُ لكلِّ صلاةٍ منهُما، وهذا تخفيفٌ منَ اللّهِ تعالى على المسافرِ منْ عناءِ السّفرِ.

## أُقارنُ:

◊ بينَ القصرِ والجمعِ في الصّلاةِ ضمنَ الجدولِ الآتي:

| الجمعُ في الصّلاةِ | القصرُ في الصّلاةِ |
|---|---|
| (الظهر والعصر) (المغرب والعشاء) | الظهر والعصر والعشاء |

## أستنتجُ:

بالتّعاونِ معَ مجموعتي، نستنتجُ الصّلواتِ الّتي لا تُجمعُ، والصّلواتِ الّتي لا تُقصرُ، ضمنَ الجدولِ:

| الصّلوات الّتي لا تجمع | الصّلوات الّتي لا تقصر |
|---|---|
| الفجر | الفجر والمغرب |

## أُبيّنُ:

◊ حُكمَ منْ بدأَ بالجمعِ والقصرِ قبلَ البدءِ بالسّفرِ.

لا يجوز لأن من الشروط مجاوزة بنيان البلد

## مسافةُ القصرِ:

اتّفقَ جمهورُ العلماءِ على أنَّ المسافةَ الّتي يُسنُّ للمسافرِ أنْ يقصرَ فيها صلاتَهُ الرّباعيّةُ هيَ ثلاثةٌ وثمانونَ كيلومترًا فأكثرُ، فإنْ كانَ سفرُهُ أقلَّ من هذهِ المسافةِ فلا يجوزُ لهُ القصرُ، بلْ يُصلي صلاتَهُ كاملةً دونَ نقصانٍ، "كانَ ابنُ عباسَ وابنُ عمرَ رضي الله عنهما يقصرانِ ويفطرانِ في أربعةِ بُرُدٍ؛ وهيَ ستّةَ عشرَ فرسخًا" [رواه البخاري].

### أطبّقُ وَأحكمُ:

◊ مندوبُ مبيعاتٍ لديهِ أسفارٌ متعددةٌ، ولا يعرفُ في أيّها يقصرُ صلاتَهُ، وفي أيِّها يتمُّ، أحاولُ مساعدتَهُ منْ خلالِ الجدولِ الآتي:

| السّفرُ | | المسافةُ | حكمُ القصرِ | |
|---|---|---|---|---|
| منْ | إلى | | يجوزُ | لايجوزُ |
| دبي | أبوظبي | 129 كم | ☑ | |
| | الذّيد | 67 كم | | ☒ |
| | أم القيوين | 50 كم | | ☒ |
| | رأس الخيمة | 87 كم | ☑ | |

## مدّةُ الجمعِ والقصرِ:

ذهبَ جمهورُ العلماءِ إلى أنَّ منْ كانتْ مدّةُ إقامتِهِ في البلدِ الّذي سافرَ إليهِ أكثرَ منْ أربعةِ أيّامٍ، فلا يجوزُ لهُ الجمعُ والقصرُ، أمّا إذا كانتْ زيارتُهُ أربعةَ أيامٍ فأقلَّ، فإنّهُ يُسنُّ لهُ أنْ يقصرَ الصّلاةَ الرّباعيّةَ مدةَ بقائِهِ في البلدِ الّذي سافرَ إليهِ، وكذلكَ يرخَّصُ لهُ الجمعُ بينَ صلاتي الظّهرِ والعصرِ، وَبينَ صلاتي المغربِ والعشاءِ، ما دامَ في سفرٍ.

**أفكّرُ، وأعلّلُ:**

◊ لا يجوزُ الجمعُ والقصرُ لمنْ سافرَ وكانتْ مدةُ إقامتِهِ أكثرَ منْ أربعةِ أيامٍ بلياليها.

لأنه أصبح في حكم المقيم

## ثانيًا: صلاةُ المريضِ

### كيفيّتُها:

رحمَ اللّهُ تَعالى عبادهُ المرضى، فخفّفَ عليهم هيئةَ الصّلاةِ على حسبِ أحوالِهم، فقدْ كانَ عمرانُ بنُ حصينٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا مريضًا فزارهُ النّبيُّ ﷺ فقالَ لهُ: "صلِّ قائِمًا، فإنْ لمْ تستطعْ فقاعدًا، فإنْ لمْ تستطعَ فعلى جنبٍ، فإنْ لمْ تستطعْ فمستلقيًا، لا يكلّفُ اللّهُ نفسًا إلّا وِسعَها". [النسائي]

**أُفسّرُ:**

◊ أرى في مسجدِ الحيِّ بعضَ المصلّينَ يجلسونَ على كراسي أثناءَ الصّلاةِ.

بسبب المرض أو كبر العمر

**أوجدُ حلًّا:**

◊ أصيبَ شخصٌ بحادثٍ مروريٍّ نتجَ عنهُ عدّةُ كسورٍ في جسمِهِ وظهرِهِ، فألزَمهُ الأطبّاءُ بالبقاءِ في السّريرِ ثلاثةَ أسابيعَ لفكِّ الجبيرةِ، أُبيّنُ كيفيةَ صلاتِهِ ضمنَ الجدولِ الآتي:

| حكمُها | كيفيّتُها |
|---|---|
| واجبة | حسب الحالة التي يستطيعها |

## أنظّمُ مفاهيمي:

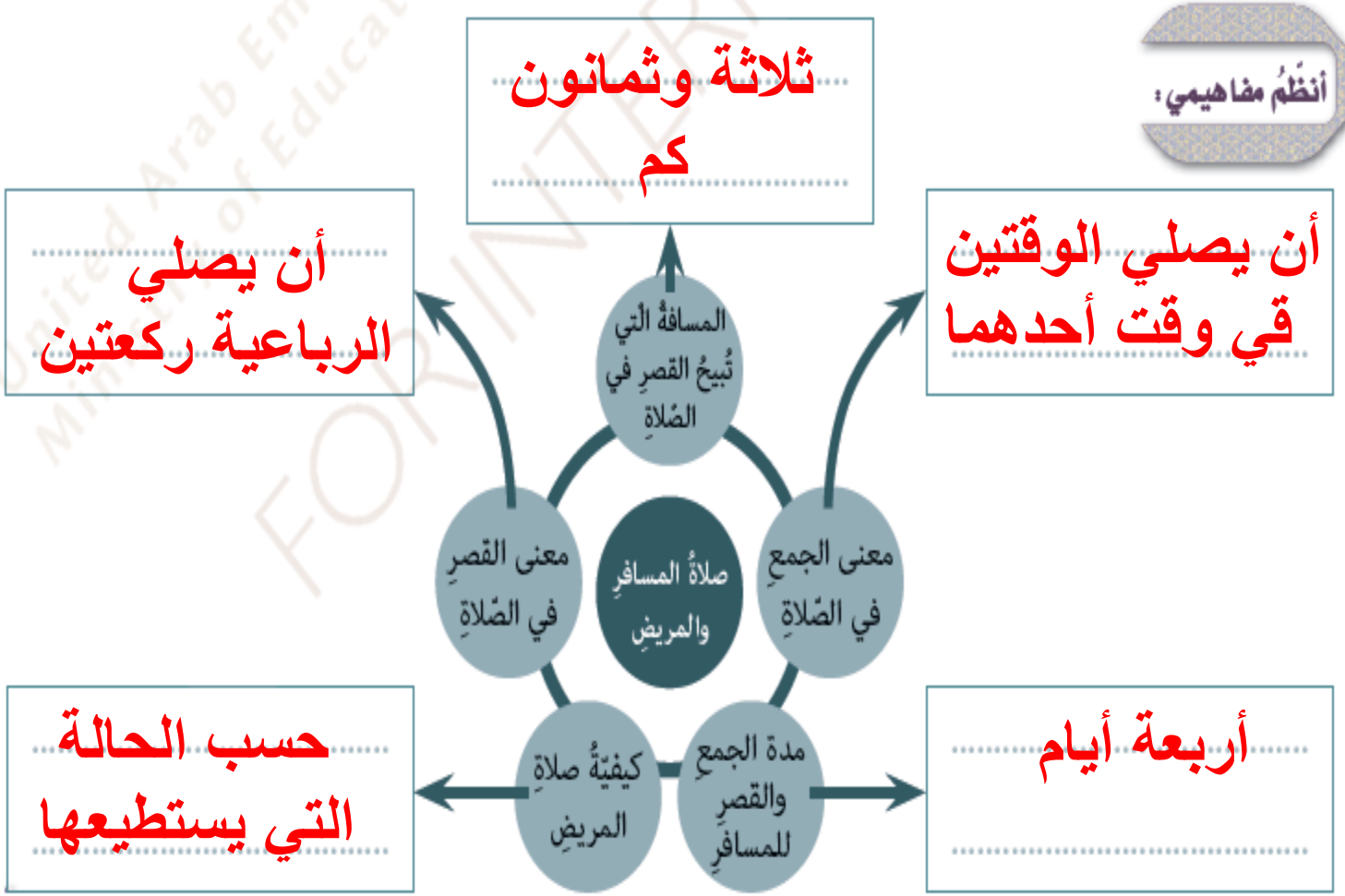

## أُجيبُ بمفردي:

أوّلًا: بيّنْ الحكمَ الشّرعيَّ (يجوزُ / لايجوزُ) في الحالاتِ الآتيةِ، معَ بيانِ السّببِ:

| الحالةُ | الحكمُ | | السّببُ |
|---|---|---|---|
| | يجوزُ | لايجوزُ | |
| جمعَ مسافرٌ بينَ صلاةِ المغربِ وصلاةِ العشاءِ. | ☑ | | لأنهما صلاتان ليليتان |
| صلّى مريضٌ قاعدًا معَ قدرتِهِ على القيامِ. | | ☒ | لأن القيام فرض |
| قصرَ مسافرٌ صلاتَي المغربِ والعشاءِ فصلّاهُما ركعتَينِ ركعتَينِ. | | ☒ | لأن المغرب لا تقصر |
| سافرَ شخصٌ مسافةَ عشرينَ كيلو مترًا، وقصرَ صلاتَهُ أثناءَ السّفرِ. | | ☒ | لأن مسافة القصر 83كم |
| جمعَ مسافرٌ ولمْ يقصرْ صلاتَهُ، ومسافرٌ آخرَ قصرَ ولمْ يجمعْ بينَ الصّلواتِ. | ☑ | | لأن له الحرية بذلك |

ثانيًا: ما الحالةُ الّتي يجوزُ للمريضِ فيها أنْ يومئَ (يشيرَ) برأسِهِ بدلَ الرّكوعِ والسّجودِ؟

عندما يصلي مستلقياً

## أُثري خبراتي:

واجب

ابحثْ تحتَ إشرافِ معلّمكَ عنْ مدةِ القصرِ لمنْ سافرَ ولا يدري مدةَ بقائِهِ في البلدِ الّذي سافرَ إليهِ.

## أُقيّمُ ذاتي:

أقيّمُ أثرَ انعكاسِ إيماني بأنَّ الإسلامُ هوَ دينُ التّيسيرِ والرّحمةِ، على سلوكي وعبادتي:

| م | جانبُ التّطبيقِ | مستوى التّطبيقِ | | |
|---|---|---|---|---|
| | | متوسّطٌ | جيّدٌ | متميّزٌ |
| 1 | أُجِدُّ في دراستي وأعلمُ أنَّ اللّهَ تعالى يُيسرني لتطبيقِ ما تعلّمتُ. | | | |
| 2 | أحترمُ معلّمي وأساعدُهُ فيما يحتاجُ إليهِ لشرحِ الدّروسِ. | | | |
| 3 | أحرصُ على جمعِ الصّلاةِ وقصرِها أثناءَ السّفرِ. | | | |

## أَضَعُ بَصْمَتي:

1. أحافظُ على مرافقِ مدرستي، ولا أسمحُ لأحدٍ بتخريبِها.
2. أحافظ على صلاتي لأنها نور حياتي .....
3. أحافظ على عاداتي وتقاليدي .....